شباب ومعتقلات

مؤتمر شرم الشيخ عروة فى «جاكيت» النظام ووعود بإنتظار التطبيق

ملف خاص 4-6



غياب الظهير السياسى أكبر أزمات النظام 03



السوق يترقب رفع الفائدة مع جنون الدولار

9-11

الجيش يعود للثكنات وعد رئاسى هل يتحقق

03



«النقل» تستجيب للمشهد وتبحث تشغيل ميناء بورتوفيق

11



موسم السيول.. استعدادات وقرارات والموت مستمر

07

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

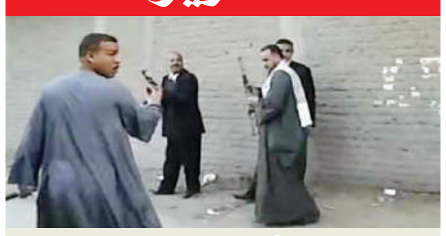
الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 219 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 1-7 نوفمبر 2016 -
من 1-7 صفر 1438هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد

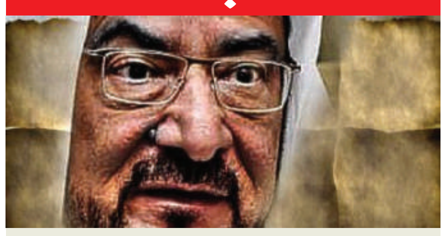
لا سقف للحرية

تقارير



اشتباكات ثأرية بمضادات الطائرات فى محافظة قنا 08

متابعات



سخرية إياد مدنى «سمجة ومنبوذة» 07

فن



رائد لبيب: المصرى يحتاج «ضحكة» 15

وداعا سيد موسى



ما استطاع أن يكون سندا لأحد وتأخر لحظة منذ عرفته، جود لا أظن الزمن يجود به، رجل تحس أنه قبيلة خلفك، يحمي ظهرك ويذود عنك حاضرا أو غائبا ، يؤثر أهله وأصدقاءه على نفسه، ذلك هو سيد موسى الذي رحل عن دنيانا واختاره الله إلى جواره.

كان حكما عدلا بين الخصماء، منفقا في الخفاء، عاشق لبلده من شعر رأسه لإخمص قدميه، شغله أن يصدر منتجات بلده، إذ كان يرى التصدير هو حل لكل المشاكل ، لم يكن رجل أعمال عادي، وإنما ظل يتعامل باعتباره سفيرا فوق العادة لبلده، لم يستخدم أبدا حيل التجارة وطرق الربح الملتوية، بل غلب عليه صدقه ووفاءه بالعهد وإحساسه أن صورة مصر معلقة برقبته، وعلمها محمول على كاهله، فلم يشأ أبدا أن ينكس.

كان مثله الأعلى محمد غانم، وهو ضابط مدفعية فى الجيش، ساهم فى رسم وتنفيذ السياسة المصرية في أفريقيا، ومؤسس ورئيس شركة النصر للتصدير والاستيراد التى انتشرت فروعها في ٢٥ دولة إفريقية لربط مصالح القارة السمراء واقتصادها مع مصر. وأصر على بناء أعلى مبان فى الدول الـ٢٥ لتكون مقار لأفرع الشركة وتحمل على قمتها اسم مصر. وحين كان يسأل: كيف فعلت هذا، يجيب: بعزيمة الرجال.

عمل سيد موسى مع محمد غانم زهرة شبابه، وتعلم منه كيف تكون مصالح مصر هي قاطرة تفكيره، وليس مصالحه الشخصية.

«المهم أن تكون المنتجات المصرية متاحة على امتداد إفريقيا.. وليس مهما كم أربح» هكذا كان يجيبني، كلما سألته عن حجم أعماله الذي تعدى مئات الملايين من الدولارات، مقارنة بحجم ثروته وحساباته في البنوك، فقد اكتفى في نهاية المطاف منها مثلي بالستر، وحين كنت أضيق عليه الخناق كان يقول: «أفعل مثلك بالضبط، ألم تترك مركزا مرموقا، ودخلا مريحا يصل لـ ١٠ آلاف دولار شهريا في الخليج.. وعدت لتنحت في صخر الواقع ، وتعمل ٢٠ ساعة في اليوم بلا دخل تقريبا ، لتحقق حلمك بصحيفة تسهم في بناء عافية مصر»؟.

لم يكن لسيد موسى اهتمام بالاستثمار في الصحافة ولا طموح فيها ، كان يعرف من البداية أنها لعبة خاسرة إن لم تضح فيها عشرات الملايين، لكنه فعل وقدم أقصى مايستطيع وسار معي كتفا بكتف، بعد أن حمل وحده عبء تأسيس الصحيفة والسعي لدى الجهات الرسمية، واحتمل بصبر ودأب عبء التعامل مع بيروقراطية مصرية لاتطاق، تنظر بشك وريبة لأي مؤسسة إعلامية يجري تأسيسها، كما احتمل دون كلل وعلى مدى عامين تقريبا مقابلات سمجة مع ضباط كبار في أجهزة أمنية، لا يميزهم غير ضيق الأفق وضحالة المعرفة لدرجة عدم التفريق بين المحامي الدستوري الشهير عصام الإسلامبولي «وكيل مؤسسي الصحيفة» وعصام سلطان، القيادي بحزب الوسط.

وكانت أسعد أيام حياته يوم انتزعت المشهد ترخيص التأسيس في أبريل ٢٠١١ ويوم انتزعت ترخيص الطباعة من المجلس الأعلى للصحافة نهايات اكتوبر من نفس العام.

رحم الله سيد موسى الذي كان رمانة الميزان في مشروعنا المهني الطموح.. ولولا تفانيه وعزمه الشديدين ما صدرت.

مجدى شندى

«يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي»

صدق الله العظيم

مجدى شندى ومحمود الحضرى ومحمد موسى ومحمود العيسوى ومؤسسو المشهد وأسرة التحرير

ينعون الأستاذ

سيد موسى محمد السيد

مؤسس المشهد ورئيس مجلس إدراتها السابق

ويتقدمون بخالص العزاء إلى زوجته الكريمة وأبنائه

أحمد وإيمان سيد موسى وأشقائه محمد وحسام موسى

وجميع أفراد العائلة بالمنيا والقاهرة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 218 - السنة الخامسة ـ من 25 - 31 أكتوبر 2016 ـ 24 ـ 30 محرم 1438هـ

قالت العرب

إغضب! / فلنْ أجيبَ بالتحدّي / فأنتَ طفلٌ عابثٌ.. / يملؤهُ الغرورُ.. / وكيفَ من صغارها..
/ تنتقمُ الطيورُ؟ / إذهبْ.. / إذا يوماً مللتَ منّي.. / واتهم الأقدارَ واتّهمني.. / أما أنا فإني..
/ سأكتفي بدمعي وحزني.. / فالصمتُ كبرياءُ / والحزنُ كبرياءُ
من قصيدة «إغضب»
نزار قباني

«البحرية المصرية» الأولى فى الشرق الأوسط وأفريقيا المالكة أسطولين

الفريق أسامة ربيع لـ «المشهد»: الأساطيل البحرية تحمى المصالح المصرية داخل الحدود وخارجها

أكد الفريق أسامة ربيع قائد القوات البحرية في حوار مع «المشهد» إن الأوضاع التى تمر بها المنطقة وتداعياتها على الأمن القومى المصرى والعربي، بالإضافة إلى حجم التهديدات والعدائيات على جميع الاتجاهات، تتطلب امتلاك قوات بحرية قوية وحديثة لها القدرة على تنفيذ جميع المهام داخل وخارج حدود الدولة، مما جعلنا نتجه إلى مواكبة الأحداث وإمتلاك منظومة تسليح متكاملة، وبناء أسطولان بحريان، هما «الأسطول الشمالي والأسطول الجنوبي»، وسيقوم الرئيس عبد الفتاح السيسي، برفع العلم المصري على الميسترال «أنور السادات»، كما سيقوم بتدشين الأسطول البحري الجنوبي لمصر.



وفيما يلي نص الحوار:

■ القوات المسلحة تعمل وفق منظومة متكاملة تشترك فيها القوات البحرية مع كافة الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية لحماية الأمن القومى المصرى على كافة الإتجاهات... كيف يتحقق ذلك؟

القوات البحرية بالتعاون مع باقي أفرع للقوات المسلحة والتشكيلات التعبوية منوطة بتنفيذ العديد من المهام لتأمين الجبهة الداخلية وحماية ركائز الأمن القومى على كافة الإتجاهات، وتنوعت المهام المكلفة بها من تأمين السواحل والموانئ المصرية، والمحافظة على إنتظام حركة الملاحة وتأمين المياه الإقليمية والإقتصادية، ومنع أى إختراقات لسواحلنا ومنع تهريب الأسلحة والمخدرات ومكافحة عمليات الهجرة الغير شرعية.

وأيضاً تأمين خطوط مواصلاتنا، بالإضافة إلى تأمين حركة ملاحة السفن التجارية بالمجرى الملاحى لقناة السويس فى الإتجاهين الشمالى والجنوبى وتأمين المنشآت الحيوية من الساحل ومن منصات وحقول البترول والغاز بالبحر .

■ تمارس القوات البحرية العديد من المهام لتأمين حدود مصر الساحلية وحماية المياه الإقليمية الإقتصادية، نرجو إلقاء الضوء على الدور الذى تساهم به القوات البحرية فى هذا المجال خاصة فى ضوء الإستكشافات الجديدة لحقول الغاز الطبيعى بالبحر المتوسط؟

تقوم القوات البحرية، بتأمين مصادر الثروات القومية بأعالى البحار مثل حقول الغاز والبترول، مما يتطلب وجود قوة عسكرية قوية تحميه، وبإمتلاكنا لوحدات حديثة مثل «حاملات المروحيات طراز الميسترال، والفرقاطة طراز فريم، والغواصات طراز ٢٠٩، والقرويطات طراز جويند» لها قدرة عالية للبقاء بالبحر لفترات طويلة وتتميز بالإتزان القتالى العالى، وأصبحت القوات البحرية قادرة على حماية الإستكشافات الجديدة وتأمين مصادر الطاقة من الغاز الطبيعى والبترول فى كل من البحرين المتوسط والأحمر.

■ ماذا عن دور القوات البحرية خلال المراحل المختلفة للعملية الشاملة «حق الشهيد» للقضاء على البؤر الإرهابية فى سيناء؟

تقوم القوات البحرية مع باقي أفرع القوات المسلحة بآداء دور كبير فى العملية الشاملة «حق الشهيد»، ويتلخص دور القوات البحرية ضمن عملية «حق الشهيد» فى الآتى: عزل منطقة العمليات من ناحية البحر، وعدم السماح بهروب العناصر الإرهابية أو تسللها من جهة البحر، كذلك منع أى دعم يصل لهم، إضافة إلى الإستمرار فى تأمين خط الحدود الدولية مع الإتجاه الشمالى الشرقى وتكثيف ممارسة حق الزيارة والتفتيش داخل المياه الإقليمية والمنطقة المجاورة ومعارضة أى عائمات أو سفينة مشتبه فيها.

وتقوم عناصر الصاعقة البحرية بإستخدام العائمات الخفيفة المسلحة بمداهمة جميع الأوكار والمنشآت المشتبه فيها على الساحل وتفتيشها بطول خط الساحل الشمالى لسيناء وبالطبع جميع هذه الأعمال تتم بتنسيق كامل مع باقي الأفرع والتشكيلات العاملة بهذه المنطقة بما يحقق تنفيذ هدف عملية «حق الشهيد».

■ ما هى أبرز جهود القوات البحرية على مدار العام الماضى لإحباط عمليات التسلل والتهريب والهجرة غير الشرعية على إمتداد السواحل المصرية؟

تعتبر الهجرة غير الشرعية ظاهرة حديثة على المجتمع المصرى وقد زادت معدلاتها خلال الفترة الأخيرة، خلال عام ٢٠١٦ قامت القوات البحرية بالتعاون الكامل مع كافة الجهات المعنية بالدولة وقوات حرس الحدود والمخابرات الحربية بتوجيه ضربات حاسمة للقائمين على أعمال الهجرة غير الشرعية.

ونجحت المجهودات فى إلقاء القبض على ١٦ بلنص وإحباط محاولة تهريب ٢٣١٠ في هجرة غير الشرعية إلى أوروبا وخلال شهرى أغسطس وسبتمبر فقط تم القبض على ٩ بلنص وإحباط محاولة تهريب ١٥١٧ في هجرة غير الشرعية ونتيجة لتكثيف أعمال المرور وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها تم القبض على ٦٠ فلوكة قائمة بأعمال تهريب «مخدرات، سلاح، بضائع غير خالصة الرسوم الجمركية».

وعلى سبيل المثال وليس الحصر فقد تم إحباط محاولة تهريب شحنة ضخمة من المخدرات على مسافة ١٢٠ ميل بحرى شمال شرق مدينة «برانى» نهاية شهر سبتمبر وتم القبض على المهربين وتسليمهم إلى جهات الإختصاص لإتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم، وهى إشارة إلى عزم القوات البحرية الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بمقدرات هذا الشعب فى إطار توجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة.

■ حرصت مصر على تطوير قدراتها العسكرية وإدخال أحدث النظم القتالية والفنية.... كيف تمثل حاملتى المروحيات طراز «ميسترال» والمدمرة الحديثة طراز «فريم»، ولنش الصواريخ الروسى الجديد طراز «مولينيا» دعماً لمنظومة الكفاءة القتالية لقواتنا البحرية؟

مع تدهور الأوضاع الأمنية فى منطقة الشرق الأوسط كثرت الصراعات وتأثر الأمن القومى المصرى والعربى، بتلك الأوضاع الأمنية سعت القوات المسلحة من خلال خطط التسليح إلى تطوير إمكانيات القوات البحرية بالتعاقد على أحدث النظم القتالية والفنية وكان آخرها إمتلاك مصر لحاملتى المروحيات طراز «ميسترال» والمدمرة الحديثة طراز «فريم» ولنش الصواريخ الروسى طراز «مولينيا»، مما يمثل نقلة نوعية، الأمر الذى جعلها من أكبر البحريات بالبحر المتوسط، قادرةً على حماية مصالحنا القومية فى الداخل والخارج، تمتلك قوة الردع لكل من تسول له نفسه تهديد مصالحنا القومية .

■ ما أهمية التعاون والعمل المشترك بين القوات المسلحة والدول الشقيقة والصديقة، فيما يتعلق بالتدريبات المشتركة، وتنفيذ المهام المشتركة؟

تتعرض منطقتنا العربية ومنطقة الشرق الأوسط للعديد من التحديات التى تؤثر على الأمن القومى المصرى والعربى، ومن هذا المنطلق أدركت القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة أهمية التعاون والعمل المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة فى جميع المجالات، حيث تحرص القوات البحرية على نقل وتبادل الخبرات مع هذه الدول وتنفيذ العديد من التدريبات المشتركة مع «فرنسا، اليونان، قبرص، أمريكا، السعودية، روسيا، الإمارات، الأردن، البحرين» بالإضافة إلى إشتراك القوات البحرية مع الدول العربية فى عملية إعادة الشرعية إلى اليمن «إعادة الأمل» بتنفيذ حصارٍ بحرى للساحل اليمنى لمنع تهريب الأسلحة إلى الحوثيين إعتباراً من مارس ٢٠١٥ وحتى تاريخه.

- يسطّر مقاتلو القوات البحرية بمنطقة باب المندب تاريخاً جديداً للقوات المسلحة من خلال المشاركة مع قوات التحالف العربى الداعم للشعب اليمنى الشقيق، برجاء توضيح دور القوات البحرية من خلال مشاركتها فى عملية «إعادة الأمل»؟

حرصاً من القيادة السياسية للدولة على الحفاظ على إستقرار الشعب اليمنى الشقيق وتثبيت الشرعية الدستورية للدولة اليمنية بعد الإنقلاب على الحكم الشرعى للبلاد بواسطة الحوثيين وبناءً على طلب الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادى، التدخل العربى فى اليمن، إنضمت وحدات القوات البحرية مع قوات التحالف العربى لدعم الشرعية فى اليمن فى العملية «إعادة الأمل» منذ شهر مارس ٢٠١٥ وحتى تاريخه لتحقيق الأمن والإستقرار للشعب اليمنى الشقيق.

■ يقاس تقدم الشعوب بمدى إمتلاكها منظومة متكاملة من الطاقات البشرية والتقنية القادرة على الإبتكار والتطوير والبحث العلمى وبناء قاعدة متطورة للتصنيع والتأمين الفنى والصيانة والإصلاح... كيف يتم تطبيق ذلك بالقوات البحرية؟

بالفعل تمتلك القوات البحرية ثلاثة قلاع صناعية تتمثل فى الآتى : «ترسانة إصلاح السفن بالقوات البحرية، والشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن، وشركة ترسانة الأسكندرية،وتعمل ضمن منظومة متكاملة لها القدرة على التأمين الفنى وصيانة وإصلاح الوحدات البحريةٍ المصرية ، كما أصبحت قادرة على التصنيع بعد تطويرها وفقاً لأحدث المواصفات القياسية العالمية بدعم من القيادة العامة للقوات المسلحة.

بدأت بالفعل فى تصنيع عدد من لنشات تأمين الموانئ ولنشات الإرشاد والقاطرات، بالإضافة إلى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة فى مجال التصنيع المشترك من خلال مشاركتهم بنقل التكنولوجيا إلينا، حيث يجرى العمل فى مشروع الفرقاطات طراز «جويند» بالتعاون مع الجانب الفرنسى، وتتم الصناعة فى هذه القلاع بسواعد وعقول مصرية مدربة ومؤهلة.

■ ما هى أبرز مظاهر إحتفال القوات البحرية بعيدها هذا العام ؟

شهدت مظاهر إحتفال القوات البحرية هذا العام إنضمام وحدات حديثة إلى متمثلة فى حاملتى المروحيات طراز «ميسترال» والفرقاطة طراز «فريم» لنش الصواريخ طراز «مولينيا»، وقد إحتفلنا فى السادس من أكتوبر بإنضمام حاملة المروحيات الثانية أنور السادات بالإضافة إلى الإنتهاء من مرحلة بناء وتجهيز المنشآت الخاصة بإعادة تنظيم القوات البحرية فى أسطولين «أسطول شمالى/ أسطول جنوبى» وعدد من الألوية البحرية الجديدة.

■ دائماً ما ارتبط اسم القوات المسلحة وقواتها البحرية بسجل زاخر من البطولة والتضحية فى سبيل مصر وشعبها العظيم، ما هى أسباب إختيار هذا اليوم عيداً للقوات البحرية؟

يوم ٢١ أكتوبر عام ١٩٦٧ صدرت الأوامر من القيادة العامة للقوات المسلحة إلى قائد القوات البحرية بتنفيذ هجمة على أكبر الوحدات البحرية الإسرائيلية فى هذا الوقت وهى المدمرة «إيلات» التى إخترقت المياه الإقليمية المصرية، كنوع من إظهار فرض السيطرة الإسرائيلية على مسرح العمليات البحرى.

وعلى الفور صدرت الأوامر بمغادرة ٢ لنش صواريخ للتعامل مع المدمرة «إيلات» ونجحت فى إغراقها بإستخدام الصواريخ البحرية «سطح/ سطح» ولأول مرة فى تاريخ بحريات العالم تنجح وحدة بحرية صغيرة الحجم من تدمير وحدات بحرية كبيرة الحجم مثل «المدمرات، الفرقاطات» مما أدى إلى تغير فى الفكر الإستراتيجى العالمى وبناءً على هذا الحدث التاريخى فقد تم إختيار يوم ٢١ أكتوبر ليكون عيداً للقوات البحرية المصرية لسببين رئيسين هما:

السبب الأول: لأنها تم تنفيذها بعد حرب ١٩٦٧ بحوالى ٣ أشهر وكانت من أعنف الأزمات التى عصفت بمصر بل والعالم العربى خلال تاريخنا الحديث وكانت هذه الفترة مليئة بالأحزان واليأس وكان لابد من القيام بعمل بطولى يرفع الروح المعنوية للقوات المسلحة ويعيد الثقة للشعب وقواته المسلحة .

السبب الثانى: إن إغراق المدمرة إيلات يعتبر من أهم التطورات فى مجال الحرب البحرية الحديثة التى حدثت خلال النصف الأخير من القرن العشرين فقد كانت هذه العملية هى الأولى من نوعها فى التاريخ لإستخدام الصواريخ «سطح/ سطح» فى الحربٍ البحرية ونتج عن نجاح إستخدام هذه الصواريخ تغييراً شاملاً لمفاهيم التكتيك البحرى فى العالم بأسره.

رامى إبراهيم

> تدشين الأسطولين الجنوبي والشمالي لحماية مصالحنا الإستراتيجية قريباً

> أحبطنا 19 محاولة هجرة غير شرعية لـ 1517 شخص خلال أغسطس وسبتمبر

> استلام أول غواصة ألمانية مطلع العام المقبل ضمن مظومة التسليح الحديثة

> قواتنا على أعلى درجة من الاستعداد للقتال ودخول وحدات جديدة تعزز الثقة فيها

استراتيجية إعداد وتأهيل مقاتلى القوات البحرية

تسعى القوات المسلحة إلى الإرتقاء بالفرد المقاتل بإعتباره الركيزة الأساسية فى منظومة الإستعداد القتالى ومن هذا المنطلق أنشأت معهد ضباط الصف المعلمين وهو معنىٌ بتأهيل الفرد المقاتل «فنياً، تخصصياً، لغوياً، تدريبياً» ليكون قادراً على إستيعاب التطور العالمى فى مجال التسليح والتعامل مع المنظومات الحديثة.

كما تسعى القوات البحرية للإستمرار فى تأهيل وإعداد الكوادر المختلفة من ضباط الصف فى جميع التخصصات والمستويات لآداء مهامهم بكفاءة عالية كونهم العمود الفقرى للقوات البحرية حيث يتم توزيع الطلاب فى مراحل التأهيل والتعليم الأساسى على المدارس البحرية والمنشآت التعليمية المطورة وطبقاً لقدراتهم الشخصية ويتم التركيز خلالها على التدريب النظرى والعملى من خلال المدارس الآتية:

– مدرسة المواد التخصصية البحرية (TAIS):

تعتبر هذه المدرسة النسخة المطورة من المدارس التخصصية بقيادة المنشآت التعليمية، وذلك بعد تجهيزها بمساعدات التدريب اللازمة للعملية التدريبية من خلال تطوير المناهج التعليمية والتعاقد مع المدرسين الأكفاء لتجهيز الفصول التعليمية وكذا تجهيز المكتبة العامة لتأهيل ضباط الصف فى المناهج التخصصية المطورة بمعرفة مركز تطوير المناهج والتى تشتمل على تخصصات التشغيل والإصلاح لتلبية إحتياجات ومطالب القوات البحرية.

– مدرسة العلوم الأساسية (GABSS):

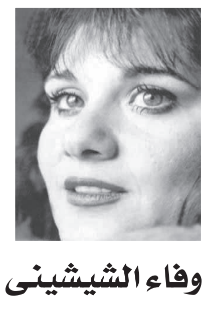
تعتبر من أهم المدارس التعليمية بالقوات البحرية التى تقوم بتدريس المواد الأساسية «لغة إنجليزية، كمبيوتر، رياضيات، علوم» للطلبة المتطوعين فى التخصصات المختلفة لتأهيلهم وإعدادهم بطريقة علمية منهجية لمواكبة التطور فى منظومة التسليح البحرى العالمى، حيث أن المواد التى يتم تدريسها بالمدرسة مُعدة بمركز تطوير المناهج بأحدث وسائل التعليم الحديثة على يد ضباط متخصصين فى هذا المجال بالإضافة إلى أن جميع الفصول والقاعات التعليمية مجهزة بأحدث وسائل التعليم «حواسب آلية، شاشات عرض، بروجيكتور».

وبالنسبة للضباط يتم تأهيل الضباط فى الكلية البحرية ومعهد الدراسات العليا البحرية، كما يتم إيفاد الضباط فى بعثات ومأموريات خارجية للوقوف على أحدث ما وصل إليه العلم، وبصفة عامة فإن الحلقة التعليمية لا تنتهى عند هذا الحد وإنما يتم نقل خبراتهم وتنمية مهاراتهم من خلال التدريب العملى داخل التشكيلات والوحدات البحرية ونقل خبرات القادة السابقين بما يمكنهم من إستلام الراية وتولى دفة القيادة فى القوات البحرية مستقبلاً .



عاصفة بوح

تقرير فاضح لواقع بائس (١ من ٢)



وفاء الشيشينى

لا أحد المسؤولين ولا المحظوظين يصدقون. قدر معاناة المصريين ومن ثم لا يستمعون إلى صراخاتهم التى تحاول لفت نظر النظام إلى أنهم جابوا آخرهم؟؟

و من ثم تفاجأوا تماما من مظاهرات أهل بورسعيد حول مشكلة سعر شقق الإسكان الاجتماعى بعدما ضاعفوا ثمنها ضاربين عرض الحائط بالعقود المبرمة بينهما ولم لا؟؟.. أنهم مجرد مواطنين غلابة وليسوا رجال أعمال تحمر عيونهم إذا ما اقترب أحد من مصالحهم والدولة تتراجع بلا نقطة خجل أو إحراج!

يتهمونهم بالكسل والعيش عالة على الحكومة كزوجة نكدية تطالب الزوج أن يكون مسؤولا عن الإنفاق دون محاولة مساعدته ولا حتى القبول ببساطة بدخله وإمكانياته إنما جشعها وطمعها والنظر إلى عيشة غيرها هو ما يهدد استمرار العلاقة الزوجية بينهما!!

كلام نسوى وتاء التأنيث حاضرة بوضوح!!

لا أنكرها مادام الكلام فى السياسة المباشرة لا يأتى أكله .. ما دام .. المنطق السليم الذى يشير بأن عندما لا يجد الشعب حاجاته الأساسية .. فإن هناك شيئا خاطئا وعلى المسؤولين أن يراجعوا خططهم ومن قبلها نواياهم تجاه الشريحة الأكبر من الناس!!

ولأن الله عالم بعباده فيجند لهم جنودا يكشفون عن معاناتهم ويشيرون إلى مواطن الخلل والإهمال!!

لذلك جاء التقرير السنوى للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء والذى نشر بعضا منه دكتور أبو الغار فى المصرى اليوم ليكشف الحقائق من جهة حكومية وهى جهة محايدة يكتب تقاريرها المبنية على الأبحاث المتخصصة باحثين وعلماء ومتخصصين ومنهم أيضا لواءات سابقة فى الجيش تحللوا من الإلتزام العسكرى الوظيفى ودخلوا عمل الأبحاث المدنية والميدانية الخارجة عن سياق السمع والطاعة!! ومن ثم أعطوا مصداقية أكبر فى ظل أوضاع لا تعتد إلا كل ما هو عسكرى!!

يقول التقرير الصادم أن ١٥٪ من المصريين فقط والذى ينحصر دخلهم فى أربعة آلاف جنيه فى الشهر فيما فوق... هم الوحيدون القادرون على العيش بمنطق الإنسانية .. أى إيجاد الحد الأدنى من ضرورات المعيشة أى أنهم قادرون على العيش فى مسكن آدمى وإيجاد فرصة للعمل وقدرتهم أيضا على توفير طعام صحى يساعدهم على التفكير والعمل ولا يصيبهم بالتقزم وبأمراض قلة التغذية التى تؤثر على ملكاته التعليمية والمهنية والتعلم فى المدارس الحكومية!!

أما الـ٨٥٪ الباقين من المصريين فإنهم يعيشون على الكفاف وترتفع فيهم نسبة الأمية. ومحرومون من وجود صرف صحى ومياه نظيفة وتنتشر فيهم نسبة المية لعدم التحاقهم بالتعليم الحكومى أو المتسربين منه. وبالقطع ترتفع عندهم نسبة البطالة لأنهم لم يؤهلوا تأهيلا حقيقيا يناسب احتياجات سوق العمل ويعيشون فى العشوائيات خارج نطاق القانون والوحيدون القادرون على التأثير عليهم هم الإخوان والسلفيين والدولة لا تتذكرهم إلا فى الانتخابات أو وقت الاستعانة بهم كالبلطجية لضرب المعارضين!

نعم هؤلاء هم الخطر الأعظم ووقود ثورة الجياع الذى يتأهب لها النظام أمنيا ولم يحاول نزع فتيل الانفجار لا اجتماعيا وقطعا لا اقتصاديا إنما يبشرهم بمزيد من الإجراءات المؤلمة!! منتهى الحكمة والرشد السياسى!

(يتبع)

على الوتر

أزمه السكر وأزمة الثقافة والوزير المنتظر



وليد الدرمللى

متي نري للثقافة دور؟ سؤال يفرض نفسه منذ اندلاع ثورة يناير ولازال يبحث عن إجابة بعدما رأينا العبث ينتشر في أروقة بعض قطاعات تلك الوزاره العريقة ، واعتقدنا أننا بعد ثورتين سنجد للوزارة أنشطه وفعاليات يدركها ويلمسها الجميع سواء من أهل الحضر أو الأقاليم .

بعض وزراء ثقافه بعد الثوره أكدوا بغياب دورهم الحقيقي أن فاروق حسني كان الأمثل ، بل والأحق بهذا المنصب رغم كل ملاحظاتنا عليه ، مقارنين ما شهده عهده من إنجازات ، اختلف معها البعض أو اتفق ، بما شهدته الوزارة نفسها منذ ٢٥ يناير وحتي الآن.

فمن أخطر قطاعات الوزارة المتقاعسة عن مهامها هيئة قصور الثقافة والثقافة الجماهيرية مما دفع رئيس الدولة عبدالفتاح السيسي للتأكيد أثناء كلمته في يوم الشباب الذي أقيم بدار الأوبرا منذ عده شهور، علي ضرورة قيام قصور الثقافة بدورها تجاه المجتمع ، ورغم مرور أشهر علي ما قاله رئيس الجمهورية ، إلا أننا مازلنا بانتظار بصيص أمل ، يشعرنا بدور لتلك الهيئة ، وللوزارة بشكل عام ، دون متابعة من الوزير.

وهناك استفهام كبير حول التكليف الدائم من رئاسة الجمهوريه لدار الأوبرا ، ذلك القطاع الذي يتصدر المشهد دائما في الحفلات الوطنية الرسمية ، كان آخرها حفل شرم الشيخ الأخير، والذي أقيم بالتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع المدني ، فهل يعني هذا أن مؤسسة الرئاسة فقدت الثقه في الوزارة؟ أم أرادت أن تبعث برسالة للمؤسسات الحكومية في الدوله تؤكد فيها علي أهمية المجتمع المدني والأوبرا في دعم أنشطة الثقافة.

غياب دور قصور الثقافة لا يختلف كثيرا عن اختفاء السكر ، فكلاهما ينتظران حلا ، نحن بحاجة إلى مسؤول حقيقي يعيد للثقافة مكانتها ، بنفس قدر حاجة مجتمعنا لمسؤول آخر يعيد السكر إلى بيوت المصريين .

لا شك أن ملفات الثقافة شائكة وأهمها ملف المتاحف وملف الصعيد المهمش والذي سأتناوله في مقالات مقبلة. ولكن .. هل سنظل نترقب وصول الوزير المنتظر للثقافة أم ننتظر السكر لكوب الحليب ؟

اغتيالات سياسية.. انهيار أمنى.. كوارث اقتصادية

مـأزق نظـام السيسى

يمكن قراءة هذه الأحداث: اغتيال شرطي رفيع أثناء مطاردته لسجناء هاربين (وعدم وجود أخبار عن القبض على الفارين) اغتيال عسكري رفيع أمام منزله (وفرار القتلة كأنهم في نزهة) أنباء عن رفع الجنيه المصري من سلة العملات الألمانية، تداول نشطاء صور لسلة العملات السعودية دون الجنيه المصري؟

المسافة ليست كبيرة بين تصريح منسوب منسوب لوزير التجارة والتموين تعقيبًا عللى ارتفاع السلع والتهاب أزمة السكر: أحسن ما تكونوا معسكر لاجئين.

كيف ثمة صلف حكومي غير مبرر؛ فالخيبة ماثلة للعيان، والضربات التي تتلقاها الحكومة من مسؤوليها الكبار وقططها السمان تجعل أكبر رأس فيها يضع رأسه في الأرض، وأن يوجه لرأسه مسدسًا ويضغط زناده.. أو على الأقل يتوجه بخطاب رسمي للشعب الذي صبر على الخيبات المتتالية غير المبررة على أن يحتوي الخطاب على كلمة واحدة: "آسف".

ثمة مؤامرة.. بالطبع لا.. هناك مؤامرات متتالية.. ثمة فساد.. بالطبع لا.. نحن نعاني من دولة عميقة تأسست على الفساد والإهدار والإهمال.. لكن ألم يعرف السادة الذين وضعوا أنفسهم في صدارة المشهد هذا؟

جرت دماء كثيرة هذا الأسبوع وأريقت كرامة المواطن واعتدي على هيبة الدولة بشكل لم يسبق من قبل، ويبدو أن عرض بعض الحوادث ثم لضمها معًا لأنها زمنيًا ومكانيا متحدة، وما سيظهر أظنه أكثر خطرًا.

(١)
الهروب الكبير

تعرض سجن المستقبل يوم الخميس ٢٠ من أكتوبر لإطلاق أعيرة نارية كثيفة من داخل السجن ومن خارجه ما أدى الى إصابة الشرطى محمد أبو الفتوح بطلق نارى ووفاة مواطن آخر من قرية الواصفية القريبة من السجن وإصابة الرائد محمد الحسينى رئيس مباحث أبوصوير بطلق نارى بالرأس أثناء مطاردة المساجين الهاربين، وتم نقله إلى مستشفى جامعة قناة السويس التخصصى فى حالة سيئة للغاية، واستشهد بعدها متأثرًا بإصابته وتوقف القلب والمخ.

قالت مصادر أمنية مطلعة أن التكفيرى أحمد شحاته محمد مصطفى من بين المتهمين الهاربين من سجن المستقبل بالإسماعيلية، وكان شحاته قد ضبط (الأسبوع الماضى) أعلى معدية سرابيوم اثناء استقلاله سيارة محملة بكمية من الأسلحة والذخيرة.

وكانت وزارة الداخلية، أعلنت السبت ١٥ أكتوبر، عن نجاح جهاز الأمن الوطنى فى إحباط تهريب ٢٠ بندقية تليسكوب و٢٤٠ بندقية خرطوش وقذائف أربى جى حاول إرهابيون وتكفيريون تهريبها إلى سيناء، لاستخدامها فى أعمال إرهابية وتخريبية .

أصدرت النيابة العامة في الإسماعيلية ، السبت ، قرارا بحبس ١٤ ضابطا وشرطيا، في واقعة هروب ٦ مساجين من سجن المستقبل في الإسماعيلية ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

جاء ذلك على خلفية توجيه النيابة لهم تهم بالإهمال في أداء العمل والخلل الوظيفي ولعدد من الأفراد التواطؤ في تسهيل دخول السلاح، وتهريب المساجين، وقتل الضابط



والمواطن وإصابة الشرطي محمد أبو الفتوح.

وتم حبس العقيد أحمد محمد جوهر مشرف الخدمات بالسجن، والرائد كريم مصطفى بلبولة رئيس مباحث السجن، والملازم أول محمود عبداللطيف أحمد من قوة التأمين، والأفراد هم علم الدين إبراهيم، رضا محمد جاد الجوهري، عبدالناصر محروس عبدالمنعم، علاء محمد محمد زويلة، تامر محمد عبدالحميد، السيد محمد محمد سليم، عصام محمد عبدالفتاح، عبدالحميد سعيد مصلح، هيثم محمد عبدالحليم، هشام عطيه علي، محمد السيد أحمد السيد.

(٢)
اغتيال وانتقام وتهديد

استشهد العميد أركان حرب عادل رجائي قائد الفرقة ٩ مدرعة، بطلق ناري في رأسه وطلق اخر في بطنه أمام منزله بمدينة العبور، ما أدى إلى مصرعه على الفور.

وقالت زوجته "سامية زين العابدين" إنها تمكنت من رؤية وجه أحد المهاجمين، الذين فروا على دراجة نارية بدون لوحات معدنية، ومن المعروف أن زين العابدين تعمل مراسلة عسكرية، وانتقدت المنظمات السلفية، وجماعة الإخوان المسلمين.

(٣)
رفع الجنيه

تداول رواد موقع التواصل الاجتماعى "تويتر" والفيس بوك ، صورة لإحدى شاشات عرض العملات قالوا إنها من السعودية، وزعموا أن المملكة قامت برفع الجنيه المصري من سلة التعاملات المالية العالمية لديها. فيما نشر آخرون، صورة عن البنك المركزي الألماني، تفيد بخروج الجنيه المصري من سلة العملات المسموح بتداولها في ألمانيا.

(٤)
معسكر لاجئين

قال اللواء مصيلحي وزير التموين: " لا تستطيع أي جهة أن تخطف البلد في ظل وجود هذا المستوى من الاستقرار والأمن والأمان، وأضاف: «لن نقبل أن تكون مصر مثل اللاجئين وأن نترك بلدنا، ولا يمكن أن نترك صانعى الفتنة والأزمات، ولازم نتكاتف ورا القيادة السياسية صفا واحدا اللى شال قلبه على إيده لحماية الدولة»

(٥)

قبل هذه الحوادث الأربعة جرت أحداث مروعة: سقوط طائرة مصرية قادمة من فرنسا ومقتل ركابها جميعًا.. قتل اثني عشر جنديا مصريا مع العجز عن تقديم الفاعل الحقيقي للناس والاكتفاء بالحزن الخافت، حتى أن الدولة لم تعلن الحداد على أرواحهم الطاهرة، وبعدها تجري أحداث لا تقل ترويعًا ولا عصفًا؛ ارتفاع أسعار المواد الغذاية بجنون، انهيار صورة الأمن التي يحاول الجميع تصديرها لتستطيع قطاعات السياحة والتجارة العمل، وما دمنا على هذا الخلط والإهمال فلن تتوقف هذه الأحداث، ولعل عنوان صحيفة "المصريون " هذا الأسبوع (محاولة اغتيال السيسي) سواء صح الخبر أو لا فإنه يعني أن الجماعات الإرهابية بدأت في تصعيد سقف طموحاتها، خصوصًا بعد أن صدرت وكالات الأنباء خبر اغتيال رجائي بأنه انتقام منه لمسؤوليته عن ردم الأنفاق.

(٦)
جاء وقت الأسئلة

كيف تشعر القيادة السياسية وقد فر منها تكفيري بعد قضائه أقل من خمسة أيام في سجونها؟ وكيف تشعر الداخلية وقد سقط رئيس مباحث بطلقة في الرأس؟ وكيف يتلقى الناس خبر وجود شبهة تعاون من داخل السجن (هذه ليست المرة الأولى)؟

متى حدث اغتيال لضابط جيش مصري كبير؟ متى حدث آخر اغتيال لرجل أمام منزله؟ أين يمكن ان يحدث هذا الآن في غير أفلام الإثارة؟ كيف تدخل دراجة نارية دون لوحات وعليها حاملو بنادق آلية وكيف تخرج دون أن يعترضهم غير هـواء الصبح؟ كيف ترى الداخلية المتهمة – من عدد كبير من الجهات الحقوقية – بالإخفاء القسري لعدد كبير من المواطنين هذا الانفلات الأمني؟ لماذا يصدر الإعلام على أنه انتقام من قائد ردم الأنفاق لا على أنه انتهاك واضح للسيادة المصرية ودليل عجز أمني صارخ؟ (كي يكون للحساب تأثير ومتابعين فإنه يحتاج إلى وقت طويل وتغريدات مميزة.. فكيف استطاع حساب وهمي تم إغلاقه بعد وقت قليل أن يصل للعربية أو تصل إليه العربية (التي تملكها عائلة مقربة من النظام السعودي، وهناك شبهات على وجود أصابع مخابراتية دولية فيها)؟



كيف ينهار الجنيه المصري بهذه السرعة المهولة؟ أين ذهب (ذهب) قناة السويس الجديدة؟ وكيف تحولت إلى مشروع لرفع الروح المعنوية للمصريين؟ كيف حال الزراعة المصرية بعد السماح بالبناء على مليوني فدان – دون عقوبة – والاكتفاء بتوصيل الكهرباء بعدادات مؤقتة؟ أين ذهبت المساعدات الخليجية وكيف تم إنفاقها: وفق وزير الاستثمار المصري أشرف سالمان، قدرت هذه المساعدات بنحو ٢٣ مليار دولار في الفترة من يوليو/تموز ٢٠١٣ وحتى نهاية ٢٠١٤ ووفق تسريبات مكتب السيسي التي تقول: إن المساعدات تجاوزت ٣٠ مليار دولار دون إضافة تعهدات شرم الشيخ الأخيرة، ووفق رواية غير رسمية ومنقولة عن مصادر واقتصاديين متابعين لملف المعونات الخليجية المقدمة لمصر فإن حجم المساعدات الخليجية لمصر فاق ٤٧,٥ مليار دولار منذ يوليو/تموز وحتى نهاية عام ٢٠١٤؟

ما علاقة وزير التموين بأحداث نوفمبر المزعومة؟ ما أخبار أزمة السكر وارتفاعه؟ كيف سيتم حل أزمة القمح المسرطن؟ لماذا لا يجتهد الوزير في تعريف مستحق الدعم؟ هل يمكن تقسيم الدعم إلى شرائح بحسب القدرة المالية؟ لماذا يشاهد مسؤولونا مسلسلات الأطفال ثم يرددون كلمات الأبطال المفضلين لهم: "اختطاف الدولة – تدمير العالم – لننقذ البسيطة ثم نأكل السلطعون المقلي"؟ أين خطة الوزير للقضاء على المحتكرين؟

(٧)

"ثمة مشكلة" الاعتراف بهذا يقودنا إلى مخرج.. "لا مشكلة وما يحدث هذا عارض سنتجاوزه" "أحسن ما نكون زي سوريا والعراق" هذا هراء وقول فسدة يجب أن يعدموا في ميدان عام، تواجه مصر مشكلة خطيرة ليس سببها تداعيات ثورة يناير ويونية، وإنما غياب الإرادة السياسية: "عاوز بس مش قادر" نحن قادرون.. فقط ليعمل كل منا دوره المنوط به.. تأخر الوقت على أن يتم تحديد رؤية لدولة الثورة.. لكن أن تصل متاخرًا افضل من ألا تصل.. والفاصل بين رتبة العميد الشهيد وبين أعلى رتبة صغير للغاية.. لذلك فهذه فرصة الحقيقة.. فرصة المواجهة.. فرصة التصحيح.. أما الارتكان للحكماء الذين يتقافزون حول الحاكم كالثعالب.. أما الكلام العاطفي.. أما الحديث عن خزعبلات مظاهرات محتملة في الحادي عشر من الشهر الحادي عشر فعيب وقلة أدب وقلة مسؤولية.. تنتظر الإرادة الشعبية المصرية كشف حساب حقيقي ممن تولوا مسؤولية هذا البلد الذي لن يسقط ولن يتفتت، كل ما سيجري أنهم إما أن يسجلوا أسماءهم بجوار الوطنيين العظماء تاركين علامة مضيئة لا تزول.. وإما أن تعصف بهم الريح.. ويبقى وجه الوطن.. أما أن تكون مصر معسكر لاجئين فهذا سيحدث بعد أن تكون الشمس ملعب كرة قدم.. أو مشتى هادئ لصائدي البوكيمون.. ثمة نصيحة: اجتهدوا. ثمة تحذير: لم يبق شاوشيسكو ولا موسوليني. ثمة أمل: هنا غاندي ومانديلا. ثمة هتاف: عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية. ثمة قاعدة: مصر للمصريين.



بقلم: أحمد سراج

الحكومة تواجه اختفاء السلع بـ 1.8 مليار دولار.. وتمهد لـ «التعويم»

تدبير احتياطى سلع استراتيجية لمدة 6 أشهر

قال محمد على مصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية،: تم اعتماد ١,٨ مليار الدولار لتوفير احتياطي من السلع الاستراتيجية لمدة ٦ أشهر من خلال البنك المركزي المصري بالتعاون مع القوات المسلحة، مضيفا، أن احتياطي الأرز يكفي لمدة ٥ أشهر واحتياطي الزيت لمدة ٥ أشهر وتعاقدات اللحوم لمدة ٣ سنوات والدواجن لمدة ١٠ أشهر..

وأكد الوزير اعتماد البنك المركزي مخصصات مالية بقيمة ١,٨ مليار دولار لتوفير احتياطي للسلع الاستراتيجية لمدة ٦ أشهر لتوفير احتياجات المواطن من السلع الأساسية وطرحها من خلال منافذ الشركة القابضة للصناعات الغذائية.

وأوضح الوزير أن احتياطي مصر من السلع الأساسية كبير، مؤكدًا أن احتياطات السكر تكفي لـ٤ أشهر، مشيرًا إلى تعاقد هيئة السلع التموينية على ٤٥٠ ألف طن منهم ١٣٤ ألف طن خلال الأسبوع الجاري، مضيفا، أن احتياطي الأرز يكفي لمدة ٥ أشهر واحتياطي الزيت لمدة ٥ أشهر وتعاقدات اللحوم لمدة ٣ سنوات والدواجن لمدة ١٠ أشهر.

وتتأهب الحكومة لقرار حاسم وجريئ بخفض قيمة الجنيه المصري أمام الدولار من خلال عملية تعويم مدار والوصول إلى سعر مرن للجنيه أمام العملة الخضراء حسب تصريحات رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل من خلال تدبير احتياطات من السلع الاستراتيجية لمدة ٦ أشهر حيث أشار الوزير إلى وجود نحو ٢٥ ألف منفذ بقال تمويني إلى جانب المجمهات الاستهلاكية ومنافذ جمعيتي، لافتا إلى مساعي الوزارة للوصول إلى إتاحة ٥٠ ألف منفذ تابع للشركة القابضة للصناعات الغذائية أمام المواطنين خلال المرحلة المقبلة.

وأكد الوزير أن الوزارة لا توجد لديها أزمة سكر وأنها توفر احتياجات البقالين والمجمعات وإنما القطاع الخاص قصر في توفير نصيبه من السوق في السكر، موضحاً، أن القطاع الخاص تقاعس عن توفير احتياجات السوق الصناعي والتجاري من السكر مشيرا إلى أن الدولة والقطاع الخاص كانت تتعاون من أجل توفير احتياجات المواطن والقطاع الصناعي من السكر.

وأفاد أن أزمة السكر مفتعلة متسائلا: لماذا لم يوفر القطاع الخاص السكر للقطاع الصناعي والتجاري، قائلا: لا توجد أسباب منطقية للتخلي عن دوره في استيراد السوق أو حجب السكر عن السوق.


المصيلحى

مصيلحى: أزمة السكر مفتعلة والقطاع الخاص السبب

في الوقت نفسه، أعلنت هيئه السلع التموينيه أنها وضعت خطه لتدبير ٥٠٠ ألف طن أرز أبيض ونحو ٥٥٠ ألف طن سكر لطرحها بالأسواق خلال الفترة المقبله.

من جانبه قال حسن الفندى، رئيس شعبة السكر فى اتحاد الصناعات المصرية، إن الحكومة تعاقدت على ٤٢٠ ألف طن، وبالفعل وصلت كميات من شحنة التعاقد، وبدأ طرحها فى المجمعات الاستهلاكية والسلاسل التجارية الكبرى، وأوضح أن مخزون السكر أمان إلى فبراير المقبل، مشيرا إلى أن الشركة القابضة بدأت فى تسليم المصانع الكميات المطلوبة، بالإضافة إلى أنه تم تسليم شركات التعبئة الشحنات الخاصة بها الأسبوع الماضى.

وأكد أنه إذا استمرت الشركة القابضة فى ضخ الكميات المطلوبة، سيتم عودة السعر فى الأسواق إلى ٥ جنيهات.

وأشار رئيس شعبة السكر فى اتحاد الصناعات إلى أن الأزمة الحالية غير مفاجئة، بسبب عدم سد العجز فى احتياجات السوق، ولم يتم استيراده فى الوقت المناسب، وبسبب وجود عجز بين الإنتاج والاستهلاك، والذى يقدر بحوالى مليون طن سنويًا.

وأرجع هذا لارتفاع السعر عالميًا، ما أدى إلى قيام وزير التموين السابق، خالد حنفى، بشراء كميات العجز بين الإنتاج والاستهلاك من الأرصدة الموجودة لدى الشركات، وبالفعل تم شراء ٨٠٪ من هذه الأرصدة لسد العجز، بالإضافة إلى عدم تدارك الأمر فى الوقت المناسب، وسد العجز فى الوقت المناسب، ما أدى إلى حدوث الأزمة الحالية.

وأوضح الفندى أن مصر تستهلك حوالى ١٠ آلاف طن يوميًا، بما يعادل ٣ ملايين طن، وتنتج المصانع المصرية ما يوازى ٢ مليون طن سنويًا، ويتم استيراد مليون طن، والذى حدث هو عدم توفير الكمية المطلوبة فى الوقت المناسب، متوقعًا انفراجة فى أزمة السكر خلال الأيام القليلة المقبلة، نتيجة لجهود الحكومة والشركات القابضة.

محمد صبيح

مؤشرات

هل تنجح خطة أفغانستان العرب؟!



محمود الحضرى

منذ اللحظة الأولى والولايات المتحدة كشفت عن وجهها الحقيقى بتغذية كل جماعات التطرف فى العالم العربى والإسلامى، ولا يمكن أن ننسى تبنيها مع دول عربية للتنظيمات المتطرفة فى أفغانستان، والتى انتهت بحرب الأخوة الأعداء "المتطرفين" على حكم أفغانستان، وجمعت كل متطرفى العالم والإرهابيين على الأراضى الأفغانية حيث تلاقت المصالح، ضد الدعم السوفيتى فى هذا الوقت للدولة الأفغانية، وانتهى بتحويل أفغانستان إلى مفرخة للمتطرفين فى العالم.

ولم تتعلم الولايات المتحدة الدرس، فرغم انقلاب السحر على الساحر، وحدوث التصادم بينها وبين جماعة طالبان، وتنظيم القاعدة، ، إلا أن المخطط لم يتوقف، فقامت بدعم الفصائل المتطرفة لتؤسس "تنظيم داعش" و"جبهة النصرة" وبمعونات إقليمية، على أمل أن تحل هذه المنظمات محل الأنظمة القائمة فى بلدان المنطقة، ليستمر الصراع الذى تبغاه السياسة الأمريكية لهذه المنطقة من العالم، وتظل طاحونة الحروب الداخلية، لتصريف أسلحتها فيها، واستنزاف مواردها.

وتواصل أمريكا سياسة خلق أفغانستان جديدة فى المحيط الإقليمى، لتجميع كل حركات التطرف المسماة "إسلامية" فى دولة عربية، بعدما فشلت أن تكون سيناء هى المقر لهذه الحركات، بدعم من أصدقائها فى تنظيم الإخوان خلال فترة حكمهم.

وما يؤكد، ما نستطع تسميتها، بـ"خطة أفغانستان العرب"، بمساعى الولايات المتحدة وحلفائها فى الحرب على سوريا، مع "غض البصر" عن كل جرائم التنظيم المدلل "جبهة النصرة" على الأراضى السورية، وتركه يعيث فساداً فى الأراضى السورية، بل الأكثر من ذلك مده بالسلاح، وقيام تركيا "الأردوغانية" وتحت حماية أمريكية بنقل النفط عبر الأراضى السورية دون أدنى أذى، مقابل تمرير الدعم للمتطرفين.

المخطط الأمريكى مستمر لأن تصبح سوريا هى "أفغانستان العرب"، وهو ما جسدته الأيام الأخيرة، ومحاولة تمرير قرارات دولية لتمهيد الطريق أمام نقل أكبر عدد ممكن من مسلحى المنظمات أو التظيمات والحركات المتطرفة من العراق إلى سوريا، خصوصا بعدما انكشف الغطاء عن الوجه القبيح للمخطط فى العراق، وإصرار الحكومة العراقية وجيشها على دحر تنظيم داعش بعدما تمدد فى مختلف الأراضى العراقية، وجاءت معركة الموصل لتصبح هى الفيصل.

أما فى سوريا فإن الأمل الأمريكى مازال يراودهم، وبدعم من دول فى المنطقة، حيث بدى أن هناك اتفاقا فحواه "دعونا نخلى العراق ونغلق ملفها الداعشى وتهيئة الأجواء لإقامة الدولة المبتغاه فى سوريا"، وأعتقد أن دولا منها مصر، أدركت هذا الخطر مبكراً، ومن هنا جاء الخلاف الأخير الإقليمى، والضغوط الأمريكية وربما الدولية على مصر فى محاولة لتمرير هذا المخطط.

ونقلت وكالات الأنباء مؤخراً صوراً لقوافل سيارات تتجه من العراق صوب سوريا، ولم تتعرض لها طائرات ما يسمى بالتحالف، بينما تواصل القوات السورية تقدمها فى معركة حلب الحاسمة.

ورغم كل ذلك مازال المخطط يبحث عن طرق جديدة للنفاذ إلى الأراضى السورية، لتتحول إلى بؤرة رئيسية للإرهاب، ومأوى لمسلحى داعش والنصرة وغيرهم، على أمل أن تشهد المنطقة متغييرات دراماتيكية، ليبقى الصراع الدائم وحرب لا تنتهى، وبسلاح أمريكى وتمويل عربى، فهل سيتحقق؟ أم ستدرك الأنظمة هذا الخطر.

صهوة

المنتج المصرى



أمل إبراهيم

« عايزة ورد يا ابراهيم « من أشهر عبارات الأفلام التى ذاع صيتها وأنتشرت بصورة مذهلة بين النساء والرجال الباحثين عن الرومانسية المفقودة فى زمن اللهث وراء كيس السكر المفقود وأزمة الدولار التى تسببت فى تكدير الصفو العام وبدايات المدارس التى تخفى الناس فى البيوت بين الكتب والكشاكيل والدروس الخصوصية ، وأنتظار الشتاء الذى يعتبر أحد مواسم الرفاهية لما يحتاجه من ملابس مرتفعة الثمن غالبا .

أشعر هذه الأيام بحالة من الضجر والقلق التى تصيب كثير منا وكأننا نعيش حالة أنتظار ، أصبحنا نجد صعوبة فى التكيف مع المتغيرات المتلاحقة وصداع الأخبار المزمن وضجيج الخلافات والحروب على الساحة الخارجية والأقليمية .

وسط كل هذا سوف تجد أن هناك ميل مزاجى للابتعاد ولو قليلا عن التوتر والبحث فى دروب المحبة عن وردة تخفف من وطء كل هذه الضغوط ،

يحكى أحد الأصدقاء أنه شاهد ثنائى يقوم بتوزيع الورد على كل زوجين صادف مرورهما فى ميدان التحرير منذ أيام وعندما أبدى دهشته وأبتسم ناله من الحظ جانب وحصل على وردة كانت مصدر سعادته .والحقيقة ان الورود لها أثر خلاب لايقاوم ولديها القدرة على خلق أبتسامة فورية وأذكر أحدى صديقاتى كانت تقول أنها تستطيع أن تتخلى عن أى كماليات فى حياتها إلا الورد .

المصريون لديهم مخزون من الضغط النفسى تراكم بصورة كبيرة وربما يفسر ذلك أن بعضهم يحاول بأى طريقة أن يفتح طاقة نور ويجدد الهواء حتى يستطيع التنفس ، هناك حالة حب لمصر مثل شعاع الشمس لا تخطئه المشاعر الصادقة ، والدليل هو كم التفاعل مع برنامج صاحبة السعادة الذى تقدمه اسعاد يونس وشجعت من خلاله المنتج المصرى وكأنها لمست وترا فى الوقت المناسب وأنتشرت فكرتها لكى تصبح مجموعات على الفيس بوك ويشارك فيها أعداد كبيرة من المصريين لتشجيع المنتج المصرى بل والبحث عنه داخل مصر وخارجها، الأمر يشبه تماما باقة ورد فى ظروف كان الأحباط قد بدأ يشق طريقه إلينا

من أفضل الجروبات التى تلاقى تفاعل كبير وحالة حب جماعية «صنع بفخر فى مصر « و» أشتر المصرى « للمقيمين بالخارج ...وأصبح حالنا وكأننا نقول « عايزة المنتج المصرى يا إبراهيم «

المشهد
العدد 218 - السنة الخامسة ـ من 25 - 31 أكتوبر 2016 ـ 24 ـ 30 محرم 1438هـ

قالت العرب

لنفترق.. ونحنُ عاشقان../ لنفترق برغم كلّ الحبّ والحنان / فمن خلال الدمع يا حبيبي / أريدُ أن تراني / ومن خلال النار والدُخان / أريدُ أن تراني.. / لنحترق.. لنبكِ يا حبيبي / فقد نسينا / نعمةَ البكاءِ من زمانِ / لنفترق..
من قصيدة «أسألك الرحيلا»



تبدأ بـ «العدالة» وتستعين فيها الحكومة بشخصيات لها رؤية اقتصادية

روشتة خروج من الأزمة

400 ألف مواطن يدخلون تحت خط الفقر بسبب رفع أسعار المياه والطاقة .. و 64 مليار جنيه تتوفر بالتخلص من مستشارى الجهاز الإدارى وبالمصالحات الضريبية

في ظل الأزمات الاقتصادية المتتالية التى تعصف بفقراء هذا الوطن تدور فى الأوساط المصرية حالة من الجدل عن جدوى مطالبات الرئيس عبد الفتاح السيسى للمصريين ودعوته لهم مرارا وتكرارا بضرورة التقشف والترشيد فى استهلاكهم لكافة الخدمات الأساسية التى لا غنى عنها كالغذاء والكهرباء والمياه، ومطالبته إياهم بالسير على الأقدام أو استخدام الدراجات بدلا من وسائل النقل، قائلا: «يا مصريين لو عايزين استقلال بجد متاكلوش ولا تناموش».

هكذا وجه الرئيس رسالته للمصريين مجددا فى إشارة واضحة لاستمرار برنامج التقشف الذى تتبعه حكوماته منذ أكثر من عامين ليتحمل الشعب وحده أعباء الاقتصاد المصرى المتدهور «لأشباه دولة» يعيشون فيها.

لكن فى أحاديث الرئيس المتكررة ومطالباته شبه الدائمة فى كل خطاباته للمواطنين بـ«التقشف» لم يتطرق مطلقا للوزراء ورؤساء الهيئات الحكومية الذين يحصلون على رواتب خيالية ويقيمون فى فنادق فاخرة وينفقون الملايين على مواكبهم وسياراتهم الفارهة.

وفى الوقت الذى يعانى المواطن المصرى أشد المعاناة فى ظل ارتفاع نسب التضخم والبطالة وانخفاض قيمة الأجور وفقا لبيانات المركزى للتعبئة والإحصاء الدولة تستمر الحكومة فى استيراد المزيد من السلاح، والاستمرار فى مشروعات لا طائل منها لاسيما وأنها لن تؤتى ثمارها على واقع حال المواطن المصرى، لتقبع البلاد على حافة نقص حاد فى الكثير من السلع الأساسية، تتضمن أدوية وأغذية فأين المصارحة الحكومية لحل هذه الأزمات الاقتصادية المزمنة التى يدفع تكلفتها المواطن الكادح؟ وأين الرؤية الواضحة للاقتصاد المصرى؟.

التقشف للجميع

لم تكتف الحكومة بدعوات الرئيس للفئات الدنيا من الشعب بمزيدا من التقشف وشد الحزام، وتصريحاته الأخيرة التى ألمح من خلالها بمزيد من الإجراءات الصعبة والمؤلمة، لتقوم الحكومة مؤخرا بعدد من الحملات والشعارات الدعائية لإجراءات سماها مسئولون بخطة الإصلاح الشامل لمواجهة الأزمة الاقتصادية التى تمر بها البلاد تحت شعار «بالإصلاح الجرىء نقصّر الطريق» و«بترشيد استهلاكنا نحد من وارداتنا» وغيرها من الشعارات الرامية إلى خفض الإنفاق وتقليص الخدمات العامة.

وتأتى دعوات الحكومة لفئات الشعب المختلفة لشد الحزام والتقشف بينما يسيطر الفقر على حياة أكثر من ٥٠٪ من إجمالى سكان مصر وأكثر من ٥٢٪ من الأطفال فى محافظات صعيد مصر الأشد فقرا وفقًا لمعدلات خطوط الفقر القومية العليا والدنيا، وعلى الرغم من ذلك سمحت الحكومة بفرض مزيد من الضرائب ورفع الدعم وتحرير أسعار الطاقة والمياه لكافة المنازل بنسبة تصل إلى ٨٠٪، بهدف الاستمرار فى الزيادة بواقع ٢٠٪ كل عام حتى ٢٠١٨. وتسبب هذا في دخول أكثر من ٤٠٠ ألف نسمة تحت خط الفقر وفقا لبيانات البنك الدولى، وقد عكست موازنة ٢٠١٥-٢٠١٦، التوجه الحكومى المعادى لطبقة الموظفين، والتى تهدف إلى تقليص معدل نمو موازنة الأجور الحكومية من ١٢,٤٪ فى العام السابق إلى ٨,٦٪. وبالتالى ستدفع بذلك المزيد من الناس إلى هوة الفقر مجبرين لا مخيرين، وبالحديث مع عدد من المواطنين لمعرفة آرائهم فى الحملات الحكومية الداعية للتقشف.

ورغم إعلان الحكومة عن خطة خفض إلنفتق الحكومي ما بين ١٥٪ إلى ٢٠٪، وتخفيض نفقات البعثات الخارجية ٥٠٪، والتي جاءت متأخرة، إلا أن الناس مازل تتشكك في نوايا الحكومة، بسبب تجاربهم السابقة معهم.

بدأ محمد سعيد «موظف» حديثه قائلا: «دائما ما يطالب الرئيس الناس أن تتحمل وتضحى وتتقشف وتشد الحزام، فى ذات الوقت نجد هناك زيادات كبيرة فى رواتب ومعاشات فئات معينة من الشعب كضباط الشرطة والقوات المسلحة والقضاة لتصل لأرقام فلكية فى بلد فيها ناس مش لاقية تاكل بتموت بعضها على اللقمة»، وتابع: «الشعب لديه استعداد لشد الحزام والتقشف، بس بشرط كلنا نشد مع بعض، دون استثناء أو تمييز، لكن أن تطالب الفقير بالتقشف ورجال الدولة يتقاضون الملايين فهذا ليس عدل».

مها علوان: الحملات الحكومية للتقشف والترشيد شعارات للاستهلاك

محمد سرحان: تقليص الاستيراد والاهتمام بالصناعات المحلية

و كانت رئاسة الوزراء قد أعلنت مؤخرا أنها بصدد ترشيد وضغط الإنفاق الحكومى فى كافة بنود موازنات الوزارات والمصالح الحكومية بنسبة تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠٪ دون المساس بالأجور والرواتب والموازنة الاستثمارية، وخفض التمثيل الخارجى فى البعثات التابعة للوزارات بنسبة ٥٠٪ والاستفادة من الكوادر الموجودة بوزارة الخارجية فى إنجاز أعمال هذه البعثات، وفى هذا السياق تقول سميرة جاد «طبيبة بمشفى حكومى»: «دائما ما يتلقى المواطن وعودا بتخفيض الإنفاق الحكومى حتى يكون للشعب قدوة يحتذى بها وحتى يكون التقشف للجميع ولكن ما نراه فى الحقيقة من مظاهر البذخ والترف الذى يعيشه رجالات الدولة تكشف كذب وعود الحكومة،فلا يخفى على أحد من المصريين حجم المرتبات والمكافآت الخاصة وبدلات السفر والإقامة التى يحصل عليها الوزراء، بالإضافة إلى أطقم الحراسة والمواكب التى تحيط بالوزراء والتى تصل إلى ٤ سيارات تتحمل الدولة تكلفة تسييرها، هذا بالإضافة إلى قوة الحراسة المخصصة لكل وزير والسيارات التى تخصص لأسرهم بزعم حمايتهم من الإرهاب.

واضافت: إذا كان قانون الحد الأقصى للأجور الذى تم تطبيقه مؤخرا قد جعل الراتب الرسمى للوزير لا يتجاوز الحد الأقصى للأجور فإن المكافآت والبدلات تفوق ذلك بكثير، مضيفة، يأتى الأمر الثانى أن الرئيس قد قام بزيادة رواتب فئات داخل المجتمع بينما فرض ضرائب على فئات أخرى هذه هى الطريقة التى تريدنا الدولة أن نتقشف بها، الشعب يتقشف لتوفر الحكومة رواتب و مكافآت لأخرين من مسئولى الدولة.

العدالة الاجتماعية هى الحل

وفى هذا الصدد تقول الدكتورة مها علوان أستاذ الاقتصاد السياسى بجامعة حلوان: هذه ليست المرة الأولى التى يُطالب فيها الشعب المصرى بالتقشف ففى عهد الرئيس الراحل عبد الناصر تحمل الشعب معه أوضاعًا اقتصادية سيئة بهدف بناء الجيش ومواجهة العدوان لأن التقشف وقتها كان لجميع فئات الشعب حتى أن الموظفين الحكوميين أنفسهم كانوا يتبرعون برواتبهم لشراء أسلحة للجيش ولكن فى وقتنا هذا اختلفت المساعى والرؤى ففى الوقت الذى تزداد فيه سنويا رواتب فئات معينة داخل المجتمع، تُفرض بالمقابل الضرائب على بقية الموظفين ويرفع الدعم عن البعض الآخر وهو ما يتنافى مع اتجاه الحكومة التقشفى وتقليص إنفاقها كما تدعى.



شريف الدمرداش: أول خطوة على طريق الإصلاح الاقتصادى تطبيق الضرائب التصاعدية



شريف الدمرداش

وأكدت أن تلك الحملات الحكومية الداعية للتقشف والترشيد إنما هى شعارات للاستهلاك المحلى لن تُجدى نفعا على أرض الواقع لاسيما وأن الشعب لن يتفاعل معها لشعوره بأنه هو وحده من يدفع فاتورة الاصلاح قائلة: «من غير المعقول وغير المقبول أن يكون الشعب المصرى فقط هو الذى يدفع ثمن ما يسمونه بالإصلاحات الاقتصادية الضرورية، وإذا كانت المعاناة ستتزايد فى الأيام القادمة مع البدء فى تعويم الجنيه واتخاذ المزيد من الإجراءات الصعبة، فلا بد أن تبدأ الحكومة بدورها فى إجراءات تقشفية حقيقية تؤكد أن الجميع فى الهمِّ سواء، بداية من الرئاسة والوزارات والأغنياء»، وبالحديث عن الحلول التي يجب على الرئيس اتباعها للخروج من الأزمة الاقتصادية أردفت «علوان» قائلة: أولا: أثبتت سلسلة الأزمات التى تعرضت لها الدولة أن الوضع يحتاج إلى عقليات اقتصادية جديد وتغيير للسياسيات الاقتصادية للدولة، فلو كان لدينا مسئول لديه الخبرة الكافية فى المجال الاقتصادى لما وصل لهذه الحال، فلابد من تولى شخصيات لديها رؤية اقتصادية سليمة.

ثانيا: يجب على الرئيس أن يقوم بتفعيل مبدأ العدالة الاجتماعية الذى نادى به ملايين المصريين، وذلك من خلال العمل على إعادة توزيع الدخول بشكل عادل بين كافة فئات المجتمع قبل أن يدعو المواطنين للتقشف، فلا يصح أن يتم تطبيق نظام تقشفى على المواطن الكادح ويظل مسئولو الدولة ورؤساء مجالس الإدارات والشركات القابضة، بجانب عدد المستشارين داخل الجهاز الإدارى للدولة يتقاضون أجورا ومرتبات خيالية، فالتقارب العادل بين أجور العاملين فى الجهاز الإدارى للدولة سيوفر ما يقرب من ٣٠ مليار جنيه وفق دراسات اقتصادية، أخيرا العمل على تحصيل المتأخرات الضريبية والتى تتعدى ٣٤ مليار جنيه، وإلغاء عمل المستشارين سواء للرئيس أو داخل الوزارات بسبب أجورهم الخيالية».

من جانبه رأى المحلل الاقتصادى والسياسى الدكتور شريف الدمرداش، أن نجاح تجربة عبد الناصر فى التقشف كانت نتيجة ثقة الشعب به وبنظامه، لذا تحمل معه حياة أكثر صعوبة من الحياة التى نعيشها الآن، لافتًا إلى أن المطلوب من الرئيس السيسى هو تطبيق التقشف على الجميع حتى يثق الشعب أيضًا ولا يرفض خطته لإصلاح الاقتصاد، وعن خطوات الإصلاح للخروج من الأزمة تابع «الدمرداش» قائلا: «إن أول خطوة على طريق الإصلاح الاقتصادى هو تطبيق الضرائب التصاعدية على السلع والخدمات ورواتب الموظفين فى الدولة كحل لمشكلة عدم المساواة بين طبقات المجتمع المختلفة، مع التركيز على المشاريع الإنتاجية كثيفة العمالة حتى يستفيد منها الشباب والفقراء مما يصب فى النهاية فى صالح الاقتصاد المصرى»، لافتا إلى أهمية الترشيد فى مشروعات البنية التحتية للمياه والصرف الصحى والطرق والجسور وخلافه لحين الانتهاء من الأزمة الاقتصادية».

مشروعات عملاقة لا تُغنى من جوع:

أطلق الرئيس السيسى خلال العامين الماضيين، عدداً من المشاريع العملاقة فى مصر، أبرزها بناء مليون وحدة سكنية لذوى الدخل المحدود، والعاصمة الإدارية، واستصلاح ١,٥ مليون فدان، كما خطط الرئيس إلى تطوير الشبكة القومية للطرق، ومثلث التعدين الذهبى، وحفر تفريعة قناة السويس الجديدة، واكتشاف حقل الغاز العملاق فى البحر المتوسط، إلا أن هذه المشاريع السبعة لم ترتق بالمستوى المعيشى للمواطن و لم تقدم جديدا للاقتصاد المصرى المتدهور، وهو ما يتم ترجمته يوميا فى تزايد وتيرة الاحتجاجات الفئوية فى كل الشوارع المصرية التى تطالب إما بزيادة الأجور والمعاشات أو فرصة عمل، وفى هذا السياق يقول الدكتور محمد سرحان المحلل الاقتصادى والخبير المصرفى: «إن السبب وراء فشل هذه المشروعات فى تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطن المصرى يأتى بداية من أن النظام الحالى الحاكم يدير الاقتصاد المصرى مثلما يدير الجيش مشروعاته الخاصة، فالكثير من المشروعات التى طرحت وتم تنفيذها، لم تنل حقها من الدراسة ابتداء من تفريعة قناة السويس، التى جاءت فى وقت غير مناسب تماماً مع ركود فى التجارة الدولية، وحركة الملاحة، وخلافه، لتعد هذه المشاريع إهدارا للموارد بلا حدود أو مراقبة، فبدلا من إنشاء مشروعات كثيفة العمالة تسهم فى دفع عجلة الإنتاج وتوفر عشرات الآلاف من فرص العمل تنشىء الحكومة مشروعات قليلة العائد باهظة التكاليف تُمول بالمديونية ولا تدر أموالا كافية لتغطى تكلفة إنشائها لهذا السبب لم تسهم تلك المشاريع فى حل جزء ولو بسيط من الأزمة الاقتصادية.

وحول البدائل الاقتصادية السليمة التى يجب على الحكومة اتباعها تابع «سرحان» قائلا: «لابد للحكومة من اتباع سياسات جادة تهدف لتحجيم الإنفاق الحكومى، فى المقابل تقليص الاستيراد والاهتمام بالصناعات المحلية لأن مصر أصبحت منذ سبعينيات القرن الماضى سوقا مفتوحة لكل السلع الترفيهية التى لا طائل منها حتى صار المنتج المستورد منافس جيد للمنتج المحلى،أخيرا العمل على رفع الضرائب التصاعدية على الشرائح العليا لتصل لـ٤٠٪ أو ٦٠٪، فأعلى سعر تم تطبيقه هو ضريبة ٢٢,٥٪، لمن يكسب مليوناً أو ١٠ ملايين جنيه وهى نسبة قليلة، لاسيما وأنه فى هذا الوقت العصيب لابد وأن يكون العبء على القادرين و الأغنياء».

هدى شهاب



خربشة

عالم شريف!! (١ من ٢)



د / سحر محمود عيسى

عندما تتابع هذا السيل المتدفق من البرامج فى القنوات الفضائية ،ستجد أن أنظارك تتجه نحو عدد قليل منها ،نتفق أو نختلف فى رؤيتها ومضمونها ومذيعيها، ولكن فى النهاية نشاهدها ونتابعها- طوعا أو كرها .

ولأن السياسة أصابتنا بالصداع وفقد التركيز والتأمل خاصة بعد أن صاركل شئ « خلطة محشى « أو «طبق سلطة مالح» فإن التوقف عن الحديث فى السياسة وبرامجها ، والنشطاء والخبراء والأزمات والتحليلات وقراءة المشهد السياسى و........ يصبح التوقف عن كل هذا ضرورة صحية ،لاستراحة العقل والقلب من هذا الضجيج الصاخب والنعيق المستمر الذى يشبه الشجرة الممتلئة بالثمار الجافة من ماء الحياة ونضرة الأمل وقطرات الندى الصافية ،لذا آثرت الحديث عن أحد البرامج الخفيفة المنوعة الهادفة، برغم اختلافى فى بعض ما يقدمه من مضمون وأداء ، برنامج :(شارع شريف)الذى يقدم على CBC سفرة، حيث يلمس كثير من المشاهدين ببساطة الشخصية الطيبة البسيطة التى تقف وسط هذا الديكور المبهج والفقرات المنوعة.

شريف مدكور من المذيعين المختلف عليهم دائما ،وهو أمر طبيعى ليس هناك إجماع على البشر ولكنى أرى أن شريف مدكور شخصية مختلفة تناسب طبيعة برامج المنوعات ،وكل شخص له قدراته ومواهبه ومادام الشخص يؤدى دوره فى مكانه بإتقان فلا توجد مشكلة ،وبرغم تحفظى على بعض ما يقدم -كما قلت سابقا -إلا اننى أرفض تماما أسلوب التطاول الشرس على أى إنسان ،لنا أن ننتقد العمل ، الأداء ، المضمون ، فى إطارمحترم، أما من يخرج عن هذا الإطار فهو يسيئ لنفسه ،قبل إساءته للآخر فاختيار المرء دليل عقله!

يحسب لشريف مدكور أنه جدد- بتميز- فى طريقة التخاطب مع المشاهد بتلقائيته وبساطته واحترامه للمشاهد وحسه الإنساني- فحينما كان يقدم البرنامج فى قناة الأسرة والطفل ،كان يخاطب المشاهد بأسلوب كأنه من الأسرة ،مثل : سؤاله عن عمله ومكانه ومشكلته وحاله ،وماذا أكل وغير ذلك ،وهذه اللغة أدت إلى نوع من الألفة والترابط بين المشاهد والمذيع ،لأنه صار قريبا منه ،أما معظم البرامج فى ذلك الحين كان يلتزم فيها بالأداء التقليدى شبه الجاف حتى فى طريقة توجيه الأسئلة : من حضرتك ، تفضل سؤالك بسرعة .. وأحسب أن برامج المنوعات والمطبخ ،تأثرت - ولن أقول قلدت- إلى حد كبير بأداء (شريف مدكور) وهو أمر يحسب له ،حتى تغيرت لغة الخطاب مع المشاهد بشكل ملحوظ ،أما عن نقدى للبرنامج فلا أدرى لماذا ينتابنى كثيرا الشعور بأن معظم هذا البرامج هي للأغنياء فقط ، كما هو الحال فى المسلسلات والأفلام التى تناقش مشكلات أصحاب القصور والفيلات ورجال الأعمال ،وكأن مصر كلها تعيش فى منتجعات وقرى سياحية !

الأكلات معظمها غربى أو(كلاكيع)،مكلفة ولا يعرفها الطبقة المتوسطة فما بالك بالفقيرة؟ بل وأسماء أطباق وأكلات لا يعرفها سوى الصفوة -إلا نادرا- . (يتبع)

محطات

لماذا لايقول الحاكم « قومونى » ؟!



بهى الدين حسن

أن تصرّح قناة الحياة بوقف برنامج « واحد من الناس « الذى يقدمه الإعلامى عمرو الليثى بعد بث حلقة سائق التوكتوك بسبب حصوله على أجازة سنوية ، أو أن يصرح الليثى نفسه بأنه لم يتعرض لأى ضغوط بسبب ردود الفعل التى أعقبت إذاعة الحلقة التى عرى فيها سائق التوكتوك النظام ، ووجه له نقدا شديد اللهجة ، فالأمر لايخلو من نية سوداء يبيتها النظام الحاكم للتخلص من منتقديه !!

■ فمن الواضح أن النظام يضيق ذرعا من الإنتقادات له ولسياسته فالتخلص من الإعلاميين من منتقديه، والذى بدأ بالإعلامى الساخر باسم يوسف، ثم عزة الحناوى إلى أن وصل إلى عمرو الليثى لاتستطيع أن تبرره تصريحات «الحياة» أو تصريحات الإعلاميين أنفسهم بحصولهم على أجازات سنوية من القنوات التى يعملون بها !!

فإذا كان النظام لايريد نقدا ، فكل الأنظمة ترى نفسها المسيح المخلّص وأنها تمتلك عصا موسى السحرية ، لانظام يعترف بأخطائه ويقر بإخفاقه فى إدارة البلاد !!

إذاً لابد من النقد ، ولابد للنظام الحاكم من أن يستمع إلى الآراء المضادة قبل الآراء المؤيدة، عملا بالمثل القائل « يابخت من بكانى ولا ضحك الناس علىّ « ولنا فى قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأرضاه أسوة حسنة « رحم الله امرأً أهدى إلي عيوبي « ... فأيهما يفضل النظام، من يبكّيه أم من يضحّك الناس عليه ؟!

أما إذا كان النظام من نوعية الملك المحب للإطراء والمديح فخدعه خياط محتال، عندما أقنعه بأنه سيصنع له ثوبا سحريا لايراه إلا الحكماء ، وعندما جاء موعد خروج الملك بالثوب المزعوم، سأل حاشيته عن رأيهم فى الثوب فنافقوه خوفا من غضبه ، ومن إنقطاع عطاياه ، وقالوا: هذا ثوب عظيم يامولاى ، إلا صبي صغير هتف : إني أرى الملك عاريا !!

فعل ذلك ببراءة عندما رأى الملك دون أن يخشى ضياع منصب أو إنقطاع عطايا!!

فليتحمل النظام المحب للإطراء سخرية من يخرج عليهم عاريا فمواجهته بأخطائه أمر لايضر ، فالصديق أبو بكر رضى الله عنه وأرضاه ،عندما تولى الخلافة بعد بيعة السقيفة خلفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فى الناس قال « أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم ، فإن أحسنت فأعينوني ، وإن أسأت فقوموني " !!

فالشعب مرآة الحاكم ، لماذا لاينظر الحاكم فى مرآته ليرى نفسه ، فإذا وجدها ليست على مايرام، لماذا لايقول للشعب قومونى ، فأن يقول الحاكم للشعب قومونى ، خير من أن يقول الشعب للحاكم " فِزّ قوم"؟!

غابت عنه طرح الحلول وآليات الخروج منها

البرلمان عاجز عن مواجهة الأزمات

الدولة أصبحت ثلاثية الأبعاد أو يمثلها أطراف ثلاثة بحسب قول أحد نواب البرلمان، "الحكومة والنواب والبرلمان"، هذه العبارة التى خرجت بشكل عفوي تعبر بصدق عن الواقع، فلا يوجد مواطن عادي يؤكد أن البرلمان الحالى يمثله أو يشعر بهمومه، فيما غابت حلول الأزمات الراهنة وآليات الخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد خصوصا ما يتعلق بالأسعار والوضع الاقتصادي، وانشغل في قضايا أخرى.

ويرصد المختص أن البرلمان أقر قانون زيادة المعاشات ولكن لموظفى الدولة فقط، وتم استبدال قانون بناء الكنائس بدلا من قانون «دور العبادة الموحد» الذى أقره الدستور، بالإضافة غلى التخبطات والمناوشات العديدة التى ضاعت فيها ساعات الجلسات التى كان من المقرر أن يتم فيها مناقشة قضايا وهموم الشعب، فتمت فيها مناقشة احتياجات النواب الشخصية واسترضاء الحكومة.

الحالة البرلمانية البرلمان ٢٠١٦

فى تقريرتحليلي لمؤسسة «ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان»، لأداء البرلمان منذ انعقاده وحتى أغسطس، رصدت فيه استمرار الخلاف بين رئيس المجلس والنواب نتيجة اعتراضه على الأعضاء عند الحديث حول معاشات أفراد القوات المسلحة وأيضًا القضاة وهو ما دعا العديد من النواب إلى استهجان هذا التصرف.

ورأى بعضهم أن رئيس المجلس يريد ترسيخ حالة من التمييز بين المواطنين على أساس وظيفى حيث قال رئيس البرلمان: «إن القضاء الجالس أصحاب مقام رفيع» وهو ما اعتبره العديد من النواب تمييزا لفئة من المجتمع على بقية الفئات، ومخالفًا لما أقره الدستور فى المادة ٥٣ والتى تنص على عدم التمييز بين المواطنين المصريين.

وأوضح أيمن عقيل رئيس مؤسسة «ماعت» أن الفترة التى يغطيها التقرير خلص إلى أن البرلمان مازال يفتقد مواجهة الأزمات التى تمر بها البلاد ولم يقم بدوره المنوط به فى مواجهة تلك الأزمات مثل أزمة ارتفاع الدولار، وقوانين الاستثمار والتنمية، كما استنكر التقرير اعتماد البرلمان حتى الآن على القوانين التى ترسلها الحكومة ولا يقوم هو بتشريع القوانين وإلزام الحكومة العمل بها، ومثال ذلك انتظار البرلمان الحكومة بإرسال قانون الإدارة المحلية الذى لم ترسلة الحكومة حتى انتهاء دورة الانعقاد التشريعي الأولى.

وعد بمناقشة قانون العدالة الناجزة وذوي الإعاقة فى الدور التشريعى الثانى



«ماعت» المجلس اعتمد حتى الآن على القوانين التى ترسلها الحكومة

واعتبرت ماعت أنه ورغم تمرير قانون تحصين عقود الدولة، إلا أن عدد ١٣٤ نائبا رفضوا هذا القانون وامتنع ١٣ عن التصويت وهو ما أدى إلى إحالة ملاحظات أعضاء مجلس النواب إلى اللجنة المختصة بمراجعة القرارات بقوانين بمراجعتها ومناقشتها مرة أخرى وتعديلها بما يتوافق مع رؤية المجلس.

وفيما شهد ذلك القانون أعلى نسبة رفض مقارنة بكل القوانين التى مررها البرلمان منذ انعقاده، حيث رفض ١٣٤ نائب، وامتنع ١٣ نائبًا عن التصويت فيما وافق ٣٢٨ نائبًا بنسبة ٦٩,٥٪، ورفض عدد من الأعضاء تمرير هذا القانون لعدم وجود أغلبية كبيرة للموافقة عليه، إلا أن رئيس المجلس وطبقا للقانون مرر القانون لاحتياجه إلى أغلبية وعدم اشتراط المشرع موافقة ثلثي الأعضاء.

ورأت "ماعت" أن المجلس يحتاج الفترة القادمة بعض التعديلات سواء على مستوى إعطاء الكلمة التى نرى أن طلبها قبل الجلسة بـ٢٤ ساعة غير ملائمة لمناقشة القوانين.

فضلا عن ضرورة توزيع القرارات أو القوانين المقرر مناقشتها على الأعضاء قبلها بـ٤٨ ساعة على الأقل وليس فى نفس الجلسة كما يحدث إضافة لضرورة وضع برنامج مسبق للجلسات.

وأشار التقرير إلى أن هناك بعض الأمور السلبية التى يجب على المجلس تداركها فى الفترة القادمة حيث لم تخلوا أي من الجلسات من حدوث أزمة تؤكد أن قرار منع البث التليفزيوني كان مناسبا لطبيعة المرحلة فى ظل ضعف الأداء الإداري للنواب حيث ظهر المجلس فى بعض الأوقات بشكل فوضوي فمثلا عند قيام أحد النواب بإعلان رفضه قانونًا يروق لرئيس المجلس الدكتور على عبد العال، تم طرده من القاعة وهو النائب احمد طنطاوي، بخلاف المشاداة التى حدثت بين الرئيس والوكيل سليمان وهدان بسبب طلب الوكيل الكلمة لزميله النائب المستشار سرّي صيام.

وأكد حسام حازم – عضو ائتلاف الأغلبية الصامتة – انه رغم ابتعاده عن الحياة السياسية بشكل مباشر، إلا أنه كمواطن مصري غير راض عن أداء البرلمان بشكله الحالي، وقال: يستشعر رد الشارع أن البرلمان جاء ليمثل الحكومة وقراراتها البعيدة كل البعد عن هموم واحتياجات المواطن العادي، بالإضافة إلى البطئ التشريعي الذى يشهده البرلمان.

فى حين وعد المستشار بهاء أبو شقة «رئيس اللجنة التشريعية» بمجلس النواب، إن دور الانعقاد الثاني سيشهد تغيرات جوهرية، وأن على رأس أولويات اللجنة تفعيل المادة ١٦ من الدستور والتى تضمن العدالة الناجزة وإ نهاء التقاضي.

ذوي الإعاقة

ومن جانبه أشار عبد الهادي القصبي «عضو ائتلاف دعم مصر» و»رئيس لجنة تضامن ذوي الاحتياجات الخاصة» إلى أن القانون الذى تقدم به للبرلمان سيكون موضع مناقشة خلال أيام، وقال: إن اللجنة عقدت عددا من اللقاءات للحث والإضافة وضبط الصياغة التشريعي، كما تمت الدعوة لحوار مجتمعي موسع لممثلي مؤسسات وهيئات الإعاقة، والمجلس فتح أبوابه لعدد كبير من ذوي الإعاقة، وتم رصد ما يقرب من ١٣٦٠ ملاحظة على مقترح القانون، تم تبويبها، تمهيدا لمناقشة المعنيين من الوزارات والهيئات.

وأضاف القصبي أن القانون المعمول به مضى عليه ٤١ عاما ويتعلق بنسبة ٥٪ لتشغيل ذوي الإعاقة فقط، أما القانون الجديد الذى تقدم به، من خلال ٩ أبواب فأخذ فى الاعتبار كل الاحتياجات الحياتية وما تنص عليه اللاتفاقيات الدولية، وسيلبّى احتياجات ذوي الإعاقة من تأهيل وصحة ومسكن وتغيير المرافق العامة وضمان حقوقهم المجتمعية والسياسية.

ونفى القصبي أن يكون المجلس قد تباطئ أو خذل ممثليه من الشعب، إذا تم وضعه فى الميزان التشريعي، خاصة وأن التشريعات تحتاج لوقت، وأن عدد كبير من النواب لديهم خلفية قانونية وإلمام بمواد الدستور، وقال : إن نواب المجلس لا يخفى عليهم احتياجات المواطن لتشريعات تنموية، وهناك محددات اقتصادية ليست على مستوى طموح الشعب، ونحن جميعا نتطلع للأفضل.

آمال رتيب

لجنة لحماية كل سلعة.. ووجود سقف للربح

هكذا تقضى الدولة على نقص السلع

مراجعة حاملى بطاقات التموين واستبعاد من يزيد دخله عن 7 ألاف جنيه.. و ترشيد استهلاك الوزرات والتصالح مع المخالفين

مشاعر من الإحباط والغضب انتابت المصريين، بعد أن عانوا عواقب ارتفاع الأسعار، رفع الضرائب، وارتفاع أسعار الغذاء، وخفض الدعم، إضافة إلى قانون الخدمة المدنية، مما جعل المواطنين فقدوا الصبر نظرًا لحالة الاحتياج الشديد إزاء الأزمة الاقتصادية التى تعصف البلاد، مما دعا رئيس الوزراء، المهندس شريف إسماعيل، الثلاثاء الماضى إلى عقد اجتماع مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى الشأن الاقتصادى.

وجرى استعراض الموقف الاقتصادى المتأزم وبحث أليات التعامل مع المؤشرات والأوضاع الحالية وإمكانيات إيجاد حلول لها، و تحقيق التشاور مع كافة الأطراف ذوي الخبرة لعرض الموقف الاقتصادى، وطرح التحديات والفرص الراهنة، والاستماع إلى الرؤى حول سبل تحقيق الإصلاح الاقتصادى.

وحاولت «المشهد» الوصول لـ»روشته» تحمل أهم العناصر الأساسية التى تساهم فى أهم العناصر لحل الازمة الاقتصادية التى تعصف البلاد.

محمد دشناوى الخبير الاقتصادى أكد على ضروة ترشيد الإنفاق بصفة عامة والاعتماد على السلع المصرية، وزيادة الانتاج وبالتالى رفع مستوى الصادرات وبالإضافة إلى توسيع المشروعات المتوسطة والصغيرة، ولابد من حل أزمة ميزان المدفوعات التى أدت إلى عدم الثقه فى الجنية المصرى ورفع السلع بشكل مبالغ فيه، لافتًا إلى أن العجز فى ميزانية الدولة وصل إلى ٢٠ تريليون جنيه وأن حجم الصادرات ١٨ مليارا والواردات ٦١ مليارا.

واقترح أن ترفع الحكومة شعار «نحن نستطيع» ورفع الروح المعنويه للمصرية وتجديد الثقه مع الحكومة لخلق مناخ اقتصادى جيد، لافتاً إلى أن الحكومة تعمل على تلبيه احتياجات المواطنين، ولكن هناك من يترصد بحاجه المواطنين لإحداث الأزمة مثلما يحدث الآن، من «جشع التجار» واحتكار السلع الاسياسية لدى المواطنين.

ولفت دشناوى، إلى أن السوق المصري لديه الرغبة فى «التحويط» وتخزين السلع بغرض رفع الاسعار أو حفظ القيمه وتلك الفجوة لم تكن حديثه على الشعب المصري فهى قائمة منذ عهد الرئيس الأسبق «حسني مبارك».

وعن إمكانية حل أزمة احتكار السلع، اقترح الخبير تشكيل لجنه لحماية كل سلعة مع وجود سقف للربح على مستوى الشركة الواحدة لطمأنه المصريين وعمل قانون لضبط السوق، وبالتالى تعود الثقه بين المواطنين والحكومة.

وأكد دشناوي أنه لولا المشروعات الكبرى للحكومة لم تكن تحقق مصر معدلات للنمو، مشيرًا إلى وجود حربا داخلية وخارجية تمر بها الدولة.

وأوضح أننا نمر بمرحلة تضخم من الصعب السيطرة عليها فى المستقبل القريب فيجب أن يكون لمجلس الشعب دور وأن يشعر المواطن بدورة وليس فقط التصديق على القوانين وخلاص فيجب قانون يجرم المحتكرين، خاصة بعد ارتفاع الدولار بهذا الشكل وارتفاع الذهب وأزمة السكر.

ومن ناحيته، قال النائب هاني مرجان، عضو مجلس الشعب، هناك عدة أشياء يتوجب على الدولة مراعاتها أولها، البت مجددًا فى قانون الخدمة المدنية، وإصلاح الجهاز الإداري للدولة ،الإسراع بأعمال اللجنة الخاصة بتحديد هامش الربح على السلع والخدمات، التى شكلها رئيس الوزراء، لتنتهى من عملها وتدخل قراراتها حيز التنفيذ قبل إطلاق إجراءات الإصلاح الاقتصادي وليس بعدها.

ولفت عضو البرلمان إلى أن هناك ٧١ مليون مواطن لديه بطاقات تموينية، منهم من ليس بحاجتها وشدد على ضرورة مراجعتها واستبعاد من يزيد دخله عن ٧ ألاف جنيه ولذلك لوصول الدعم لمستحقيه وعدم وجود العجز فى السلع التموينية الذى نراه فى وقتنا الحالى.

وأشار إلى ضرورة التصالح مع اصحاب المبانى المخالفة فيما لم تكن تقام على أرض زراعية وذلك يجلب أمولا طائله تساهم فى سد عجز ميزانية الدولة والمساهمه فى حل الأزمة.

وأضاف مرجان، أن إلى ضرورة ترشيد استهلاك الوزراء قبل المواطنين ويجب متابعه ميزانيه الوزرات بشكل دوري عن طريق لجان متخصصة، لافتًا إلى أن الحكومة الحالية تعمل لسد حاجه المواطنين ولكن الانجازات لن تظهر فى الوقت الحالى ويجب علينا تحجيم الاستيراد وتوسيع إنتاج المنتج المحلى لمساعدة الحكومة فى عملية النمو الاقتصادى.

وطالب النائب البرلماني، بضروة إسناد المشروعات القومية للمتخصصين لعدم اهدار الوقت والمال دون جدوى.

وما ناحيتها، قالت بسنت فهمي: عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، إننا نعانى من عجز شديد فى الموازنة، مما يدعو إلى ضرورة تخفيض الإنفاق وزيادة الإنتاج، مشيدة بقرار الحكومة بخفض الإنفاق الحكومى.

وأضافت أن قرارات تخفيض تكاليف البعثات الدبلوماسية لـ٥٠٪، وخفض الإنفاق الحكومى جيد، ونحتاج مزيد من القرارات لسد العجز.

وأكدت أن دخول الصناديق الخاصة ضمن الموازنة سيساهم فى زيادة الإيرادات، وأن مناخ الاستثمار ما يهم رجل الأعمال وليس قانون الاستثمار الجديد.

ولفتت بسنت إلى أن قانون الاستثمار هو محاولة لكسر البيروقراطية فى الدولة، ويجب أن نعمل بالتوازى بعد خروج القانون على تهيئة مناخ الاستثمار من نقل وعمالة وقانون عمل و قانون الاستثمار يتضمن العديد من المزايا والمنح الاستثمارية التى تهدف إلى تشجيع المستثمرين وتهيئة مناخ الاستثمار بشكل كبير وينص مشروع القانون على منح المستثمر الحق فى تحويل الأرباح الناتجة عن المشروع الاستثمارى إلى الخارج دون قيود.

ونوهت إلى أهمية عدم اتخاذ أى إجراءات تمييزية ضد المشروعات بالطريق الإداري أو بأى طريقة أخرى إلا بموجب حكم بات أو أمر قضائي نهائي، وإعفاء الآلات والمعدات والسلع الرأسمالية للمشروعات من كافة الرسوم والجمارك والضرائب وألزمت الجهة الإدارية بالبت على وجه السرعة فى طلبات المستثمرين فى مدة أقصاها ٣٠ يوما.

وقالت بسنت: يمنح مشروع القانون لجميع مشروعات الاستثمار الداخلي بالمناطق التنموية الأرض بالمجان وتخفيض ٥٠ ٪ فى أسعار الطاقة وإعفاء من الضرائب لمدة ١٠ سنوات وتحمل الدولة نسبة صاحب العمل فى التأمينات على العمالة لمدة ١٠ سنوات، وتتمتع الشركات المصدرة كليًا لإنتاجها بالإعفاء الكامل من الجمارك والضرائب والإعفاء من ضريبة الدخل بنسبة ٥٠ ٪ من الضرائب المقررة على الأفراد والشركات لمدة ١٠ سنوات.

أميرة العناني

الوطن واختبار الأسئلة المغلقة (١ من ٢)



د. بليغ حمدى اسماعيل

ما بين مقطع الفيديو لسائق التوك توك الأكثر تداولا على شبكات التواصل الاجتماعي وصولا إلى المساجلات التفهة والتراشق الكلامي المستفز بين بيعض جماهير الكرة المصرية بسبب مباراة رياضية في النهاية ، والمشهد الاجتماعي المصري الراهن لا يمكن رصده إلا في ضوء زاوية واحدة لا أكثر ، ألا وهي زاوية الخطاب الديني الذي كثر الحديث عن فعاليات تقام بهدف تجديده وصولا إلى خطاب ديني ودعوي مستنير يليق بوطن عريق كمصر. ولا يمكن اليوم رصد المشهد الاجتماعي بعيدا عن رهانات السياسة والطرح الديني القائم بالفعل سواء أكان معتدلا متسامحا مع ذاته والآخر ، أم أكثر تطرفا وتشددا وغلوا .

وخلال شهر منصرم والمشهد الاجتماعي المتصل طوعا أم كرها بالسياسة يزداد تعقيدا حتى يمكن وصف الحالة المصرية بالمسار المعقد ، هذا المسار ينعكس بالضرورة على حكومة الدكتور شريف إسماعيل ويزيد من قلق الوصول إلى حالة ترضي المواطن الذي هو بالحتمية يرفض ويشجب ويتذمر ويعارض ولا يتظاهر .ولعل كافة الممارسات المجتمعية التي شهدتها مصر خلال شهر انقضى تعكس التركيبة النفسية للمواطن الذي يحتاج إلى قدر عميق من التحليل والتأويل لردود أفعاله وأفكاره التي تبدو أكثر عجبا .

وهذا المواطن الذي يمثل محطة مهمة في المسار المعقد أصبح بالفعل فريسة سهلة للاقتناص من قبل بعض وسائط الإعلام المشبوهة والمشوهة والمعادية لمصر ، لاسيما القنوات الفضائية التي تبث برامجها خارج مصر وخصوصا الكيان العثماني تركيا ، وأيضا بعض الأقلام ذائعة الانتشار والتي تروج ليل نهار إلى حالة من الاستنفار والتربص والقنص ضد الدولة والحكومة ومؤسسات الوطن وتؤجج نيرانا مشتعلة أو خامدة ضد النظام، وهذا كله لا يجعلنا نتغافل عن مشهد اقتصادي متردي ، وطاقة استهلاكية متنامية ، وإصلاحات اقتصادية تسير بخطى وئيدة ، وهذا هو حال كل الدول التي تسير في طريق التعافي الاقتصادي .

لكن تنامي الأصوات المحتدة ونعرات الهجوم المستدامة تدفع المواطن البسيط البعيد عن تأويل المشهدين السياسي والاجتماعي لأن يكون جنديا في صفوف أعداء الوطن لا حجر بناء في الداخل ، وبتحليل التركيب النفسي له نكتشف مسرعين أن رجلا يعني بالاستهلاك اليومي ويعيش بمنطق صائد الأسماك بأن يصطاد اليوم ليأكل اليوم أيضا فقط . وهؤلاء المساكين فعلا هم جمهور تلك الفضائيات المشبوهة التي تعادي الوطن والنظام. ناهيك عن مئات الصفحات المجهولة على فيسبوك تدغدغ مشاعر المواطن وتلعب بعقله وتمارس استلابا موجها صوبه لاستقطابه ضد الوطن مستخدمة في ذلك منشورات إلكترونية مفبركة وأخبارا كاذبة من شأنها تقويض استقرار الوطن وأمنه . وتلك الوسائط الإعلامية المشوهة فكرا ومضمونا وعمقا لا تزال تعيش وسط أصداء حلم عودة المعزول شعبيا ، متناسين بلادة سياسية وخيبة أمل في تحقيق سمعة جيدة للوطن، ولا وقت للحديث عن هؤلاء ولا أحلامهم ولا حتى كوابيسهم .

البالالم



حسن فاروق

هل شاهدت الفيلم العربى «سر طاقية الإخفاء»؟ بطولة عبد المنعم إبراهيم ، الذى لعب دور شاب صحفى يسعى لدى رئيس التحرير أن يمنحه فرصة يثبت فيها كفاءته ، إلى أن جاءته الفرصة لإثبات ذلك، حين إكتشف طاقية الإخفاء التى إنغمست فى بودرة العفريت الذى إحترق فى معمل أبحاث أبيه، وأن تلك الطاقية تجعل من يلبسها يختفى تماما، فتفتق ذهنه عن استخدمها ، موهما زملاءه بأنه ذو مواهب خارقة مضللا إياهم ، وتلك كانت أول المصائب التى حطت على رأسه ·· إنه «الخداع» الذى قاده بعد ذلك إلى هلاكه.

استطاع الشاب مقابلة شخصيات عالمية بإستخدام الطاقية وأجرى معهم أحاديث صحفية لم يستطع إجراؤها غيره، فذهب مهرولا لرئيسه يبلغه بالسبق الصحفى الكبير، وعندما سأله : كيف إستطعت فعل ذلك؟ أجاب مخادعا : بطريقة «البالالم» ! على طريقة بص العصفورة اللى هناك !! .

أمعن الشاب فى الخداع وإستعراض مهاراته المزيفة حتى أقنع رئيسه بأن هناك شىء فعلا إسمه «البالالم»، حتى قام رئيسه بالتنحى وإجلاسه مكانه لتحقيق مجد «أد الدنيا» للمؤسسة على يديه ، فكانت تلك هى الطريقة الخطأ للوصول إلى المنصب، وكانت طاقية الإخفاء أو «طريقة البالالم» سببا فى صراع طويل بين قوى الشر ظنا منه ألا أحد يستطيع إكتشاف نصبه ، ثم يقع فريسة لتاجر ذهب طماع والذى كان ينتظر هو الآخر الفرصة من أجل التوسع فى تجارته ، فيكتشف سر طاقية الإخفاء التى بحوزة الشاب، ويسرقها منه عن طريق عشيقته الراقصة .

ويستمر الصراع بين الخير والشر وتتطور الأحداث حتى يتورط الصحفى أكثر فأكثر ويتهم فى قتل الراقصة التى هددت تاجر الذهب بكشف السر حين علمت أنه لم ينفذ وعوده لها بالزواج ومشاركتها المال المنهوب من سرقاته ، وأنه أيضا قد نوى الزواج من خطيبة الصحفى الشاب الذى تغيرت طباعه وأصبح متكبرا مغرورا مستهتزأ بكل من حوله معتقدا أن طاقية الإخفاء سوف تحميه وتحقق له أهدافه دون التفاف أهله وأولاد حارته .

اعتقد الصحفي أن التخفى سيظل يحميه إلى الأبد بعد أن وصل إلى مكانة مرموقة ، وسكن القصور وهجر دفء أهل حارته الذين كانوا يحمونه ويقفون بجواره كلما حاول التاجر التعدى عليه والإمعان فى إذلاله ، وأغفل الشاب الساذج أن النجاح والوصول إلى المناصب العليا فى المجتمع لا تأتى بإتباع أساليب ملتوية ولا عن طريق الخداع ، ولكن بالوضوح والشفافية ، كما أغفل أن من يستخدم أساليب التضليل لابد أن تنكشف مهما طال به الزمان .

«تستطيع خداع بعض الناس بعض الوقت ولكن لن تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت» حتى ولو بطريقة «البالالم ».

المشهد

العدد 218 - السنة الخامسة ـ من 25 - 31 أكتوبر 2016 ـ 24 ـ 30 محرم 1438هـ

قالت العرب

سيدتي / التي تمر كالدهشة في أرض البشر../ حاملة في يدها قصيدة../ وفي اليد الأخرى قمر.. / يا امرأة أحبها.. / تفجر الشعر إذا داست على أي حجر.. / يا امرأة تحمل في شحوبها / جميع أحزان الشجر..
من قصيدة «سبتمبر»

انقسام فى الصف البرلماني، شق طريقه بين أعضاء المجلس، إثر مقترح قدمه أحد النواب، يوصى بتوفير معاش تأميني للنواب، عقب تعرض إحدى النائبات لحادثة سير أودت بحياتها.

المقترح لاقى استحسان العديد من البرلمانيين، بما فيهم رئيس البرلمان الذى أيده بحجة أن البرلمان المصري هو الوحيد الذى ليس له أي تأمين أو معاش، وتبعه الأخرون بأن النواب يتعرضون لمشاكل كثيرة وتكون حياتهم عرضه للمخاطر، ولا يصح أن تجمع تبرعات لنائب أو نائبه، مؤكدين أنه لن يكلف الدولة أي أعباء مالية، ولكن كان هناك البعض الآخر الذين رفضوه جملة وتفصيلا، وقالوا إنهم ليسوا موظفين بالدولة حتى يتقاضوا معاش على مدة محددة لعمل وطني.



مصطفى الجندي: المعاش نتيجة عمل تراكمى وعملنا مؤقت.. وراتب النائب 10 آلاف جنيه شهريا



البدري فرغلى: البرلمان الحالي لم يفعل شيئا سوى زيادة الأعباء والضرائب على المواطن



سوزي ناشد: التأمين على النواب ليس بدعة.. ورئيس البرلمان اعترف بذلك

برلمانيون يعتبروه من حقهم وآخرون يحرمونه

معاش لـ «نواب وضع اليد»!

ومن جانبه، أوضح النائب مصطفى الجندى رئيس لجنة الشئون الأفريقية، أن فكرة أن يكون معاش للنواب بعد الخروج لا يمكن أن تُطبق ولا تجوز، مُوضحا أن المعاش هو نتيجة عمل تراكمي فى الدولة منذ بداية التعيين حتى إنهاء الخدمة، مُشيرًا إلى أن العمل البرلماني هو خدمة عامة كباقى الأعمال الخدمية بالدولة كالنيابة والمحليات وغيرها، لذلك فلا يوجد سبب للمعاشات.

وأشار «الجندي» لـ«المشهد»، إلى أن هناك بعض دول العالم مثل ماليزيا تطبق فكرة وجود معاش للنائب أو العضو، حتى تؤمن له حياته وطبيعة عمله بعد انتهاء دورته البرلمانية، مُوضحا أن المعاش يكون عونا للنائب ويحفظ حصانته بعد الخروج فى عمله.

وأكد الجندي أن تطبيق المعاش فى دول أخرى يعطى النائب قوة أثناء عمله، ويكون له بدل أو مرتب بعد انتهاء عمله بالبرلمان، مُستبعدا أن يحدث ذلك فى مصر الآن وخاصة فى ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التى تمر بها الدولة من أزمات.

ولفت إلى أن النائب البرلماني يتقاضي بدلاً شهريا ثابتاً من الدولة، يتراوح ما بين ٨ آلاف إلى ١٠ آلاف، بالإضافة إلى بدلات أخرى، مُشيرًا إلى أن هذا البدل سارى وثابت على سائر الأعضاء، ولم يقيد أو يرتبط بحضور جلسات أو من عدمه، مُطالبا أن يكون هناك تفاوت فى بدلات أو رواتب أو مكافآت الأعضاء، موضحاً أن هذا الراتب الذى يتقاضاه النائب هو يكون بدل حضور جلسات ولجان وغيرها، مُشيرًا إلى أن الكثير من النواب يتغيبون عن الجلسات واللجان ويتفاضوا الراتب كاملا، وهو ليس من العدالة.

وأيّد «النائب البرلماني»، فكرة أن يكون هناك صندوق تكافلي بين النواب، من مواردهم الخاصة ليكون عونا لمن يحتاجه بعد ذلك، فى حين أنه لن يحمل الدولة أي أعباء مالية أو اقتصادية.

قال النائب عبد الحميد درويش وكيل لجنة الزراعة والرى والأمن الغذائى بمجلس النواب، لم يحدث فى سياق أو تاريخ البرلمان المصرية أن يتم التقدم بمثل هذا المقترح، مُشيرًا إلى أن النواب ليسوا موظفين بالدولة، وإنما لديهم وظائف أخرى وقد يكون لديهم تأمينات أو معاشات.

وأوضح «درويش»، لـ«المشهد»، أن العمل البرلماني هو عمل خدمى لفترة محددة بالدولة، ويترك النائب عمله ويأتي غيره، مؤكدًا أنه ليس من المفترض على الدولة أن تقوم بقوم بعمل معاشات للنواب وتحميلها أعباء أخرى، مُقترحا أن النواب من الممكن أن يقوموا بعمل صندوق تكافلي، من مواردهم الخاصة لمساعدة بعضهم فى حين حصول أي أزمة أو ضائقه تمر بهم.

كما قالت الدكتورة سوزي ناشد، عضو اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب: إن الاقتراح المقدم من النائب محمد عبد الغنى بعمل وثيقة تأمين على الأعضاء أو معاشات، خاصة لمن لا مورد لهم أو معاش بعد الوفاة، هو أمر طبيعي فى أي عمل وليس بدعة تقتصر على البرلمان المصري، مُشيرًا إلى أنه متعارف عليها بين دول كثيرة فى العالم وهي حق للنائب بعد انتهاء مدة النيابية، على عكس ما يحدث فى مصر فالبرلمان لم يتكفل بأي شيء.

وأشارت «ناشد»، لـ«المشهد»، إلى أن هناك تأمين ومعاش للنواب فى كل دول العالم، وأن التأمين يكون من جزء من مرتبات أعضاء مجلس، على أن يكون للعضو تأمين خلال فترة تواجده فى عضوية مجلس النواب، مؤكدة على عدم تحميل الدولة أي أعباء مالية.

وأوضحت أن الدستور المصري نصّ على ضرورة أن يكون عضو مجلس النواب متفرغ للعمل البرلماني، مُشيرة إلى أن الكثير من النواب يتركوا أعمالهم الشخصية من أجل العمل البرلماني، ويظلوا دون غطاء دوائي أو تأميني يحميهم بعد ذلك من التعرض لأية وعكة صحية أو ضائقة يمرون بها، مُشيرًا إلى أن جميع النواب معرضون لأية مشاكل لأنهم يأتون من محافظات مختلفة ويسافرون دائما.

ولفتت، إلى أنه بعد إنتهاء الفصل التشريعي إذا كان النائب لديه جهة عمل يرجع إليها مرة أخرى ينتهي التأمين عليه ولا يصرف له معاش، أما إذا لم يعد إلى عمله وفى حالة تفرغ بسبب عمله فى مجلس النواب يصرف لهم معاش ويكون لهم تأمين، مُشيرة إلى أنه لا يوجد قانون ينظم التأمين الخاص بأعضاء البرلمان.

وكشفت، أن رئيس المجلس هو من عرض الاقتراح على النواب، خلال أول جلسة انعقاد له بعد انتهاء الدورة الأولى، وتعرض وفاة النائبة البرلمانية أميرة رفعت، مُشيره إلى أن جميع الحضور لم يعلنوا رفضهم للاقتراح ورحبوا به جميعا حينها، عندما قال رئيس البرلمان أن البرلمان المصري هو البرلمان الوحيد فى العالم الغير مؤمن على أعضاؤه، مُضيفه: «لا يصح أن نجمع تبرعات لعضو مجلس النواب لمساعدته وهو يقوم بعمل وطني أن يقابل هكذا».

ومن جانبه عقب البدري الفرغلي البرلماني السابق، ورئيس اتحاد أصحاب المعاشات، على المقترح المقدم من قبل عضو مجلس النواب، قائلا:» إننا فى زمن وضع اليد، لا يوجد دستور أو قانون نتبعه فى أفكارنا ومقترحاتنا»، مُضيفًا:» النواب لديهم ثقافة التبعية وشعور دائم بأنهم يعملون لدى الحكومة، وأن المعاش لا يصرف إلا للعاملين عند صاحب عمل، والنواب يشعروا كذلك، بأن صاحب العمل هو الحكومة».

وأضاف «فرغلي»، لـ «المشهد»، «أن النواب الحاليين ينفذوا إرادة الحكومة، ويقدمون إليها الخدمات، وهذا لم يحدث من قبل فى الحياة البرلمانية، ولم نراه حتى فى برلمانات مبارك، لم تصل إلى هذه الدرجة»، مُشيرا إلى أن البرلمان الحالي لم يفعل شيئا سوى زيادة الأعباء والضرائب على المواطن، مُوضحا أن أعضاء البرلمان يعتمدون على التأمينات من قبل أعمالهم الخاصة، إلى جانب الأموال التى يأخذوها دون وجه حق؟!.

وكان النائب محمد عبد الغني، بضرورة توفير معاش تأميني للنواب، نظرًا للمخاطر التى يتعرضون لها، خاصة لمن لا مورد لهم أو معاش بعد الوفاة، وقام بتقديمه لمجلس النواب، عقب وفاة النائبة أميرة رفعت التى لقيت مصرعها، خلال ذهابها إلى مدينة شرم الشيخ.

فيما أعرب الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب عن تأييده للاقتراح، مبيناً أن الكثير من الأعضاء ليس لهم معاش خاصة الشباب منهم، مُشيرًا إلى أنه قام بفحص أغلب قوانين مجلس النواب لـ١٧٠ دولة أعضاء فى البرلمان الدولي بشأن تخصيصهم معاش أو وثيقة تأمين للنواب، مضيفاً: "وجدت مجلس النواب المصري هو الوحيد الذى ليس له أي تأمين أو معاش تقاعد، خاصة وأن هناك العديد من النواب الشباب الذين لا يعملون".

نورهان صلاح

سائق التوكتوك يصل العالمية

فيديوهات الغلاء.. دعوات تحريض للنزول فى 11 نوفمبر

السيدات والقساوسة على شاشات الإعلام البديل.. وكاتب سعودى يرى اقتراب حالة المواجهة

لم تتوقف أدوات الاتصال خلال الثورات والفترات السابقة لها على الرسائل البريدية والشرائط المسربة وكذلك الصور والخطب الحماسية، وإنما امتدت خلال السنوات الأخيرة إلى مواقع التواصل الاجتماعى المجانية، التى أتاحت للجميع بتطوراتها السريعة، الفرصة للتصوير ومشاركة أعماله عبر ملايين الرواد، الذين يساهمون بشكل أو بآخر فى انتشار وتدويل الصور أو الفيديو ووصوله إلى كبرى الجرائد والمواقع العالمية.

وفى مصر، فتح فيديو سائق التوك توك، الذى تحدث فيه عن ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، والأوضاع التعليمية والصحية المتدهورة، مؤخرا، الباب أمام نشر العديد من المقاطع التى تناولت الشأن ذاته، والتى يتداولها معارضو نظام الرئيس عبد الفتاح السيسى كدعوة للنزول والتظاهر يوم ١١ نوفمبر المقبل، كأول احتجاجات شعبية موسعة يواجهها نظام السيسى بعد أكثر من عامين فى الحكم.

وشجع وصول فيديو سائق التوكتوك إلى العالمية وبروزه ضمن كبريات الصحف، المواقع والنشطاء على تداول مقاطع أخرى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ظهرت خلالها إحدى السيدات التى تشكو من ارتفاع تكلفة المعيشة والدراسة، وتناشد المسؤولين الرأفة بأولياء الأمور، مؤكدة أن الأسرة التى تتكون من ٤ أفراد أو خمسة لايكفى أبنائها ٢٥جنيها يوميا للذهاب للمدارس والعودة، مع ارتفاع أسعار الطعام والملابس.

وانتشر مقطع آخر للأنبا مرقص عزيز، الذى طالب الرئيس السيسى بعدم الترشح لفترة رئاسية ثانية، بعد فشله فى تحسين أوضاع البلاد، وانتقال الأوضاع من سيئ إلى أسوأ – على حد وصفه– وتعمد إنشاء مشروعات كقناة السويس الجديدة فى فترات قياسية من أجل ادعاء الإنجاز وليس مصلحة البلاد أو تحسين الأوضاع الحياتية للمواطن المصرى.

وشكلت مواقع التواصل الاجتماعى خصوصا «الفيس بوك»، فضاء رحبا وآمنا لتداول مقاطع فيديو المواطنين، لاسيما بعد سيطرة حقوق الملكية الفكرية عبر «يوتيوب» على نشر تلك المقاطع، وإمكانية إزالتها بعد فترة بسيطة، ما دفع مصورى المقاطع إلى تداولها عبر نطاق واسع على فيس بوك، لحمايتها من الحذف، كما حدث فى فيديو سائق التوكتوك، وهو ما ظهر فى فيديو أحد مواطنى مدينة ساحل سليم بأسيوط قال إن اسمه «شرشوب همام»، والذى هاجم نظام الرئيس بكل ضراوة، واتهمه بالفشل فى إدارة أزمات البلاد. ووصف نشطاء "شرشروب" بأنه أجدع وأجرأ وأقوى وأشجع رجل صعيدى، وقالوا إنه هدد وجلد وقهر السيسى فى دقائق، وقال كلمة الحق، وزلزل مصر، ووصف حالها فى دقائق، خصوصا بعد تحذيره للرئيس السيسى بقوله: «الجوع أخطر على مصر من الانفلات الأمنى، وبلاش تضيع الخليج عشان روسيا، وما تسترخصوش العيشة فى الشعب السورى».



ولم يتوقف نشر المقاطع أو التعليق عليها داخل مصر، وإنما استغل الكاتب السعودى خلف الحربى خلاف المملكة مع مصر على خلفية تصويت القاهرة لصالح القرار الروسى بمجلس الأمن، ونشر مقالا فى جريدة "عكاظ" تحت عنوان «مصر: ثورة الفيديوهات»، يتضمن انتقادا نادرا للنظام المصرى فى صحيفة سعودية، حيث يشير إلى «سيل الفيديوهات التى تكشف أن حالة السخط على الوضع العام تقترب من حالة المواجهة وبصورة يصعب إخفاؤها».

وقال الحربى إن «هذه الفيديوهات التى جاءت من كل حدب وصوب أربكت الآلة الإعلامية للجيش، لأنها لم تأت من الإخوان المسلمين عدوهم الأساسى ولا من منظمات المجتمع المدنى المتهمة بخدمة مؤامرة كونية ضد مصر، وإنما جاءت من الشوارع الخلفية التى أنهكتها خطوات الكادحين بحثا عن لقمة نظيفة لأولادهم، مختتما: «إنه صوت الشعب الذى لا يمكن تزويره ورأى الشارع الذى لا يمكن معالجته بتقنية الفوتوشوب».

ويذهب مؤيدو نظام الرئيس السيسى إلى أن تتابع المقاطع وكثرتها هى دعوات هدامة للنزول فى مظاهرات ١١ نوفمبر، وأن جميع الظاهرين فيها ما هم إلا منتمون لجماعة الإخوان أو متعاطفون معها، بينما أعلن عدد كبير من النشطاء والسياسيين والأحزاب براءتهم من مظاهرات نوفمبر، وعدم معرفتهم بالداعين لها من الأساس، ووصفهم إياها بالعمل المخابراتى البحت، للقضاء على أى أصوات معارضة، والحفاظ على نبرة تأييد الرئيس وسياسة الصوت الواحد فى الإعلام الرسمى والخاص، وامتداده لمواقع التواصل الاجتماعى.

محمد سعد

حتى اراك

بين الأسوأين



د. نادية النشار

بين الأسوأين، هكذا تبدو عمليات الاختيار هذه الأيام متأثرة بمناخ عام، بين الأسوأ والأسوأ هى قمة الحيرة، وأدركنا رفاهية المواقف السابقة التى كان الاختيار فيها بين السيء والأسوأ، وكنا ندعى أننا فى ورطة.

ترامب وكلينتون، واختيارات الشعب الأمريكي الذى سيدفع العالم كله ثمن اختياراته، وهى اختيارات مصبوغة بصبغة العصر ذاته مهما اختلفت ألواننا وثقافاتنا ودرجات رفاهنا الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والنفسي!!

سارع الكثير من مواطني الولايات المتحدة بإنتاج الفيديوهات واستخدام "السوشيال ميديا" للتأكيد على وجودهم الإنساني، وتصالحهم مع العالم وتبرئة ذمتهم مما يحدث حولهم فى العالم بعيدا عن السياسة، فهل حالهم يشبهنا فى توقع نتائج الاختيارات بين الأسوأين؟! لا أدري؟؟، لكن الذى أدريه أن أحد الأسوأين قادم لا محالة، دعه يحدث لنتعلم الطرق الجديدة للمواجهة.

كلينتون تحاول أن تنقي ثوبها من فضائح زوج بدا مراهقا فى منصب رفيع، وتنقي حزبها، ونفسها من صناعة الفساد والإرهاب الدولي، تحاول أن تبرر أزمات الولايات المتحدة وتؤكد قوتها وسيطرتها.

ترامب رجل الأعمال والإعلام، يرسم أحلام الأمريكيين متغافلا عن صورته المرسومة أمامهم، مستثمرا خوفهم من الإرهاب والعالم، هو فى كل الحالات رابح كبير، يستثمر الهزيمة أو الانتصار.

وسائل التواصل الاجتماعي قدمت الرؤية الجماهيرية الشعبية لمناظرات جرت على شاشات التليفزيون الأمريكي بين المتنافسين تجلي الصورة، وتؤكد أن كلاهما مر، وإذا كانت الاختيارات السيئة تقود إلى نتائج سيئة، فالاختيارات الأسوأ تقود الى نتائج أسوأ بطبيعة الحال، وهل من أسوأ؟؟ وحتى صغارنا يصرخون هرمنا!!

بين أسوأين تقسو الاختيارات، وتضيق الدنيا على المضطرين، ونقع أسرى التوقعات والنتائج المترتبة على حدوث أحد الأسوأين، وهنا أكبر منغص للحياة، فحين يحدث الأسوأ، نعيشه فنتعلم طرق وأساليب المواجهة والتعايش، إما الانتظار والتوقعات لأحد الأسوأين مرير.

فى الاختيار بين الأسوأين قد لا تفيد مهارات البحث، والاستشارة، وسؤال أهل العلم والخبرة، والمراجع العلمية، ثم هل تسمح آداب الاستخارة بالاستخارة بين أسوأين!!

و كما هو الحال فى انتظارنا لنتائج اختيار الأمريكان ، تتجلى كل مصاعب وآلام حالات هذه الاختيارات القاسية، فيبلغ القلق والإجهاد مبلغه كلما اقتربنا من النتيجة، ليكون الواقع الجديد الذى يفرض نفسه، لحظة الحقيقة ، لحظة استقرار الاختيار على أحد الأسوأين، لا مشكلة، الآن وقع المحظور، ولن يفيد التسويف إلا إذا كانت هناك استراتيجيات للتدريب على المواجهة، إن تغيير أحد الأسوأين ليس فى يدك، وهنا ليس لديك إلا ثلاثة مخارج:

– التهوين لنتائج حدوث هذا الأسوأ، من خلال جمع معلومات عن الموضوع لفهمه وتبسيطه والتوعية به، فالوعي والمعرفة مفاتيح مهمة للتعامل مع هذا المراحل.

– إعادة تقييم المعلومات والطرق التى يتعامل الناس بها مع الأسوأ الذى لا يستطيعون تغييره.

– الانشغال بما تستطيع فعله بشرط أن يكون إيجابيا مثمرا يحقق لك الرضا، هذا الانشغال يلهيك عن الغرق فى توقع سيناريوهات المستقبل المزعجة. وعلى كل حال الانتظار هو أسوأ من الأسوأين فلا تقع فريسة اختياره.

شبه مختلف

فزاعات لا تنتهى



على ابراهيم

مثل كل الفزاعات التى تحتكر إطلاقها الحكومات المتعاقبة أو من يزاحمها على الحكم، خرجت علينا فزاعة ١١/١١ بلا أب ولا أم ولا جماعة ولاعائلة ولا حسب ولا نسب، الكل يتبرأ من هذه الدعوة، التى يتنكر لها النظام والإخوان والبرادعى وأيمن نور وحمدين صباحي والاشتراكيين الثوريين و٦ إبريل، وكل أيام السنة وشهورها.

ورغم عملية الإنكار الظاهرة إلا أن الجميع ينتظر هذا اليوم ليجني ثماره بغير فعل، فالإخوان يعلمون جيدا أنهم خرجوا من المعادلة السياسية إلى أجل غير مسمى، ويعملون بدأب وما تبقى لهم من عنفوان على أن يعودوا إلى المشهد من أى زاوية أو طريق، كان هذا بتصالحهم مع النظام والعودة إلى حالة ما قبل يناير ٢٠١١، أو التأليب على الثورة والفوضي من باب «على وعلى أعدائي» وفى الحالتين خراب مستعجل على العباد والبلاد، فإن عودتهم إلى السلطة أو المعارضة معناه القضاء نهائيا على ثورة يناير وأهدافها وطموحاتها وجدواها، وأما الثورة هم يعلمون عدم نجاحها بدون قوة تحميها، ويعرفون جيدا أن ما يدفعون إليه هو الفوضى أو التصالح.

واما النظام فهو الآخر سيرى رد فعل الناس خاصة إذا كان الرائج هو أن جماعة الشر هى من وراء تلك الدعوات وإن أنكرتها، وساعتئذ يقرر ماذا يفعل، فلو كانت هناك استجابة للدعوة، وللناس أسبابهم الكثيرة فى التظاهر، ربما راجع نفسه فى السياسات التى يتبعها تجاه الأغلبية من المواطنين الذين يظهرون ضجرا واضحا من الحالة الاقتصادية التى تسوء كل يوم، بل كل ساعة فى ظل أزمة الدولار، والسكر وغيرها من السلع التى تختفى بفعل فاعل، أو أنه سيواصل إجراءاته الاقتصادية المجحفة، لتنفيذ اجندة صندوق النقد الدولى بحذافيرها.

كما سيختبر قدرة الجماعة المطرودة وقوتها فى حشد الناس ومدى تأثيرها عليهم، ومن ثم يلجأ إلى فك الحصار عنها والتفاوض معها، أو الإمعان فى محاصرتها حتى تلفظ أنفاسها، كل ذلك حسب ما يقرره مستشاروه. على كل سوف يمر هذا اليوم كغيره من الأيام التى تمت الدعوة فيها للخروج ولم يخرج الناس حتي مع تعاظم أسباب الخروج، فإن الهاجس الأمنى لدى الناس لا يزال أعظم، خاصة والجميع يعرفون أنها ليست غير قفزة فى الظلام أو رحلة إلى المجهول.

سوف ينتظر الناس رابطين بطونهم إلى أن تنفرج الأزمة أو تكتمل عملية لف الحبل على الرقاب فلا يجد الجميع مفرًا إلا العصيان حتى لو كان إلى الجحيم وسينتهى تاثير الفزاعاتكانتفزاعةالإخوانأوالأمنأوالشيطانالرجيم.

هامش:

فى ظل غياب المعلومات كما فى الدعوة إلى المظاهرات، وإلى الزّج بحمدين صباحي إلى المعركة، بجعله هدفا فى مناورات عسكرية مصرية روسية، دون داع وبلا حصافة سياسية أو عسكرية، خاصة ومكانة تلك المؤسسة معروفة عند حمدين، وكيف أنه يجلها ويحترمها كونه مواطنا صالحا وكونها فريضة وطنية، لكن هناك من يفكر بدهاء أو بغباء لخلط الأوراق وبعثرتها لتنتج تعاطفا شعبيا مع الرجل لا أعلم إن كان مقصودا أو كان مستهدفا عكسه، ولا حول ولاقوة الا بالله.

قالت العرب

علمني حبك../ كيف الليلُ يضخم أحزان الغرباءْ../ علمني..كيف أرى بيروتْ /
إمرأة..طاغية الإغراءْ../ إمرأة..تلبس كل كل مساءْ / أجمل ما تملك من أزياءْ / وترش
العطر..على نهديها / للبحارةِ..والأمراء../ علمني حبك ..أن أبكي من غير بكاءْ
من «قصيدة الحزن»

المشهد

العدد 218 - السنة الخامسة ـ من 25 - 31 أكتوبر 2016 ـ 24 ـ 30 محرم 1438هـ

بعد الإعلان عن زيارة رئيس جهاز الأمن الوطنى السورى

«المشهد» تنشر تفاصيل لقاء «مملوك» بالمسئولين المصريين

مناقشة مقترح مصرى بإعادة تأهيل الجيش السورى والاتفاق على التنسيق السياسى بين البلدين

فيما يعتبر تكريسا لمرحلة جديدة تنفتح فيها القاهرة على نظام الرئيس السورى بشار الأسد، وبعد أيام من تصويت مصر لمصلحة مشروع قرار روسى بشأن سورية فى مجلس الأمن، ما أدخل مصر فى تلاسن حاد مع حليفتها الأقوى المملكة العربية السعودية، أجرى رئيس جهاز الأمن الوطنى السورى اللواء على مملوك، مباحثات فى القاهرة، الأسبوع الماضى، إذ تم الاتفاق خلال الزيارة على تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين، فضلا عن تسليم مملوك قائمة بأسماء العناصر المصرية المنضمة إلى الجماعات الإرهابية فى سورية، لممثلى الأجهزة الأمنية المصرية.

وعلمت "المشهد" من مصادر مُطلعة تفاصيل لقاء ملوك بالممثلن المصريين الذين جاء على رأسهم رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء خالد فوزى، فيما اعتبر مراقبون خطوة القاهرة بمثابة انفتاح غير مسبوق من السلطات المصرية باتجاه نظام الأسد، إذ تُعتبر محادثات مملوك، فى القاهرة، هى الأولى المُعلنة لمسئول سورى أمنى بارز منذ اندلاع النزاع فى سورية قبل أكثر من ٥ سنوات.

واتفق الطرفان، بحسب مصدر رفيع المستوى، على تنسيق المواقف سياسيا بين سورية ومصر، وكذلك تعزيز التنسيق فى مكافحة الإرهاب الذى يتعرض له البلدان، كما حمل مملوك رسالة من الرئيس السورى بشار الأسد، إلى القيادة المصرية، لم يتم الإفصاح عن محتواها.

كما تطرق اللقاء الذى استمر لساعات مناقشة مبادرة مصرية تتضمن تشكيل مجلس عسكرى سورى يتولى إعادة تأهيل الجيش السورى تدريجيا، فيما قالت وكالة "فرانس برس" إن "زيارة مملوك ليست الأولى إلى القاهرة، إلا أنها أول زيارة معلنة".

وتعتبر القاهرة سورية الامتداد الاستراتيجى لها على حدودها الشرقية فى بلاد الشام، استنادا لتجربة تاريخية ممتدة على مدار قرون أثبتت فيها التجارب أن الأخطار دائما ما تأتى مصر من جهة بلاد الشام وان التنسيق مع سورية يحول دون تصاعد تلك المخاطر، فضلا عن أن التنسيق بين البلدين يساعد فى صد تلك المخاطر.

وترفض المملكة العربية السعودية انفتاح القاهرة على سوريا، لذلك قررت منع إمداد مصر بالوقود، عقابا لها على تقاربها مع سورية وروسيا والتصويت لصالح المشروع الروسى فى مجلس الأمن حول سوريا، وقد اعتمدت مصر على التوازن فى العلاقات لفترة طويلة، ولكن هذا المبدأ باء بالفشل لأول مرة، عندما توقفت السعودية عن إمداد مصر بالنفط بسبب علاقات مصر الجيدة مع روسيا.

وأكدت الصحيفة الأمريكية "وول ستريت جورنال" أن الرئيس عبد الفتاح السيسى تمكن بدهائه تقوية العلاقات والصداقة مع الرئيس فلاديمير بوتين، وفى الوقت نفسه استطاع التخلص من المشاركة فى المساعى السعودية لإسقاط النظام السورى، والبقاء أحد المتلقين الرئيسيين للمساعدة العسكرية الأمريكية.

كما تنفتح القاهرة بقوة على الحكومة العراقية فى الوقت الحالى، ونشرت وسائل إعلام أن مصر اتفقت مع العراق على تدريب عناصر من القوات المسلحة العراقية، واكدت مصر فى أكثر من محفل دولى ضرورة تقديم الدعم للحكومة العراقية كى تتمكن من القضاء على تنظيم "داعش"، كما أعلنت مصر وقوفها إلى جانب الحكومة العراقية فى معركة تحرير مدينة الموص، الأمر اذلى ترفضه السعودية أيضا وكان بمثابة مبعث آخر للخلاف مع المملكة العربية السعودية.

وهاتف الرئيس السيسى رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادى الأسبوع الماضى وأكد وقتها دعم مصر للجيش العراقى فى معركة تحرير الموصل، وشدد على ضرورة الحفاظ على المدنيين أثناء معاركة تحرير الموصل، والعمل على إبقاء العراق موحدة وتشمل كل الأطياف الشعب العراقى.





القاهرة تتسلم قائمة بأسماء المصريين المنتمين للجماعات الإرهابية فى سوريا

باهر عبدالعظيم

ازدواجية المجتمع الدولى فى حربى «الموصل وحلب»

طارق فهمى: دمشق تحارب فيها قوى إقليمية ودولية ضد بعضها

غطاس: صراع دولى فى سوريا يجرى بأوراق محلية لصالح الكبار

قال محللون سياسيون، أن المجتمع الدولي، ينظر بازدواجية تجاه القضايا العربية فيما يخص "الموصل وحلب"، حيث إنه يساند النظام العراقي ويدافع عنه، فيما يريد إسقاط النظام السوري مهما تكلف الأمر، مؤكدين أن معارك حلب، هى حرب بين قوى دولية من أجل مصالحهم، على حساب المنطقة، التى دخلت مرحلة التقسيم الفعلى للدول والذى أصبح واقع لا يمكن تغييره، مع اختلاف نوع التقسيم سواء "سياسي، أو جغرافي، أو جواستراتيجي".

في البداية يقول الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدي الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية: إن ملفات سورية والعراق معقدة وممتدة لفترة طويلة، وتحمل فى طياتها إحتمالية نشوب حرب بين قوى دولية من الشرق والغرب، وظهرت ملامحه بعد أن حركت روسيا فى الأيام الأخيرة أسلحة كبيرة وحديثة، لا تستخدم سوى فى الحروب النظامية، إضافة إلى أن الولايات المتحدة لوّحت أكثر من مرة بالتدخل العسكري فى سوريا.

وأوضح أن "الموصل وحلب" عاصمتي "السنة" والشعب بين رحمى، داعش ومليشيا الشيعة التى تتمثل فى ١٨ تنظيم شيعي مسلح، قائلا: فى حلب النظام السوري يحاول إخضاع السنة، وفى الموصل داعش استغل اضطهاد النظام للسنة.

ووصف غطاس، ما يحدث فى سوريا بأنه صراع دولي يجري بأوراق محلية إقليمية، لصالح الدول الكبرى، موضحًا أن الولايات المتحدة تريد إخارج روسيا من منطقة الشرق الأوسط، والأخيرة تدافع عن تواجدها فى المياه الدافئة، بينما الأمر فى العراق بالنسبة للمجتمع الدولية واضح حيث لا يقاتل هناك سوى تنظيم داعش الإرهابي.

ولفت، إلى أن العراق وسوريا دخلتا مرحلة التقسيم الفعلى، وما يدور الآن حول نوعية التقسيم "جغرافي، أو سياسي، أو جيواستراتيجي"، قائلا: إن مديرا المخابرات الأمريكية والفرنسية، قالوا فى تصريحات متعددة لهم إن الشرق الأوسط القديم لم يعد موجود، حيث أن الدولة السنية رسمتها داعش، والشيعية رسمها الدستور العراقي، التى ينص على أن الحكم فدرالي.



محمد رشاد: معركة الموصل مع تنظيم معلوم ومعروف ومصنف دوليا بأنه إرهابى

وتابع غطاس، أن تقسيم سوريا مطروح منذ عامان على طاولة الأمم المتحدة، مؤكدًا أن المنطقة أمام "سايكس بيكو ٢"، وهذا بسبب الإخلال بمبدأ المواطنة وحكم الدول العربية إما بنظام الأسر الحاكمة، أو بالأنظمة الاستبدادية، مما خلق الإرهاب والتطرف وساهم فيما وصلنا إليه الأن!

ومن جانبه قال الدكتور طارق فهمي المحلل السياسي، بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط: إن الواقع السوري يختلف عن العراقي، فالخريطة السورية "معقدة" حيث أن المجتمع الدولي مصنف الأطراف الموجودة والمتحاربة كالآتى: "المعارضة المعتدلة، وتنظيمات مسلحة وتنظيمات إرهابية مجهولة، والنظام الحاكم"، مضيفا أن هذا التصنيف يخدم وجود الإرهاب ويساعد بعض التنظيمات على التحرك بسهولة.

وأشار إلى أن سوريا تحارب فيها قوى إقليمية ودولية ضد بعضها بغض النظر عن الأساليب والأدوات المستخدمة فى هذه الحرب، حيث أن سوريا أصبحت الأن مقسمة بالفعل، بعد أن تمكن داعش من السيطرة على ٣٨٪ منها والنظام على ٢٢٪، والباقى مقسم أو تحت سيطرة تنظيمات أخرى وغيرها.

وأضاف: أن ما تواجهه العراق إرهاب منظم، وترى الولايات المتحدة الأمريكية، أنه إرهاب يواجه نظام سياسي موجود، وتعترف به وتريد بقاؤه، بينما لا تعترف بنظام الأسد بل تريد سقوطه، مؤكدًا أن ما تفعله أمريكا يرتبط بمصالحها، وهى تستخدم معايير مزدوجة.

ونبّه إلى أن العراق لن يستقر بعد معركة الموصل، أو تحريرها، لأنه سيدخل صراعا آخر فى الأقاليم مع الجانب التركي والإيراني، بسبب المطالبة بالانفصال أو قيام هذه الدول بعمليات عسكرية سواء ضد إرهابيين أو جماعات مطالبة، بالانفصال فى الحدود العراقية، مما سيجعل أزمتها مستمرة.

ومن جانب أخر قال اللواء محمد رشاد، رئيس مركز الوعي العربي للدراسات الاستراتيجية: إن الموصل جزء من العراق، ومعركتها مع التنظيم معلوم ومعروف أمامها ومصنف دوليا بأنها إرهابية، وهناك إجماع دولي من التحالف التى تقوده الولايات المتحدة، بالقضاء عليه بعد أن خرج عن سيطرتها، قائلا: "لكن ما تشهده حلب هو تجمع لقوى دولية مدعومة من أطراف خارجية وليس هناك إجماع دولي للقضاء عليها". وتابع، أن التنظيمات والجماعات المتواجدة فى حلب موجودة لإثبات موقف على الأرض، وتحقيق مكاسب للدول الداعمة لهذه التنظيمات وهى "أمريكا، وتركيا، والسعودية، وقطر"، والهدف هو إسقاط نظام بشار الأسد.

وسعيًا من الولايات المتحدة لمساندة النظام العراقي فى حربه ضد الإرهاب على عكس النظام السوري، أشارت تقارير إعلامية إلى أن زيارة، وزير الدفاع الأمريكي "آشتون كارتر"، لبغداد التى قابل خلالها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، كانت تهدف إلى تقييم التقدم الذى أحرزته القوات العراقية ضمن إطار عملية استعادة السيطرة على مدينة الموصل من تنظيم "داعش"، وتقريب مواقف بغداد وأنقرة والتوسط بينهما لتحقيق اتفاق حول المشاركة التركية فى هذه العملية.

رامي إبراهيم

عجاجيات

المناظرة



عبدالغنى عجاج

لا شيئ يعبر عن الحياة والقيم الأمريكية أكثر من المناظرات بين المرشحين لانتخابات الرئاسة الساعين للوصول إلى المكتب البيضاوى الذى يتعامل مع كامل الكرة الأرضية كجزء لا يتجزأ من الأمن القومي الامريكى...ولا شك أن المناظرات الثلاث بين دونالد ترامب وهيلارى كلينتون قدمت المثل على ذلك...لا شيئ قابل للاخفاء على الشعب أو الناخبين الذين سيختارون ويفاضلون...كل الملفات فتحت بلا خجل....كل شيء قابل للطرح والمناقشة حتى الاتهامات المتبادلة بالضعف والحماقة وعدم القدرة على التفكير السليم.

النموذج الأمريكى فى التناظر فتح شهيتى للتفكير في انتخابات الرئاسة المصرية القادمة المقرر لها عام ٢٠١٨، وأخذنى فى عدة اتجاهات ومنها احزابنا وهل تستعد لخوض الانتخابات بمرشحين تدفع بهم فى سباق الرئاسة فهذا الأمر ليس عيبا أو حراما فهدف أي حزب سياسى حقيقي تولى السلطة والوصول لأعلى مناصب الدولة.

الجموح دفعنى وانا اقرأ سيرة ترامب إلى التفكير في ماذا يمكن أن يحدث لو توكلت على الله وقررت خوض إنتخابات الرئاسة القادمة، فأنا وترامب ليس لنا أى تاريخ سياسى يذكر وان كان هو يتميز بالإنتماء لحزب سياسى كبير، وأنا لم انضم لأى حزب طوال حياتى وعلاقتى بالسياسة لا تتعدى بكالوريوس العلوم السياسية عام ١٩٧٧ وهو نفس العام الذى تخرج فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي من الكلية الحربية والذى تشير كل التوقعات والتكهنات إلى أنه سيكون أحد المرشحين .

أجواء التناظر الأمريكية جعلتني اجمح أكثر وأفكر فى إجراء مناظرات مع المنافسين بمن فيهم الرئيس عبدالفتاح السيسى، فكرت في أنهم قد يتطرقون لقلة خبرتي السياسية وان معظم حياتى كانت كموظف حكومى يفكر فى العلاوة التشجيعية ويكاد يلامس السماء عندما أصبح وكيلا للوزارة، وسيقولون ان المظاهرة الوحيدة التي شاركت فيها كانت حول مستقبل خريجى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وسارت من الجامعة حتى مجلس الشعب وتقدمها الأستاذ الدكتور محمود خيرى عيسى رحمه الله....قلت لنفسى سأرد عليهم بأن هذه ميزة تحسب فأنا واحد من الشعب اعرف اوجاعه ومشاكله ويكفى اننى ادخل الانتخابات وانا من أصحاب المعاشات ومعاشى لم يصل لـ ٢٠٠٠ جنيه(بعد الزيادات المتوقعة حتى ٢٠١٨)

قلت لنفسى ماذا لو تطرقت المناظرة لبرنامجى الانتخابى...لا مشكلة سأقول لهم ببساطة وضع كل المصريين فى قلبى وإسعادهم بكل الوسائل والطرق...فكرت وماذا لو حاصرك أحد المنافسين وسألك عن السياسة الخارجية ...لا مشكلة سأقول سياستى ستنطلق من مبدأ يا نحلة لا تقرصيني ولا عاوز عسلك...ولو سألوني عن برنامجى الاقتصادى سأقول العدالة والفقراء ومحدودى الدخل على رأسى سأجفف دموعهم وأسعى لتحقيق أحلامهم.

اخذنى تفكيرى للفضائيات التي قد تتهمنى باننى جزء من مؤامرة وربما بالجنون والعته.... قلت لا بأس أن تقسم بالله كغيرك انك لا هدف لك إلا خدمة مصر.

دق جرس الباب فأفقت مفزوعا وقفزت من السرير....فتحت الباب وجدت كشاف النور ممسكا بالفاتورة...قلت له صباح الخير....تمتم يارب يكون خير....استعدت ما حلمت به قلت اللهم اجعله خير.

للشعب إعلام يلهيه (١ من ٢)



د. عبد الرازق مختار

في مراحل البناء والتطور، وفي اللحظات الحاسمة من تاريخ الأمم، للإعلام دور مهم في حماية الأمة، والزود عن مقدراتها، والمشاركة في تشكيل القيم، وإثراء الثقافة، والارتقاء بالسلوكيات، وتهيئة بيئة حاضنة تساعد في تطوير البناء، وكذلك تسليط الضوء على قامات ثقافية راقية، والمساعدة في إعداد الأمة لمواجهة التحديات.

ولا ننكر اليوم أن الإعلام أصبح متعدد النوافذ، فوسائل التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها وأشكالها، أعطت لوسائل الإعلام زخما كبيرا، فعددت من مصادرها، بل أصبحت في كثير من الأحيان هي رائدها، وقائدها في سيل المعلومات المتدفق يوميا.

وللأسف الشديد فإن بعض وسائل الإعلام في كثير من نوافذها حادت كثيرا عن هذا الدور الذي خُلقت من أجله، بل تعدته إلى أن صارت أحد معاول الهدم في مرحلة نحن أحوج فيها لكل عوامل البناء.

فالمتأمل لتلك النوافذ يجدها قد ركزت جهدها لنشر ثقافة الخرافة، وتدشين منصات السحر والشعوذة، وإباحة ثقافة التعري الجسدي والنفسي والخلقي والاجتماعي.

أما عن ثقافة الأبراج فحدث ولا حرج فهذه المنصات تُفرد عشرات الساعات في مواسم معلومة، وأوقات مخصوصة؛ لكائنات تتنبأ بكل شيء، وتحلق في سماء الغيب، بدرجة فاقت قدرة الأنبياء، وكأنهم عقدوا شراكة في تدبير الكون مع الله عز وجل، فهؤلاء يخبروننا من يموت؟ ومتى يموت؟ ولماذا يموت؟ بل أحيانا يأتوننا بقبس من أحاديث عن كائنات فضائية اختصتهم من دون البشر بأسرار الكون، وأخبرتهم بما لم يرد في أي كتاب سماوي أو أرضي، فوقي أو سفلي، بشري أو جني، ونجد للأسف من ينفعل ويتفاعل مع هذا الهبل الفكري، والعته النفسي، والخلل السلوكي، والتوهان الثقافي.

أما كتيبة العجائز والمسترجلات فقد امتلأت بهن الشاشات محرضات على صحيح الدين، داعيات ببجاحة لكل ما يحدث الشقاق لكيان الأسرة المتماسك، رائدهن في ذلك ادعاءات كاذبة بالحرية المطلقة، وإرهاصات ثقافة غربية تعود سريعا اليوم إلى حياض القيم والتقاليد.

وفي بيئة هذا تعليمها، وفيها هكذا صراع بين الديني والمدني، يجد هؤلاء بعض الصدى العفن من عقول علاها،وأحاط بها الران.

حتى عندما يتناول هذا النوع من الإعلام قضايا تهم المجتمع، وتسهم في الارتقاء به، نجد أن التناول يتم في سياق الإلهاء فعند تناول قضايا التعليم مثلا، فبدلا من أن يسهم في الارتقاء به، ويساعد في معالجة مشكلاته، ويسهم في أستخلاص مقترحات وآليات مواجهتها، نجده يسطحها بصورة تجعل المستمع والمسئول ينفران من هذا الطرح

فتارة نجد موجة من البرامج، والأقلام اللاهثة، ومنصات الجلد والتعذيب، والتطاول قد نصبت للوزير جراء كلمة قالها يوما ربما كانت في السياق، وفهمت خارج السياق، وتارة نجد تلك الموجة موجهة لموضوع قد أثاره ذوي العلاقات الخاصة مع وسائل الإعلام فنجد أما يوما خرجت محقة أو غير محقة تشتكي سوء معاملة طفلها في مدرسته، وما هي إلا لحظات ويخرج سيل من العازفين علي ذات العبارات.

(يتبع)

المشهد

العدد 218 - السنة الخامسة ـ من 25 - 31 أكتوبر 2016 ـ 24 ـ 30 محرم 1438هـ

قالت العرب

يا أيُها الأطفالُ/ من المحيط للخليج، أنتمُ سنابلُ الآمالْ / وأنتمُ الجيلُ الذي سيكسرُ الأغلالْ / ويقتلُ الأفيونَ في رؤوسنا / ويقتلُ الخيالْ/ يا أيُها الأطفالُ أنتمْ -بعد- طيّبونْ / وطاهرونْ، كالندى والثلجِ، طاهرونْ / لا تقرؤوا عن جيلنا المهزومِ يا أطفالُ / فنحنُ خائبونْ

من «هوامش على دفتر النكسة»

بدأت من العام 1967 لتحصد سيارة العام فى 2016

خمسة أجيال لسيارات «شفروليه كامارو» فى 50 عاما

شفروليه كامارو» 2017 وصلت إلى صالات العرض فى كافة أرجاء منطقة الشرق الأوسط. ومع مرور خمسين عامًا على أول ظهور لها، انتقلت «شفروليه كامارو» عبر ستة أجيال تميّز كل واحد منها بتصميمه المميز الذى عبّر بشكل رائع عن روح العصر فى كل حقبة مرت بها، فضلًا عن تكنولوجيات الأداء الرياضي التى حافظت على تركيزها على متعة القيادة التى جعلت لإصدارها الأول صدى ضخمًا منذ أول ظهور لها.

الجيل الأول 1967-1969:

وُلد الجيل الأول من «شفروليه كامارو» فى عصر السيارات الرياضية وحروب سباقات الدراج – ناهيك عن سباقات الشوارع، التى نجم عنها إطلاق طراز (Z/28) الأصلي فى 1967. وظهرت سيارات الجيل الأول من «كامارو» مرتين فى سباق «إندي» 500 لتكون سيارات قيادة السباق: أول مرة فى 1967 ومرة أخرى فى 1969. وتعتبر أمثلة العام 1969، بخطوطها البرتقالية المتميزة ومقصورتها المزينة باللون البرتقالي، من الطرازات الخاصة الأكثر تميّزًا وشهرة فى زمنها.

الجيل الثاني 1970 – 1981:

يعتبر الجيل الثاني من «شفروليه كامارو» الجيل الأطول عمرًا والأكثر نجاحًا على الإطلاق، على الرغم من التغيرات الهائلة التى طالت قطاع صناعة السيارات وألقت بظلالها على قوة الأداء التى انخفضت بشكل واضح فى طرازات مثل (Z28). ووفرت البنية الجديدة بالكامل حينها حضور أوسع إلى حد ما مع انخفاض مركز الجاذبية – وهى عوامل منحت «كامارو» خصائص ممتازة من حيث التحكم. وكان لها الفضل أيضًا فى دعم التصميم الدرامى المتأثر بالتصاميم الأوروبية. واستمتعت «كامارو» بأفضل عام لها فى 1979، حيث تم بيع 282،571 سيارة منها 85،000 سيارة من طراز (Z28).

الجيل الثالث 1982 – 1992:

قدّم الجيل الثالث أيضًا بنية جديدة كليًا فى «كامارو»، مع نظام تعليق أمامي عصري، ونظام توجيه بالجريدة المسننة، وغيرها الكثير. وساهم نظام «الشاسيه» فى تحويل سيارة لها شهرتها المرموقة فى ذلك إلى عندما يتعلق الأمر بقدرات التحكم، إلى آلة سباق حقيقية، بلغت ذروتها مع تقديم الحزمة الخاصة (1LE) فى العام 1988. واستكمل التصميم الهجومي الجريء قدرات السيارة المتميزة، وكان ذلك الجيل منصة أول ظهور لطراز «كامرو هاتشباك». كما وكانت «كامارو» 1982 (Z28) أول سيارة إنتاج أميركية تدمج التأثيرات الأرضية – وحازت أيضًا على لقب سيارة العام من موتور تريند.

الجيل الرابع: 1993 – 2002:

استمر تطوير الأداء الرياضي مع إطلاق الجيل الرابع من «كامارو»، التى حصلت على محركات أكثر قوة وتعزيزات أفضل لـ«الشاسيه» اعتمدت على المظهر الأساسي للجيل الثالث. وتطور التصميم فى «كامارو» الجيل الرابع مع توزيع درامي أكثر، تضمن زجاج أمامي متدفق يمنح السيارة مظهرًا مصقولًا وأكثر انسيابية. وحصلت واجهة «كامارو» على تحديث فى تصميمها عام 1998، وهو العام الذى صادف تقديم الأيقونة «LS1» بمحركها «V8»، الذى منح (Z28 وSS) أداء رياضي يستذكر حقبة السيارات الرياضية الفائقة.



الجيل الخامس: 2010 – 2015:

لم تبد الثغرة بين الجيل الرابع وإطلاق الجيل الخامس (الذى تم تقديمه فى 2009 كالطراز العاشر) طويلة جدًا، بل كانت ديمومة للمقارنة فى عالم السيارات. وقررت شفروليه أن «كامارو» الجديدة آنذاك يجب أن تعبر عن إرثها فى الخارج، وكان ذلك القرار صائبًا فعلًا. ومع إطلاق الجيل الخامس، وصلت مبيعات «كامارو» إلى أكثر من 500،000 سيارة، لتتفوق على منافستها لخمسة أعوام على التوالى. وقدمت «كامارو» حينها أيضًا طراز (1LE) الخاص بحلبات السباق، إضافة إلى طرازات (Z/28 وZL1).

الجيل السادس: +2016:

قدّم الجيل السادس أعلى مستويات الأداء والتكنولوجيا والتطور من «كامارو»، تجذّرت جميعها فى بنية أكثر خفة وقوة، وهو ما ساعدها فى حصد لقب سيارة العام 2016 من «موتور تريند».

ويكرّم إصدار الذكرى الخمسين من «شفروليه كامارو» سمات المظهر والأداء المميزين التى لطالما كانت السبب الذى منح «كامارو» تلك المكانة المنفردة والمرموقة. وهي متوفرة الآن بطراز «الكوبيه» والسقف المكشوف (2LT و2SS).

وتتضمن المزايا الأخرى، لون خارجي رمادي معدني (مع سقف أسود اللون للطرازات المكشوفة)، وعجلات 20 إنش خاصة بالذكرى الخمسين مع أغطية وسطية للعجلات، وحزمة (RS Appearance) فى طراز (2LT)، وحزمة خطوط وشعارات خارجية خاصة بالذكرى الخمسين.

المشهد

حسن سليمان لـ «المشهد» 40% انخفاضا فى مبيعات السيارات بسبب الدولار

١٢ ألف مركبة من إنتاج الأمل لتصنيع وتجميع السيارات فى ٢٠١٦.. وبيع ٩ آلاف فى عشرة شهور



قال اللواء حسن سليمان رئيس مجلس إدارة شركة الأمل لتصنيع وتجميع السيارات المصنعة لسيارات «لادا» الروسية، و«بي واى دى» «إن تذبب سعر صرف الدولار تسبب فى ارتفاع أسعار السيارات خلال الفترة الحالية، بالإضافة إلى نقص المعروض بالسوق لتلبية الطلب على شراء السيارات، فضلًا عن انتهاز الفرصة لبعض التجار للبيع بسعر أعلى واستغلال نقص المعروض.

وأضاف «سليمان» فى تصريحات لـ «المشهد» أن ضريبة القيمة المضافة ليس لها تأثير على أسعار السيارات فى مصر حيث كانت تقدر الضريبة بنحو ١٥٪ ولكن بعد تطبيقها أصبحت ١٣،٥٪، موضحا أن نفس نسبة ضريبة المبيعات تقريبا، مشيرًا إلى أن جميع ما بداخل السيارة يتم تصنيعه فى مصر مثل «البطاريات، والزجاج، وضفائر الكهرباء، والاكس، والكراسي» أما ما يتم استيراده من الخارج هو والمحرك و الجير بوكس والصاج الهيكل الخارجي للسيارة وتقدر نسبة المواد المصنعة بالسيارت فى مصر مقارنة بالمواد المستوردة بنحو ٥٠٪.

وبين أن هناك ٣ أسباب ورا ء ارتفاع سعر السيارات فى مصر ويأتي فى مقدمتها تذبب سعر صرف الدولار، بالإضافة إلى نقص المعروض بالسوق لتلبية الطلب على شراء السيارات، الأمر الذى أدى إلى انتهاز الفرصة لبعض التجار للبيع بسعر أعلى استغلالًا لنقص المعروض.

وأفاد رئيس مجلس إدارة شركة الأمل لتصنيع وتجميع السيارات أن خطة الشركة للعام الجارى تستهدف بيع ١٢ ألف سيارة، وتم بيع نحو ٩ آلاف سيارة حتي أول أكتوبر الجارى، بالإضافة إلى أن الشركة تهتم براحة عملائها باختيار التصميمات الجذابة والمريحة فضلًا عن عامل الأمان لمنتجاتنا، كما أن الشركة تضم أحواض دهانات بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه بمساحة ١٢ ألف متر، منها حوض بطول من ١٨٠ مترا وعرض نحو ٥٠ مترا،



ويعمل تحت درجة حرارة فى الأحواض بنحو ١٨٠ درجة مئوية وبالتالى فإن المخرج النهائى للسيارة يكون بجودة عالية تضاهى التكنولوجيا الأوربية فى صناعة السيارات.

ولفت حسن سليمان إلى انخفاض مبيعات السيارات بالسوق المصري لنحو ٤٠٪ بسبب أزمة الدولار وتذبب سعر الصرف فضلا عن أن مجلس النواب رفض مشروع معد سلفًا لدخول لتكهين جميع الموديلات التى مر عليها ٢٥ عاما، وعدم إصدار تراخيص لها مما تسبب فى الازدحام المروري والاختناق بشوارع القاهرة الكبرى، وهو أيضا ما انعكس على بيع السيارات الجديدة.

محمود عبد الكريم

«كاديلاك» تطلق مسميات جديدة على فئات طرازاتها



تستعرض طرازات «كاديلاك ٢٠١٧» الأناقة الفائقة والمتطورة التي تشتهر بها العلامة، وتعزز في نفس الوقت توجهاتها نحو ذروة الفخامة.

وفي خطوة أخرى تجاه تحقيق هذه الرؤية، ستحصل طرازات كاديلاك (ATS وCTS ٢٠١٧) على تحسينات رئيسية – تتضمن تسمية جديدة أكثر تنظيمًا لفئاتها، تعزز ديناميكياتها الرائدة.

وتضمن التسميات الجديدة التي تحقق المزيد من التناسق في صالات عرض «كاديلاك»، تناغم الطرازات الحالية التى تشملها مجموعة «كاديلاك» مع الطرازين الجديدين كليًا اللذين أطلقتهما كاديلاك مؤخرًا، وهما «كاديلاك CT٦» السيدان الفارهة الأولى من نوعها، وكاديلاك «XT٥ الكروس أوفر» الفاخرة الأولى من نوعها أيضًا.

وقال نديم غريّب، المدير الإقليمي للمبيعات والتسويق في «كاديلاك» الشرق الأوسط: «إن بنية الأسماء الجديدة لفئات سياراتنا ستمنح عملائنا تسلسلًا هرميًا واضحًا لكل طراز، وللعلامة ككل. وهي تمكننا أيضًا من تخصيص مجموعات المواصفات القياسية والاختيارية التي تتناسب مع ما يفضله عملائنا في المنطقة. ما يمكن كاديلاك في المقابل بأن تكون أكثر جاذبية لعملائنا المميزين».

وبهذا الأعلان أصبحت فئات «كاديلاك ATS» سيدان وكوبيه: «ATS، وPremium Luxury، و Premium Performance. أما كاديلاك CTS سيدان فأصبحت فئاتها تسمى: CTS، Luxury، و Premium Luxury، وV-Sport، و«V-Sport Premium Luxury.

وتقدم مجموعة طرازات «كاديلاك ٢٠١٧»، التى سيتم الإعلان عنها خلال الأسابيع القليلة القادمة، مجموعة من التحديثات والتحسينات التى طوّرت بشكل خاص لتعزز تجربة التملك والقيادة.



كيا تحصد جائزة الجودة العالية

حصدت السيارة «كيا سبورتاج» المرتبة الأولي فى الجودة والمتانة والسلامة فىa دراسة لمقارنة مدي الجودة بين السيارات ومدى اعتمادية السيارات قامت بها شركة «جي دي باور».

وجاءت هذه النتيجة بعد ٦ أسابيع فقط من اجتياز سيارة "كيا سبورتاج" لاختبار ثبات التحمل فى مسافة ١٠٠ ألف كيلومتر الذى تم إجرائه بواسطة المجلة الألمانية للسيارات "أتو موترز أوند اسبوت" حيث كانت أول سيارة فى تاريخ هذا الفحص تقوم باجتياز الفحص بدون أى خطأ واحد.

وتمكنت السيارة "كيا سبورتاج" بناء على دراسة مدى اعتمادية السيارات وثبات المتانة على المدى الطويل من شركة "جي دي باور" التي تم إجراؤها لمقارنة مدى الجودة بين السيارات من إحراز مرتبة متقدمة نظراً لقلة عدد الأعطال وذلك بناء على القياسات التي أجرتها شركة "جي دي باور" لمقارنة الأعطال بين ١٠٠ سيارة، وبمشاركة ١٥٤٥٣ من مصنعي المحركات، وتم وضع السيارة فى المرتبة الأولى فى الترتيب العام وذلك من بين ٦٨ موديل للسيارات تم تقديمها من ٢٤ شركة مصنعة للسيارات.

وحصلت سيارة "سبورتاج" وهى أفضل سيارات "كيا" مبيعا فى أوربا على مرتبة متقدمة بثلاث عشر ١٣ درجة على السيارة التي أتت فى المرتبة الثانية بعد سيارة "كيا سبورتاج"، ولم تظهر سيارات "كيا سبورتاج" أى جوانب ضعف فى أى من النواحى.

وقال "استيفن كوست" العضو المنتدب فى شركة "كيا متورز": إن معدلات رضاء عملائنا عن سيارة "كيا سبورتاج" تعتبر عالية جدا ويعتبر هذا دليل آخر على مدى جودة سياراتنا، وهو الأمر الذى وضعنا فى المرتبة الأولى فى تقرير الجودة لعام ٢٠١٥ بواسطة مجلة "بيلد" للسيارات، وهي المرتبة التى قمنا بإحرازها بواسطة سيارة "كيا" المتميزة منذ ٧ سنوات وواثقون من أن الجيل الرابع من سيارات "كيا سبورتاج" والتي تم إطلاقها للبيع منذ شهر يناير لعام ٢٠١٥، ستلبى احتياجات عملائنا بصورة كاملة.

جى إم سى أكاديا الجديدة كلياً فى الأسواق قريبا



تستعد مجموعة «جي إم سي» لطرح سيارته الجديدة «أكاديا ٢٠١٧» فى الأسواق، وهى مجهّزة بنطاق موسع من تجهيزات السلامة النشطة المتوفرة اختياريًا ومحرك «V٦ ٣،٦» لتر بقوة ٣١٠ حصان – يقدّم لعملاء الإمارات حزمة شمولية تلبى متطلباتهم بكل معنى الكلمة.

ويأتي «أكاديا SLE وSLT» مع باقة خدمة× لثلاث سنوات / ٦٠،٠٠٠ كيلو متر قياسيًا، فى حين يقدم «دينالي» باقة خدمة لأربعة سنوات / ٨٠،٠٠٠ كيلو متر. ودُعمت جميع الفئات بضمان من المصنّع لثلاث سنوات / ٦٠،٠٠٠ كيلو متر، إضافة إلى أربع سنوات من خدمة المساعدة على الطرقات طوال أيام الأسبوع. ويوفر التغيير الاستراتيجي الذي حصل عليه تصميم «أكاديا ٢٠١٧» – الذى يأتى بثلاث فئات منفصلة تتضمن «SLE، وSLT»، و«دينالي – سيارة كروس» أوفر متوسطة الحجم فى موقع يتوسط «تيراين» المدمج و«يوكون» كبير الحجم. وبحسب فئته، يوفر «أكاديا ٢٠١٧» قدرة استيعاب ٥، أو ٦، أو ٧ ركّاب، إضافة إلى قدرات أفضل على المناورة مقارنة بالجيل الأول. وبوزنه الأخف من الطراز الحالى بمعدل ٣١٨ كيلو غرام، يقدم «أكاديا ٢٠١٧» مستويات أفضل فى مجال توفير استهلاك الوقود.

ويقول محسن قاسم، المدير الإقليمي للمبيعات والتسويق فى «جي إم سي» الشرق الأوسط: «جي إم سي أكاديا ٢٠١٧» مجهّز بعدد كبير من مزايا السلامة والتصميم والأداء المطوّرة. ومع ذلك، فهى تأتى بحزمة أسعار مشابهة للطراز السابق إلى حد كبير. وهذه الحقيقة هى دليل قوي على إلتزام «جي إم سي» بوضع طرازاتها الفائقة ضمن نطاق الأفضل ضمن فئتها فى مجال السلامة والتجهيزات التكنولوجية.

نقطة نور

المهرجان القومي للسينما



طارق عبد الفتاح

بعد أن تم احتكار السوق السينمائية لصالح منتج واحد أصبح متحكما في تشكيل عقل ووجدان الناس ببضاعة فاسدة ومغرضة ، وبعد ضرب قطاع الإنتاج الدرامي منذ عقود ،واحتكار بضع شركات خليجية لصناعة الطرب المصري ، وتوقيعها عقود احتكار لكبار مطربينا مع عدم إنتاج أية أعمال لهم ! بالإضافة إلي سرقة تراثنا الفني والسينمائي وبيعه لفضائيات خليجية وإسرائيلية ، أحكم الحصار الخطير ، المضاف إلى تردي العملية التعليمية عموما ، وفي أكاديمية الفنون ومعاهدها بشكل خاص ، رأينا إنفراد تجار الخردة واللحوم بصناعة العقل والوعي والفكر وانسحابا شاملا للدولة.

وسط هذا المناخ يأتي المهرجان القومي للسينما بأفلامه الروائية القصيرة والتسجيلية ، كنسمة هواء في القيظ ، ونري أفلاما تحررت من قبضة المنتج المشبوهة الموجهة لإغراض غامضة ، أو لتحقيق أرباح على جثة أي قيمة فنية .

في فيلم (نازلين التحرير) يغوص مخرجه سميح منسي في ميادين ثورة ٢٥ يناير ، ليقبض علي لحظة تاريخية ، صرفت ملايين الدولارات من قوي الثورة المضادة لمحوها من الذاكرة الوطنية ،والفيلم ينتهي بتصدير إحساس بأن القصة لم تكتمل وبأنها تحتاج لجزء ثان ، فالثورة نفسها لم تكتمل، وتم إجهاض الحلم الجماعي في التغيير.

بينما تنجح زينب في تحقيق حلمها الفردي ، والقفز فوق واقعها المكبل ، في بيئة صعيدية حددت منذ قرون واجبات معينة للمرأة ،ولكن بساطة الحلم وصدق زينب وتصوير وموسيقي الفيلم والإخراج ، تدفع المشاهد للتأثر ، فقد صارت الأحلام عسيرة رغم بساطتها ، والأحلام في واقعنا العربي ليست غير حقوق إنسان أساسية يحصل عليها المواطن في كل العالم دون نضال.

هكذا منحت إدارة المهرجان الجائزة الأولي لفيلم الحلم الفردي زينب ومخرجه مراد السيد ، وربما حجبت الجوائز عن فيلم الحلم الجماعي لأسباب سياسية فقد أصبحت الثورة في قفص الاتهام ! ويقضي شبابها أحكاما قضائية بالسجن !.

ثم يكشف فيلم "آه" عن العنصرية ، وأهمية أن تكون إنسانا قبل أن تعتنق أي مذهب أو دين ، وبلغة سينمائية عالية الاحترافية وسريعة الإيقاع دون مباشرة ،ولا أدري كيف لم يحصل العمل ومخرجه علي أي جوائز! فمهند دياب قدم لغة سينمائية تستحق الإشادة .

بينما يقدم أمير رمسيس فيلمين مهمين ، يكشفان باعترافات زعماء الحركات الأصولية المتطرفة ،عن فساد هذه الجماعات ،ودمويتها واستغلال قيادتها لقواعدها ، بل وجنون بعض قياداتها ،وأوهامهم عن أنفسهم بأنهم أنبياء تتنزل عليهم الملائكة !

والميزة الحقيقية أن هذا الكشف يأتي من كلامهم ومن اعترافاتهم ومن قناعاتهم .

كما يأتي فيلم حار جاف صيفا ، ليؤكد علي فكرة عزلة الإنسان في القاهرة الملوثة والخانقة والممثل الذي أدي الدور كان يستحق جائزة تمثيل ، ولكن يبدو أن جوائز المهرجان ، لها معايير خاصة.

خبير إعلامي

نبضة

"السكر".. حلو الغلابة



نجوى طنطاوي

فى زيارة لمحافظة سوهاج، سألتنى صاحبة المنزل كم ملعقة سكر قلت نصفا تعجبت السيدة ودعت لى بالشفاء ظنا منها أنى ممنوعة من السكر بأمر الطبيب، ولاحظت انهم يضعون فى الكوب كمية سكر كبيرة ولم يكن الوقت مناسبا لأسأل عن سر مزاجهم فى «السكر الزيادة قوى» فقد كانت الزيارة عقب كارثة غرق العبارة السلام التى مات فيها ١٣٠٠ مصرى ربعهم تقريبا من سوهاج صاحبة النصيب الأكبر من أحزان الوطن.

و فى زيارة لمحافظتى أسيوط وفى جلسة سمر لاحظت أنهم أيضا مزاجهم «سكر زيادة.. شاى تقيل» ضحكت وقلت لهم أنت هتعملوا أزمة فى السكر، فعلق شيخ «بلاها سكر ياأستاذة.. ناكل جاتوه من بتاع مصر»، وكمل على كلامه شاب خريج جامعة من أوائل دفعته

الصعايدة سكرهم زيادة ليتغلبوا على مرارة الأيام، السكر هو الحلو الوحيد اللى فى حياتهم

كتيرعليهم؟ كفاية علينا مرار البحث عن فرص عمل شباب القرية الذى تخرج من الجامعة لايجد فرصة عمل ، منهم من نزل القاهرة ليكون سريح ببطاطا أو تين شوكى أو ترمس أو فواعلى، واللى طموح شويتين فكر فى الهجرة اللى بيسموها غير شرعية رغم المخاطر التى تصل للموت غرقا أو ضربا بالرصاص، ولما يرجعوا جثث يبقوا طماعين وعينهم فارغة مااشتغلوش ليه فى بلدهم ، الناس دايقة فى الصعيد المر ، وفى الآخر مستكترين علينا «السكر» ماحدش سأل إيه الحلو اللى فقراء الصعيد يقدروا عليه مائدتهم فقيرة تخلو من الحلو هو بالكاد بيوفر الخبز والغموس حتة جبنة قديمة مية لفت و«الزفر» فى المواسم، سؤال السكر قلب المواجع وقلب جلسة السمر لجلسة شكوى من مرارة العيشة.

الشعب النمرود

موجة منظمة فى وسائل الإعلام على «الشعب النمرود اللى مابيملاش فمه إلا السكر» وتحول الأعلام إلى ساخر من سلوك الناس وعاداتهم الغذائية، وصل الهجوم الشعب المستهلك للسكر لحد الوقاحة، محملين المستهلك نتائج فشل متخذى القرار. وأزمة السكر تكشف الفشل فى الإدارة وغياب الرؤية وانعدام التخطيط، فصناعته تفتح بيوت ما يزيد من نصف مليون فلاح، ومايزيد عن ٣٠ ألف عامل ومهندس يعملون فى صناعة السكر، إنتاج مصر٢،٢ مليون طن سكر ، والإستهلاك ٣،٢ مليون طن يتم سد الفجوة بالاستيراد .

سعر الطن المستورد منذ عامين كان أرخص من المحلى هذا أغرى الحكومة بالإستيراد بكميات تفوق الفجوة مابين الاستهلاك والإنتاج و ترتب على ذلك أزمة فى شركات السكر التى فاقت فيها كميات السكر قدرة مخازنها، كان لقرار الاستيراد غير المدروس آثاره على الشركات ، ليصل السحب على المكشوف لمليار ونصف المليار جنيه، أثر هذا الوضع على أحوال العمال والفلاحين وأيضا الصناعات التكميلية المرتبطة به. وانتبهت الحكومة لخطورة إغراق السكر المستورد وفرضت رسوما جمركية ٢٠٪ ومع ارتفاع سعر الدولار وعدم توفره اشتدت الأزمة.

الموضوع معقد ويحتاج إلى مراجعة سياسات دولة ، المشكلة سببها الحكومة وليس «حماده» اللى بيحب السكر زيادة.



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

هيئة السلامة البحرية أصيبت بالرعب فأوقفت حال الميناء وأوقفت الاتفاقية مع السعودية

ميناء بورتوفيق .. البرئ المتهم والصادر ضده حكم بالإعدام

وزير النقل ومحافظ السويس ورئيس هيئة موانىء البحر الأحمر.. أين أنتم من تشغيل الميناء؟

ذكرنا في العدد السابق أن هناك حلولا متاحة لتشغيل الميناء يقترحها اللواء العربي السروي محافظ السويس الأسبق والذي قام بتشكيل لجنة لتشغيل ميناء بورتوفيق بالتعاون مع د. إبراهيم الدميري وزير النقل الاسبق وبالفعل تم تشغيل الميناء ثماني رحلات ذهابا وإيابا ، مؤكدا أن تشغيل الميناء أسهل مما يمكن لمن يريد ذلك ومن يقول غير هذا الكلام لا تهمه مصلحة أهل السويس

عرضنا أيضاً اقتراح المستشار والخبير الملاحي أحمد الشامي الذي أكد أن ميناء ينبع هو الميناء البديل لجدة والأسهل والأقرب لميناء بورتوفيق السويس والذي يبعد عنها ٤٥٠ميلا فقط ويعتبر رحلة قصيرة قياسا برحلة جدة – السويس الذي يبلغ طولها ٦٣٥ميلا ولا تعترف به هيئة السلامة البحرية كرحلة قصيرة .

هيئة السلامة البحرية أصيبت بالرعب منذ حادث العبارة السلام ٩٨ وبسبب الفساد الذي سمح لمالكي العبارة أن يتجاوزوا الحد المسموح له لتحميل الحجاج وبضائعهم وهذا الفساد شاركت فيه هيئة السلامة البحرية ، لذلك فإنها الآن "تنفخ في الزبادي" وفق مايقول مثل شعبي.

كذلك أكد المستشار الاقتصادي أحمد خزيم أن الميناء توقف من اجل شراكة جمال مبارك نجل الرئيس السابق لميناء السخنة بنظام ال BOT لمدة خمسين عاما وإرساء إدارة الميناء لموانئ دبي ، ولهذا السبب تم تعطيل ميناء بورتوفيق نهائيا فمن المستفيد من تعطيل أقدم ميناء علي البحر الأحمر؟.

يبدأ محمد رفعت الخبير الملاحي حديثه قائلاً: إذا غضب الله علي قوم ابتلاهم بالجدل وقلة العمل وهذا ما نعانيه . فالجدل والتغيير الدائم للوزراء يبقي بور توفيق مغلقا . فهذا الميناء بورتوفيق لا أمل في استئناف العمل فيه إلا بإلغاء التعقيدات ، خاصة وأن مصر والسعودية بينهما اتفاقية علي الرحلة القصيرة ولم تتراجع السعودية عنها أوتوقف الاتفاقية ، ولكن مصر هي من أوقفت العمل بها دون البحث عن حلول لتفادي تكرار كارثة ، كان المتسبب فيها هيئة السلامة البحرية والتفتيش البحري المصري ولم يراجع أي وزير نقل مصري هذا القرار الخاطيء.

ويتساءل : أين هيئة موانئ البحر الأحمر وأين مقترحاتها لإعادة تشغيل ميناء بورتوفيق كسابق عهده قبل حادث السلام ٩٨ كميناء ركاب ، علما بأن هذا مطلب ملح مطلب لأهالي السويس الذين لا يمتهنون غير نزول البحر (البامبوطيه) وتجارة مخلفات السفن والأشغال البحرية كتموين السفن والتوريدات البحرية والعمل كحمالين وسائقين



ويضيف قائلا : "أين هيئة موانئ البحر الأحمر من مقترحات الدكتور إبراهيم الدميري وزير النقل الأسبق مع الدكتور جباره الصرصيري وزير النقل السعودي بشأن تشكيل لجنة مصريه سعودية لتشغيل خط ميناء بورتوفيق السويس ـ ينبع بصفته رحلة قصيرة .

ولماذا لا يرجع الدكتور جلال سعيد وزير النقل الحالي لتوصيات النيابة الادارية بعد انتهائها من التحقيقات في حادث العبارة السلام ٩٨والتي يجب أن تكون موضع التنفيذ ولكنها أهملت تماماً.

ويبقي أن نسأل اللواء أحمد حامد محافظ السويس عن الحلول التي يطرحها لتشغيل ميناء بورتوفيق ، إذا أتيح للمشهد إجراء حوار معه ، وتخلى المحيطون بهم عن سياستهم في منع الصحفيين من مقابلته وكأنهم يخشون علي أنفسهم من عواقب عرض المشاكل التي يعانيها أهالي المحافظة عليه، بعكس ماكان يفعله اللواء العربي السروي في التفتيش عن السلبيات وتحويلها إلى إيجابيات.

سلوى عمر

ارتفاع أسعارها بأكثر من القيمة المتوقعة لانخفاض العملة المحلية

سوق العقارات ملاذ آمن من تدهور الجنيه

الربع الثالث شهد طلباً قوياً فى القطاع السكنى خاصة الوحدات المعاد بيعها

على وقع القفزات غير المسبوقة لسعر الدولار أمام الجنيه فى السّوق الموازية إلى ما فوق الخمسة عشر جنيها وسط ما أسماه مصرفيون بفقاعة الدولار، تفاقمت مخاوف الكثيرين من اتساع نطاق خسائر العملة المحلية أمام الدولار الأمريكى، بالإضافة إلى عودة ظاهرة الدولرة باكتناز العملة الأجنبية وللتحوط من دوامة هبوط الجنيه، وفى ظل سيل من التوقعات بخطوة تعويم مرتقبة من البنك المركزى، تشهد السوق العقارية طلبا متزايدا على عمليات الشراء بجانب قطاع السيارات والسلع الاستهلاكية الأساسية تحسبا لتضخم أسعارها بعد تعويم الجنيه.

ويرى هشام شكرى رئيس مجلس إدارة شركة رؤية للاستثمار العقارى أن أسعار العقارات فى ازدياد مستمر، مما أدى لارتفاع قيمة العقارات بأكثر من القيمة المتوقعة لخفض الجنيه مقابل الدولار بسبب مكانة العقارات ومعدل الطلب الكبير عليها، مشيرا إلى أن الاستثمار فى العقارات يعد أفضل من إدخار الدولار والتعامل معه كسلعة تجارية.

ويقول أيمن سامى، رئيس مكتب جيه إل إل فى مصر: إن الربع الثالث من العام الحالى شهد طلباً قوياً فى القطاع السكنى ولا سيما الوحدات المعاد بيعها فى ظل تحول المستثمرين المحليين إلى القطاع العقارى للحد من مخاطر العملة فى الوقت الذى يُنتظر فيه تخفيض قيمة الجنيه، وفى ظل غياب الخيارات الاستثمارية الأخرى.



أيمن سامى



هشام شكرى

وأضاف أن النشاط المتزايد للمستثمرين أدى إلى تعزيز متوسط أسعار بيع الشقق السكنية والفلل علي السواء، حيث شهد القطاع العقارى زخماً كبيراً بفضل المشترين الراغبين فى الانتقال إلى المناطق السكنية التى أصبحت الآن أكثر شهرة واستقراراً، كما شهد الربع الثالث الانتهاء من عدة مشاريع جديدة فى منطقتى ٦ أكتوبر والقاهرة الجديدة. وكانت شركة جيه إل إل للاستثمارات والاستشارات العقارية قد أصدرت تقريرها للربع الثالث لعام ٢٠١٦ تحت عنوان «نظرة عامة على السوق العقارية فى القاهرة» الذى يحلل العوامل المؤثرة على قطاعات المساحات الإدارية والوحدات السكنية ومراكز التسوق والفنادق.

وناقش التقرير التأثيرات المحتملة لقرض صندوق النقد الدولى بقيمة ١٢ مليار دولار أمريكى والذى من الممكن أن يمهد الطريق أمام التنمية الاقتصادية المحتملة فى مصر ولاسيما فى قطاع العقارات، ومن المتوقع أن يستخدم البنك المركزى الشريحة الأولى من القرض فى إدارة تخفيض قيمة الجنيه المصرى بنسبة ٣٠٪.

وينبغى أن تؤدى الجولة الثانية من تخفيض قيمة الجنيه إلى زيادة فرص الاستثمار فى قطاع الوحدات السكنية أمام المستثمرين الأجانب والمصريين بالخارج على الرغم من الارتفاع المحتمل فى أسعار هذه الوحدات نتيجة ارتفاع تكاليف الاستيراد.

ورغم أن قرض صندوق النقد الدولى لا يزال ينتظر موافقة المجلس التنفيذى للصندوق، ويشترط قيام الحكومة المصرية بتوفير موارد مالية أجنبية إضافية وتنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادى، وهو ما نجحت الحكومة فى تحقيقه إذ قامت بتوفير الموارد الإضافية وأدخلت إصلاحات هيكلية على اقتصادها بما فى ذلك إقرار قانون ضريبة القيمة المضافة، وستستفيد الشركات فعلياً من توفر هذه الموارد النقدية الأجنبية لاستيراد المواد الخام الهامة ومن تخفيف القيود على رأس المال.

ويعتبر انخفاض قيمة الجنية والإصلاحات الاقتصادية عاملاً إيجابياً كبيراً بالنسبة لقطاع الفنادق، إذ يعنى هذا أن القاهرة أصبحت وجهة أقل تكلفة للسائحين الأجانب.

ويعتبر قطاع مراكز التسوق المتضرر الرئيسى من انخفاض قيمة الجنيه ومن المنتظر أن يواجه هذا القطاع تداعيات سلبية، نظراً لانخفاض القدرة الشرائية للمستهلكين نتيجة تحركات العملة وارتفاع أسعار المنتجات المستوردة وتطبيق ضريبة القيمة المضافة ورفع الدعم.

عصام عطية

مصر للطيران الناقل الرسمي لمعرض المنتجات المصرية بمدينة أربيل بالعراق



شاركت مصر للطيران للعام الثاني علي التوالي في رعاية معرض المنتجات المصرية و الذي انطلق بمدينة أربيل بالعراق في ٢٠ أكتوبر الجاري ويستمر حتى السبت المقبل ٢٩ من نفس الشهر بحضور عدد كبير من رجال الأعمال والسياسيين والشخصيات العامة والغرفة التجارية بإقليم كردستان ورجال الصحافة والإعلام بالوطن العرب.

وتأتي مشاركة مصرللطيران بدور الناقل الرسمي وتقديم تسهيلات لمنظمي المعرض الذى يضم أكثر من ٦٠ شركة مصرية تعرض منتجاتها المختلفة بهدف المساهمة في فتح مجالات جديدة للاستثمار المشترك بين مصر وإقليم كردستان بالعراق ويعد فرصة متميزة لعرض المنتجات المصرية المختلفة بما يساهم في تنمية الصادرات المصرية للأسواق الخارجية

وقام بزيارة جناح مصرللطيران بالمعرض محمد محمود سامي نائب وزير التجارة والصناعة المصري رئيس هيئة المعارض والمؤتمرات والسفير عمر فهمي القنصل المصري واسامة محيي الدين القنصل التجاري بأربيل وعدد من سفراء الدول العربية بأقليم كردستان من بينهم سفيري الإمارات والكويت.

وقام محمد دهب مدير مكتب مصرللطيران في أربيل وعماد انيس مدير محطة أربيل بالتواجد في جناح مصرللطيران بالمعرض والرد علي استفسارات الزائرين وإطلاعهم على أحدث خدمات مصرللطيران وعروضها الترويجية المقدمه للعملاء واشاروا ان مصرللطيران تسير حاليا ٤ رحلات أسبوعيًا إلى مدينة أربيل بنسبة امتلاء عالية بالرغم من الظروف الحالية من خلال طراز الإيرباص ٣٢٠ بخلاف رحلات البضائع الي اربيل والبصرة والسليمانية.

جمال عبدالرحمن

أين يحجزون مكانا على تلك المراكب؟



د. على الحسينى

معكم الحق كتاب الإعلام فى التطلع لمنع المتاجرين فى الظاهرة.. ولكن الأهم هو التعرف على الظاهرة بتشخيص جيد أيضا.

أحيانا فى العلوم النفسية يغلف الانسان أفكاره الباطنة بتصرفاته الظاهرة التى يقولها ويصدقها ويقسم عليها، ولكنها فى الحقيقة تعبيرا عن باطنه.. فالأقرب للعقل والقول والتصديق هو البحث عن لقمة عيش لانعدام وسائل المعيشة وانسداد سوق العمل. ولكن الحقيقة غير ذلك.

كيف يخرج أناس معدمون يتطلعون للقمة عيش فيدفعون عشرات الآلاف من الجنيهات على كل فرد ؟ كيف يكررون تجربة مات فيها العشرات قبلهم أمام أعينهم وسمعهم؟ قد يكون الأمر كله مغامرة بإنسان رخيص لو مات لن يخسر شيئا، وإن عاش حصل على إنسان جديد وسط ناس جديدة.

لم لا يكون هروبا من سكن طفح به الصرف الصحى فى وقت يعلن المجتمع فيه عن بيع فيلات على البحر والبحيرة؟ ... لما لا يكون هروبا من جوع فى وقت تعرض فيه عشرات القنوات أكلات من طعام لا يعرفون إسمه ولا يخطر على قلب بشر منهم؟.... لما لا يكون حرمانا من أمل فى تعليم أولادهم الذين يفشلون حتى فى إطعامهم؟... لم لا يكون هربا من خيانة الكبار للصغار والأغنياء للفقراء، أو هربا من كذبة أن الدعم هو عدالة الحساب بالأسعار العالمية للأشياء ولكن دون فرصة لكسب بأى معدلات كسب داخلية أو خارجية؟

طلب منه الناس أن يكذب نفسه ويصدقهم هم الأمناء عليه بأنه فى رعايتهم... أو تعلق بأمل إنتظار زيارة مسئول يتفقد أحواله فمر عليه والتقط صورة معه ولكنه فى الحقيقة لم يره ولم يسمعه بل أعلن أنه أنقذه.

هؤلاء فى تصورى يتخيلون أنهم ذاهبون إلى مخيم يضمنون به فراش وطبق به قطعة لحم صغيرة لم يروها فى حياتهم إلا صدقة، أو حتى سيساق الواحد منهم إلى سجن ولكنه سيرى حينها إنسانا ارتسم على وجهه ابتسامة صادقة وهو يسوقه إليه. ألا تستحق تلك الابتسامة أن يضحى لها بعمره؟ ليت أحد يدلنى على هذا المراكبى ... طبعا لكى نسجنه ونعدمه.

متهربو الضرائب في مصر



د. عادل عامر

إن مصر تستطيع تنفيذ مبادرة للتصالح مع المتهربين من الضرائب لجمع الأموال المستحقة عليهم مثل مبادرة الهند للتهرب الضريبي والتي ذهبت إلى خزانة الدولة لسد جزء من العجز في الموازنة.

والعدالة الاجتماعية في مصر لازالت غائبة رغم مرور ما يقارب من ٦ سنوات على المطالبة بها، وهى واضحة من خلال التباين في مختلف المجالات بين طبقتي الأغنياء والفقراء. من المعروف سلفا إن أخر حصر ضريبي علي تجارة ما يسمي بئر السلم والمقصود غير المسجلين رسميا بمصلحة الضرائب لم تتحرك منذ أخر حصر قام به وزير المالية السابق د علي لطفي

ومبالغ المتهربين من دفها قد تم حصرها بمبلغ أن الضرائب المتأخرة والمقدرة بـ١٠٠ مليار جنيه ليس لها علاقة بالـ٢١٠ مليار جنيه قيمة التهرب الضريبي لعام ٢٠١٥/٢٠١٦، كما أن منظومة الضرائب في مصر بحاجة ملحة إلى تطوير وإعادة هيكلة، مع ضرورة النهوض بالمنظومة الضريبية في مصر حتى يكون هناك تعامل أفضل مع رجال الأعمال في دفع الضرائب.

والتهرب الضريبي ظاهرة غير أخلاقية تتسبب في الوضع الذي تمر به البلاد حاليًا. أن العدالة الضريبية تبقى أشمل من مبدأ المساواة أمام الضريبة لأنها تتضمن أيضا العدالة الرأسية أو الأفقية، ومن تم فهي تساير الانتقال من المساواة أمام القانون (القانون الضريبي) إلى المساواة عن طريق القانون الضريبي. فالضريبة المباشرة تستقر على المكلف ولا يستطيع نقل عبئها، ويتم تحققها بشكل اسمي بموجب جداول تحقق بالمكلفين وتفرض حين حصول المكلف على الدخل أو رأس المال ومنها: الضريبة على دخل الأرباح- الضريبة على المبيعات العقارية- ضريبة ريع رؤوس الأموال المتداولة.

أما الضرائب غير المباشرة فهي الضريبة التي يدفعها مكلف ثم ينقل عبئها إلى شخص آخر، وتفرض على واقعة معينة دون إمكان تحديد المكلف، كما أنها تفرض عند استعمال الثروة ومنها: (ضريبة الإنتاج- الضرائب الجمركية- ضرائب الاستهلاك).

وتعدّ الضريبة على القيمة المضافة من أهم الضرائب غير المباشرة وتم تطبيقها بأكثر من مائة دولة وبأشكال مختلفة، وتشكل هذه الضريبة في فرنسا ما يزيد عن ٥٠٪ من إجمالي الموارد الضريبية، كما إنها طبقت في العديد من الدول النامية ضمن سياسة الإصلاح الاقتصادي ومن بين هذه الدول: مصر- الأردن- المغرب- تونس.

وبالتالي يمكننا القول بأن التوجه الحديث في مجال الضرائب هو: "تخفيض الضرائب على مصادر تمويل الدخل والتركيز على أوجه استخدامات الدخل من خلال الضريبة على القيمة المضافة أو الضريبة على المبيعات" مع مراعاة مبدأ العدالة الضريبية ما أمكن من خلال زيادة الإعفاءات الشخصية والاجتماعية لذوي الدخل المحدود عند فرض ضريبة الدخل، وكذلك عن طريق إعفاء السلع الضرورية أو إخضاعها لسعر منخفض خلال تطبيق الضريبة على الاستهلاك.

المشهد
العدد 218 - السنة الخامسة ـ من 25 - 31 أكتوبر 2016 ـ 24 ـ 30 محرم 1438هـ

قالت العرب

يا قدسُ.. يا حبيبتي/ غداً.. غداً.. سيزهر الليمون / وتفرحُ السنابلُ الخضراءُ والزيتون / وتضحكُ العيون.. / وترجعُ الحمائمُ المهاجرة.. / إلى السقوف الطاهره / ويرجعُ الأطفال يلعبون / ويلتقي الآباءُ والبنون / على رباكَ الزاهرة..
من قصيدة «القدس»

المهندس حسين صبور لـ «المشهد»:

دعم منتجات شركات الحديد والأسمنت والسيراميك لتصديرها غير مقبول

إسناد إصدار التراخيص للمكاتب الاستشارية خطوة للقضاء على فساد المحليات



قال المهندس الاستشارى حسين صبور، الرئيس الفخرى لجمعية رجال الأعمال المصريين، إن غرفة التطوير العقارى تستهدف تنظيم القطاع خلال الفترة الحالية، حيث يتم تصنيف شركات التنمية العقارية على حسب الإمكانيات المتاحة لها وحجمها بالسوق العقارى، وفق المشروعات التى نفذتها خلال السنوات الماضية، وبالتالى يسهل على الدولة ممثلة فى وزارة الإسكان والمرافق اختيار الشركات للتعاون معها لتنفيذ المخطط العام للدولة.

وأضاف «صبور» فى حوار مع «المشهد»، أن مشكلة الإسكان فى مصر تمتد جذورها لما بعد عام ١٩٥٢، حيث كان يعمل بالقطاع العقارى فى مصر شركات إيطالية وبلجيكية ويونانية وفرنسية قامت بتجهيز الأحياء والمدن فى ذاك الوقت، ومع تغير الأوضاع تم خروج جميع الشركات الأجنبية، وبالتالى تفاقمت مشكلة السكن حتى وصلت إلى ما نحن عليه، والحل يكمن فى عودة دور المطور العقارى الذى كانت تقوم به الشركات خلال الفترات السابقة.

وأشار إلى أن اللوائح والقوانين المعمول بها حالياً لا تساهم فى سرعة إجراءات الحصول على التراخيص الأزمة للبدء فى المشروعات السكنية، لافتا إلى أنه لا يمكن الاستمرار فى منظومة الدعم لشركات تنتج وتصدر منتجات مدعومة من الدولة.

وقال "صبور"، إن قرار إسناد صدور التراخيص للمكاتب الاستشارية، خطوة للقضاء على الفساد المستشرى بالمحليات، إلا أن القرار يفقد قوته مع وجود اللوائح والقوانين العتيقة المعطلة لجميع نواحى الاستثمار فى مصر، ومن الضرورى تغييرها فى أقرب وقت لضمان تحقيق أهداف الدولة خلال المرحلة المقبلة.

وفيما يلى نص الحوار:

■ ما هى أسباب تفاقم مشكلة الإسكان فى مصر؟

خلال فترة الخمسينيات من القرن الماضى، كانت تعمل بسوق القطاع العقارى عدد من الشركات الأجنبية، ومن قام بتشييد وتجهيز مصر الجديدة شركة بلجيكية، وقامت شركة إنجليزية بتجهيز وترفيق منطقة المعادى، وشركة إيطالية رفقت حى العجمى بمحافظة الإسكندرية، وكانت الشركات تعمل على تجهيز الأحياء الجديدة والمخطط لها فى ذاك الوقت وكان تعداد الشعب المصرى وقتها لا يتعدى ١٨ مليون.

وأوضح: مع تغير الأوضاع انسحبت الشركات من السوق، وتحملت الدولة أعباء ترفيق وتجهيز الأراضى، ونتج عنها ندرة فى الأراضى المرفقة، ومع مرور الوقت تفاقمت مشكلة السكن فى مصر، نتيجة زيادة الطلب ونقص المعروض من الوحدات السكنية، والحل يكمن فى عودة دور المطور العقارى الذى كانت تقوم به الشركات خلال الفترات السابقة، ما ينعكس على حجم الوحدات السكنية التى يتم تشييدها لتلبى الطلب المتزايد على العقار فى مصر، مبينا أن دور المطور العقارى يتمثل فى ترفيق وتجهيز الأراضى بمساحات كبيرة، وبعد الانتهاء من الترفيق يتم طرح الأراضى للشركات لتشييد المبانى السكنية، وفق المخطط العام للتنمية العمرانية فى مصر.

■ هل مشروع الإسكان الاجتماعى و"دار مصر" ينهى أزمة السكن فى مصر؟

تقوم الدولة بمجهودات ضخمة خلال الفترة الحالية من خلال مشروعات الإسكان لمحدودى الدخل، ولكن يوجد طلب على العقار متزايد سنويا فى مصر، نتيجة للزيادة السكنية، وبالتالى مع ندرة الأراضى فإن الحل يكمن فى ترفيق وتجهيز الأراضى لإقامة مشروعات سكنية، وهذا الأمر لا يتحقق إلا بعودة تفعيل دور المطور العقارى.

ماذا عن مستقبل الإسكان السياحى فى مصر ؟

هناك كارثة تسمى بالإسكان السياحى، فلا يمكن قبول نفقات ترفيق أراضى بمساحات كبيرة جدا لقضاء شهر واحد فقط بالسنة، بالإضافة إلى السلبيات الأخرى التى تواجه هذا النوع من السكن مثل صدأ المواسير وتآكلها لعدم الاستخدام فلابد من وقف هذه المشروعات فورا.



■ هل سيتم تكرار مشروع "بلاتنيوم" بإحدى المدن الجددة قريبا؟

مشروع نادى "بلاتنيوم" بالقاهرة الجديدة هو الأول وجار التفاوض على شراء قطعة أرض مخصصة لإقامة ناد اجتماعى آخر بإحدى المدن وسيتم الإعلان عنه خلال المرحلة المقبلة.

■ ما هى أهداف إنشاء غرفة للتطوير العقارى باتحاد الصناعات؟

غرفة التطوير العقارى منظمة للقطاع خلال الفترة الحالية، حيث يتم تصنيف شركات التنمية العقارية على حسب الإمكانيات المتاحة لها وحجمها بالسوق العقارى، وفق المشروعات التى نفذتها خلال السنوات الماضية، وبالتالى يسهل على الدولة ممثلة فى وزارة الإسكان والمرافق اختيار الشركات للتعاون معها لتنفيذ المخطط العام للدولة.

■ هل قرار إعطاء المكاتب الاستشارية سلطة منح التراخيص يقضى على الفساد والبيروقراطية؟

قرار إسناد صدور التراخيص للمكاتب الاستشارية، خطوة للقضاء على الفساد المستشرى بالمحليات، إلا أن القرار يفقد قوته مع وجود اللوائح والقوانين العتيقة المعطلة لجميع نواحى الاستثمار فى مصر، وأتذكر عندما كنت مسئولا بنادى الصيد تم اتخاذ قرار من مجلس الإدارة بعمل كشك لا يتعدى ارتفاعه مترين لتقديم مأكولات ومشروبات لرواد وأعضاء النادى، إلا أننى صدمت وقتها بضرورة الحصول على موافقة هيئة الطيران المدنى لاستخراج تراخيص بالكشك وسط المبانى والأبراج الشاهقة التى تحيط بنادى الصيد، فمن الضرورى تغير اللوائح والقوانين المعطلة للاستثمار فى أقرب وقت قبل تفعيل القرار لضمان تحقيق أهداف الدولة خلال المرحلة المقبلة.

■ أزمة ارتفاع أسعار مواد البناء إلى أين؟

جميع مواد البناء "حديد، أسمنت، سيراميك، طوب" تصنع محلياً فى مصر وتستخدم الدعم بشكل أساسى فى التصنيع فيجب أولاً تحويل الدعم إلى نقدى، فلا يمكن القبول بأن شركات الحديد والأسمنت والسيراميك تصدر منتجاتها المدعومة من الدولة وتحقق مكاسب من وراء الدعم، فالدعم بلغ حالياً ثلث الميزانية العامة للدولة ٢٠٠ مليار جنيه ولا يصل لمستحقيه، فمن الضرورى تحويل الدعم إلى نقدى، للسير على الطريق الصحيح وتحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال الفترة المقبلة.

■ ما هى توقعاتك للاقتصاد المصرى خلال الفترة المقبلة؟

مر الاقتصاد المصري بفترات صعبة خلال من عام ٢٠١١، وبلغ معدل النمو حاليا نحو ٤ ٪، ولابد أن نتذكر أنه بلغ ٧ ٪ لثلاث سنوات متتالية حتى ٢٠١٠ قبل اندلاع ثورة ٢٥ يناير، والوصول إلى هذه المعدلات يحتاج وقتاً وجهداً، وأتوقع زيادة فى معدلات النمو بعد تعديل اللوائح والقوانين المعطلة للاستثمار فى مصر.

أيمن الضبع





لإدارة شقق فندقية فى «ذا جيت»:

أبراج مصر توقع عقد شراكة استراتيجى مع سلسلة فنادق ماريوت العالمية

وقعت شركة أبراج مصر عقد شراكة استراتيجي مع سلسلة فنادق ماريوت العالمية، المالكة لمجموعة فنادق ومنتجعات ستاروود العالمية، لإنشاء وإدارة مجموعة من الشقق الفندقية Element by Westin داخل مشروع THE GATE اكبر مجتمع سكنى إداري تجاري زكي صديق للبيئة فى مصر والشرق الاوسط.

أعرب المهندس على ربيع رئيس مجلس ادارة شركة أبراج مصر عن فخره الشديد بتوقيع عقد الشراكة الاستراتيجي مع إدارة فنادق ماريوت العالمية، لتكون المسئولة عن إدارة وتشغيل الشقق الفندقية داخل المشروع، مشيرا إلى أن هذه الشراكة تأتي استكمالا لإستراتيجية الشركة في التعاقد مع أشهر العلامات التجارية العالمية التي تمثل قيمة مضافة لمشروع THE GATE .

وأوضح أن سلسلة فنادق ماريوت تتمتع بسمعة عالمية فى مجال الضيافة، وهي نفس الشروط التى تتفق مع أهداف واستراتيجية عمل شركة أبراج مصر في تقديم مجتمعات سكنية وادارية فاخرة تضم كافة وسائل المعيشة المستقبلية وسط أجواء صحية صديقة للبيئة، مؤكدا فى نفس الوقت أن هذه الشقق الفندقية ستكون الخيار الأول لراغبي التميز والباحثين عن الفخامة والهدوء و تجربة الإقامة وسط أجواء رائعة تنبض بكل مظاهر الحيوية والرفاهية، لافتا الى أهمية الدور الذي لعبته شركة انجاز في إتمام هذا التعاقد، حيث انها مستشار التجارة و الضيافة لشركة أبراج مصر.

من جانبه قال المهندس فتح الله فوزي مستشار تطوير الاستراتيجيات العقارية ودعم الأداء بشركة أبراج مصر أن السوق العقاري المصري استطاع أن يثبت من جديد قدراته على أن يكون قاطرة الدفع الرئيسية لعجلة الإنتاج فى كافة الظروف، معربا عن تفاؤله الكبير بمستقبل العمارة الخضراء صديقة البيئة فى مصر على تحقيق المعادلة الصعبة والجمع بين عنصري المجتمعات العمرانية ذات الملامح المستقبلية، والمنظومة البيئية النظيفة، لافتا إلى أنه من المقرر إنشاء ٣٤٤ شقه فندقية مزودة بأحدث وسائل التكنولوجيا والرفاهية وأعلى معايير الجودة العالمية التى تفتح آفاقاً جديدة للتطوير العقاري.

من جانبه صرح حسان أهدب، نائب الرئيس الإقليمي لإفريقيا والمحيط الهندي في ماريوت، بأن "مصر تعد سوقاً هاماً بالنسبة لنا، ونحن متحمسون لدخولنا في شراكة مع أبراج مصر لبناء العلامة التجارية Element by Westin والتي ستكون إضافة هامة لتواجدنا ونشاطنا المتنامي ليضع تعريفاً جديداً لمواصفات الضيافة والفندقة في مصر."

وأفاد أن فندق "إلمينت باي وستن" هو فندق سكني ، وهو جزء من مشروع "ذا جيت" ويقدم خيارات غير مسبوقة للإقامة سواء لفترة قصيرة أو طويلة من خلال توفير استوديوهات واسعة وأجنحة وغرف نوم فردية وثنائية وثلاثية مفروشة بأثاث عصري وراقي، ومطابخ مجهزة تجهيزا كاملا، بالإضافة إلى أسرة تحمل العلامة التجارية Heavenly المشهورة عالميا، لافتاً إلى أن فنادق "إلمينت باي وستن" تتميز بالأناقة وكونه صديق للبيئة، الأمر الذي جعله مقصد عالمي قوي نظراً لما يتمتع به من أسلوب حياة متميز.

وأكد المهندس وليد عبد الفتاح نائب الرئيس المديرالإقليمي لمنطقة أفريقيا لشركة هيل إنترناشيونال لإدارة المشروعات، على أن التعاون المثمر بين أبراج مصر ومجموعة ماريوت سيمثل مرحلة فارقة في أعمال المؤسستين داخل السوق المصرية خلال السنوات المقبلة وسينتج عنها أحد أبرز الفنادق العالمية بالقاهرة، لافتاً إلى أن مشروع The Gate – والذي تديره شركة هيل إنترناشيونال – يعد من أكثر المشاريع الانشائية تميزاً ويمثل نقلة نوعية فى سوق العقارات المصري خاصة أن تنفيذه بالشكل والتصميمات التى وضعت له مع تطبيقه للمعايير العالمية فى تكنولوجيا البنايات الخضراء والطاقة المتجددة كان تحدياً كبيراً لكافة القائمين على تنفيذه.

أيمن الضبع

كابيتال جروب بروبرتيز تسند تنفيذ 250 تاون هاوس لشركة «حسن علام للمقاولات»

أسندت شركة كابيتال جروب بروبرتيز العاملة فى مجال التطوير العقارى، تنفيذ ٢٥٠ تاون هاوس من المرحلة الأولى لمشروع «البروج» بمنطقة الشروق إلى شركة حسن علام للمقاولات، والتى تسلمت الموقع وبدأت أعمال الإنشاءات من بداية أكتوبر الجارى، ومن المقرر الانتهاء من تسليم الوحدات كاملة التشطيب والمرافق للعملاء فى خلال ٣٠ شهراً.

وأفاد المهندس، وليد الهندى المدير التنفيذى لشركة كابيتال جروب بروبرتيز للتطوير العقارى، أن مشروع «البروج» يعد مرحلة فارقة وانطلاقة قوية ومختلفة على مستوى المجال العقارى والسكنى فى مصر، وسيبدأ فى ترسيخ فكر جديد للمشروعات السكنية، فمن المخطط للمشروع أن يكون مجتمعاً عمرانياً متكاملاً يوفر كافة الاحتياجات لرواده وقاطنيه.

وأضاف أن إجمالى العقود التى سيتم ترسيتها على شركات المقاولات تقدر بأكثر من مليار جنيه حتى نهاية العام الحالى لتنفيذ منطقة العمارات والدوبلكس والخدمات والبنية التحتية، حيث تعتزم إبرام عقود مقاولات وإنشاءات، وتقتصر المنافسة فى المناقصات المطروحة على الشركات المصرية الكبرى فقط.

وأوضح الهندى أننا نستهدف إنشاء مجتمع عمرانى متكامل ولذلك وقعت مذكرات تفاهم مع عدد من الشركاء ومنهم: شركة القرى الذكية، ساقية الصاوى، سابس، ريدكون للخدمات الطبية، وشركة البستان للمنتجات الغذائية.

قالت العرب

وإذا استجابُوا للزمان تَنَاكروا / وَتَرَاشَقُوا بالشَّوك والأحْصَاب / وقضَوا
على رُوح الأخوَة بينهم/ جَهلاً وعاشوا عيشةَ الأغراب / فرحَتْ بهم غولُ
التعاسةِ والفنَا / وَمَطَامِعُ السَّلَّابِ والغلَّابِ
من «إنيَ ارى... فأرى جُمُوعاً جَمّة»

الشهد
العدد 218 - السنة الخامسة ـ من 25 - 31 أكتوبر 2016 ـ 24 ـ 30 محرم 1438هـ

خبراء يطالبون بمحاربة الغلاء ومواجهة جشع التجار:

تحديد هامش ربح السلع خطوة لضبط السوق

اعتبر خبراء قرار مجلس الوزراء بإنشاء لجنة لتحديد هامش الربح للسلع الأساسية المستوردة والمحلية خطوة مهمة فى ضبط السوق ومواجهة انفلات الأسعار، ومحاولة لامتصاص غضب الناس من فوضى الأسواق.

ودعا خبراء إلى وجود كوادر حكومية قوية قادرة على اتخاذ القرارات وتطبيقها، لضمان التطبيق العملى على الأرض، وحتى لا يتم تفريق القرار من مضمونه وأهدافه، مشددين على ضرورة تفعيل القرار، والذى كان يجب أن يصدر من فترة طويلة، بل يجب العودة للتسعيرة الجبرية لبعض السلع.

وشمل قرار المجلس تشكيل لجنة لمكافحة ارتفاع أسعار السلع بالأسواق ووضع آلية رقابة، مع تحديد هامش متحرك لربح السلع المحلية والمستوردة.

وكان المهندس شريف إسماعيل، رئيس الوزراء، قد بين أن الدراسة الحالية تتم فى إطار تحديد هامش من الربح لأهم السلع الاستراتيجية، وتتم بمشاركة من الغرف التجارية واتحاد الصناعات لوضع الضوابط، لأنه يمكن أن يكون هناك فترة زمنية محددة للتسعير للسلع الأساسية.

وأضاف: من الممكن فرض تسعيرة لسلع استراتيجية لفترة محددة لمواجهة بعض الممارسات الخاطئة، ولكن لا عودة للتسعيرة الجبرية، لافتاً إلى أن لجنة تحديد هامش الربح للمنتجات والسلع الأساسية، سيتم الاستعانة بها لوضع الضوابط لتحديد هامش الربح ضماناً لمنع الاستغلال.

وحول القرار قال مسعد عمران، رئيس غرفة صناعة الحرف اليدوية باتحاد الصناعات: قرار تحديد هامش للربح، لا ينطبق على المنتجات اليدوية والحرفية، وإن كان ممكناً على المصنعين والمستوردين لقطع الغيار، لافتا إلى أن تأييده يؤيد هذا القرار؛ بسبب الأرباح العالية التى يتحصل عليها كبار التجار، مؤكدًا أيضًا أن هذا التأييد يعتمد على آلية العمل به، وكيفية احتساب هامش هذا الربح.

ومن جانبه قال الدكتور مدحت نافع الخبير الاقتصادى: إن تحديد هامش الربح جبرى صعب التطبيق، لأنه سيؤدى إلى سوق سوداء شبيهة بسوق الدولار، كما أن تحديد ربح استرشادى لن يكون له أى أثر على خفض أسعار السلع الأساسية، لعدم التزام التجار بمثل هذه الأسعار.

ومن جهته يرى الخبير الاقتصادى الدكتور مختار الشريف أن اللجنة التى شكلها مجلس الوزراء مهمتها تنشيط عملية الحسابات وتنظيمها، ومن المهم وجود منظمات تكون صوتاً لمختلف أطراف السوق، وذلك من خلال حوار مجتمعى للوقوف على كل الحقائق والمعلومات، للوقوف على تكلفة الإنتاج وهامش الربح.

وقال: بدون تمثيل لكل الأطراف والمتعاملين فى السلع، فلن نرى للجنة وجود على أرض الواقع، ولمن فى كل الأحوال ستسهم اللجنة فى الحد من عمليات الفوضى بالسوق، بشرط وجود شروط تلزم التاجر وآليات رقابة واضحة.

ومن جانبه بين الخبير الاقتصادى، دكتور رشاد عبده، أن تشكيل اللجنة محاولة لامتصاص غضب الناس فى الشارع، وإن كان يرى أن لا جدوى منها، فى حالة الضعف الحكومى، ويتفق معه ما قاله دكتور مختار الشريف فى ضرورة الاستماع لجميع الأطراف المعنية بالسلع لمعرفة السعر الحقيقى للمنتج وعليه يتم تحديد نسبة معينة للربح لكن الحكومة لا تملك آليات اتخاذ القرار وتطبيقه على التجار.



محمود العسقلانى: القرار نقلة إيجابية لصالح الطبقات المطحونة ومواجهة انفلات الأسعار



مختار الشريف: مطلوب حوار مجتمعى للوقوف على حقائق القيمة الحقيقية للمنتج والربح





أشرف عمارة: فرض عقوبات مشددة على المخالفين أهم أدوات تحقيق أهداف اللجنة

وشدد على أن تحديد هامش الربح يساهم فى القضاء على فوضى الأسعار لكن مع تنفيذ آليات واقعية وبشفافية فى عرض القيمة الحقيقية لتكاليف إنتاج السلعة.

وفى الوقت الذى رفضت فيه غرفة الجيزة التجارية، فى بيان لها، قرار تشكيل اللجنة، حيث تراه بمثابة عودة للخلف ويهدد بأزمة طاحنة سيشهدها الشارع التجارى خلال الفترة المقبلة، قال محمد السويدى رئيس اتحاد الصناعات فى مصر أن مجلس إدارة الاتحاد سيدرس قرار تشكيل لجنة لتحديد هامش الربح فى المنتجات والسلع الأساسية، والهدف منه وآلية تطبيقه.

ومن جانبه يرى محمود العسقلانى، رئيس جمعية مواطنون ضد الغلاء، أن قرار رئيس الوزراء بتشكيل لجنة لتحديد هامش الربح للسلع الأساسية والاستراتيجية، خطوة إيجابية من الدولة لصالح الطبقات المطحونة بسبب الغلاء غير المبرر.

وأضاف: تحديد هامش الربح يتوافق مع توجهات الاقتصاد الحر التى تنتهجها الدولة، فالقرار سيحقق العدالة التجارية التى لا تؤذى المنتج أو التاجر ولا تهدر حق المستهلك، لافتا إلى أن القرار سيغير قواعد اللعبة فى السوق ويعطى انطباعاً للمواطنين أن الدولة تشعر بمعاناتهم، كما يرفع طاقية الإخفاء التى كانت ترتديها الحكومة فى السنوات الماضية.

ويشير العسقلانى إلى أن قرار تحديد هامش الربح كان مطلب طوال الشهور الماضية مع تصاعد الأزمة، خصوصا مع غضب الناس من الأسعار، وستقوم الجمعية بدراسة القرار، وتقديم مقترحات تساعد الدولة لتحقيق الأهداف منه.

أما أشرف عمارة، الباحث السياسى فى المركز العربى الإفريقى مصر للدراسات، يرى أن قرار تشكيل لجنة لتسعير السلع الأساسية وتحديد تكلفة إنتاجها وهامش الربح خطوة مهمة لرفع المعاناة عن المواطن المصرى، ونقلة فى مساعى الحكومة لضبط السوق.

وشدد على خطوة أخرى تتعلق بتشديد الرقابة والمتابعة على التجار والمحلات حتى يتحقق الهدف من اللجنة، مع فرض عقوبات مشددة على المخالفين.

ومن جهته أفاد الدكتور على المصيلحى، رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، بدعم اللجنة لقرار رئيس مجلس الوزراء لكونه يتصدى لانفلات الأسعار وزيادة الممارسات الاحتكارية من خلال تسعير السلع الأساسية، وتحديد هامش ربح مناسب.

وبين أن القرار جاء استجابة لجهود أعضاء اللجنة الاقتصادية ومطالبتهم بتدخل حكومى لوقف ارتفاع أسعار السلع الأساسية غير المبرر، مؤكداً أنه ولا يتعارض مع آليات السوق الحرة، لافتاً إلى أن كل الدول تستطيع أن تتخذ إجراءات لحماية مواطنيها، وللحفاظ على توازن الأسواق.

إلى ذلك يستبعد وائل النحاس، خبير اقتصادى، أى أثر للجنة المقترحة، خاصة فى ظل الكساد التى تمر بها البلاد وعدم وجود مبيعات، مع اختلاف عناصر التكلفة وعدم ثباتها، موضحاً أن هامش ربح التجار ثابت نتيجة نقص الأموال فى الأسواق.

ويرى أن التطبيق السليم لضريبة القيمة المضافة هو الآلية الوحيدة للتحديد وذلك لأنها أساس هامش الربح يقاس على تلك الضريبة، خصوصاً أن هامش الربح على السلع المحلية يختلف عن المستوردة.

رامى الحضرى



لمواجهة ارتفاع الأسعار.. واتساع دائرة الإحتكار

دعوة لتأسيس جهازين قوميين للسلع الغذائية ومواد البناء

دعا الباحث الإقتصادي هاني الحسيني إلى تأسيس جهاز قومى للسلع الغذائية وآخر لمواد البناء، وذلك لمواجهة ارتفاع الأسعار، واتساع دائرة الإحتكار.

وأفاد الحسيني الاقتراح يستهدف إيجاد أدوات رسمية تمارس مهام ضبط أسواق التجارة فى هذين القطاعين الرئيسيين لاحتياجات المستهلكين بما يحقق ضمان تحديد هوامش الربح العادلة، وبالتالى الأسعار العادلة، واستقرار السوق، وهذا عن طريق ايجاد إطار قانونى وتنظيمى يتيح الاتفاق ويحقق الالتزام فيما بين جميع الأطراف.

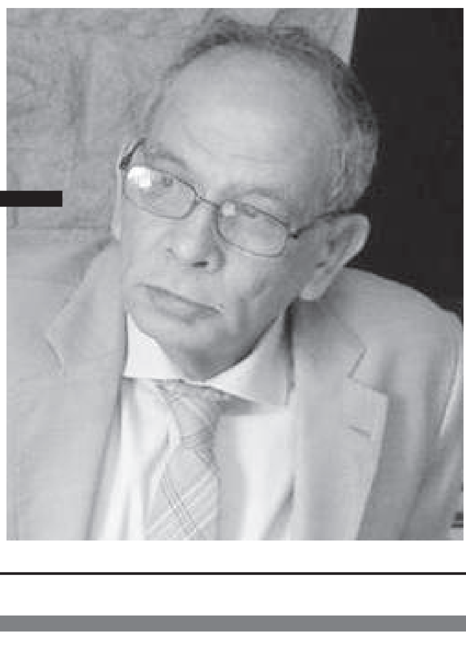
ويرى أن النموذج المرجعى لهذا الاقتراح هو «الجهاز القومى لتنظيم خدمات الاتصالات» وهو القائم منذ ٢٠٠٣، ويختص بإدارة سوق الاتصالات وقد تحقق نتيجة لوجوده وممارسة مهامة وجود تنظيم وشفافية فى هذا السوق، سواء بتحديد اسعار الخدمة، أو تحديد معايير جودتها، أو تطبيق معايير المنافسة العادلة أو الحفاظ على حقوق المستهلكين، وغير ذلك.

وأوضح أنه ولتنفيذ وتفعيل تأسيس جهاز قومي للسلع الغذائية، يجب اتخاذ مجموعة من الإجراءات، بحيث تتضمن إصدار قانون بتأسيس "الجهاز" ويتم تشكيلة بمعرفة السلطة المختصة «رئيس الوزارء» على أن يضم فى تشكيله عدد من الخبراء غير الحكوميين من القطاع الخاص.

وأضاف الحسيني: يضم هذا الجهاز لجنة من المنتجين والمستوردين الرئيسين لأربع مجموعات من السلع الغذائية الرئيسية وهى «الحبوب» «الزيوت وما يماثلها» «السكر» «الألبان ومنتجاتها» «اللحوم والطيور الحية والمجمدة» بالإضافة إلى مجموعة «الأسمدة والأعلاف» وتتشكل هذه اللجنة من عدد محدد من المنشأت الكبيرة فى القطاع العام والقطاع الخاص.

وشدد على تحديد المهام الرئيسية لهذا الجهاز بما يماثل المهام المقررة فى الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات ومن أهمها، حساب تكاليف الإنتاج أو الاستيراد، وتحديد هوامش الربح المناسبة العادلة، وبالتالى الأسعار العادلة للمستهلك مع مراعاة معايير جودة السلع والمعايير الصحية، وكذا معايير المنافسة العادلة ومراعاة مصالح متوسطى وصغار المنتجين والمستوردين وحلقات التوزيع وتتم هذه المهام بالاتفاق الرسمى فيما بين مجلس إدارة الجهاز والمنتجين والمستوردين، وذلك بصورة دورية شهريا.

وأفاد بأن من بين إجراءات الجهاز المقترح الإعلان شهريا فى تاريخ محدد وذلك فى وسائل الإعلام عن أسعار الجملة والتجزئة لكل سلعه مع بيان مواصفاتها، كما يلتزم المنتجين والمستوردين بتطبيق القوانين السارية الملزمة بإصدار الفواتير وبيان أسعار السلع على المنتجات الغذائية، بخلاف تطبيق نظام رادع للجزاءات المالية والإدارية الفورية فى حال المخالفة وذلك بمعرفة "الجهاز".



هاني الحسيني: حساب تكاليف الإنتاج والاستيراد وتحديد الأسعار العادلة للمستهلك

ويرى هاني الحسيني أن من أهم عناصر نجاح عمل هذا الجهاز هى الحسابات الدقيقة للتكاليف والأعباء المباشرة وغير المباشرة بغرض تحديد هوامش الربح وأسعار البيع.

وقال لا يتعارض هذا الاقتراح مع وجود جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار، القائم الذى يعمل فى النطاق العام للسوق لمنع الممارسات الضارة فيما يخص سلامة المنافسة فى السوق وتحقيق العدالة فيما بين المنتجين ومن المقيد ايجاد ألية تعاون فيما بين الجهازين.

ولكن هذا الاقتراح يهدف إلى إيجاد أداة رئيسية لضبط الأسعار وحماية المستهلكين فى شأن سلع الإستهلاك التى تمس المعيشه اليومية للمواطنين.

واشار إلى أن تأسيس الجهاز القومى لمواد البناء يتم بنفس القواعد السابق بيانها، وهذا باعتبار ان هذا القطاع "مواد البناء" على نفس مستوى الأهمية فى احتياجات المواطنين.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida
لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

عائدات دولارية منتظرة من رخص البوابات الدولية

القاضى يوضح محاور إهتمامات الدولة على صعيد القطاع التكنولوجي

إفتتاح مدينتي «أسيوط» و«برج العرب» الذكيتين قبل نهاية العام .. و«مكتوم بن محمد» ضيفاً بالإفتتاح



قال المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن شركات الاتصالات المحمولة العاملة في السوق المصرية مازالت تدرس التقدم للحصول على تراخيص البوابات الدولية، موضحاً أن عوائد هذه الرخص ستكون بالدولار.

وأكد توزيع الترددات على الشركات المقدمة لخدمة المحمول فى مصر بنيت على العدالة، موضحاً أنها تتناسب مع كل الشركات ومناسبة لتقديم خدمات جيدة للمواطنين، وكشف الوزير عن سماح الحكومة ممثلة فى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للـ re farmin الـذى من شأنه أن يوفر الترددات والحيزات للشركات ويمكنها من إستخدامها...جاء ذلك فى تصريحات للوزير لفضائية CNBC Arabia.

وأوضح الوزير أن توقيع شركات الاتصالات الأربعة على رخص الجيل الرابع تم على أساس ثقتها فى الدولة ورغبتها وإيمانها بأهمية تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وأشار الوزير إلى أن الأطر المنظمة لمنح التراخيص لم تتغير، إلا أن التعديل كان فقط فى التحصيل بالعملة الأجنبية لزيادة قيمة عوائدها لخزينة الدولة.

على جانب آخر أكد الوزير على اهتمام الدولة المستمر والدائم بتطوير البنية التحتية على صعيد خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتوسع في إنشاء مناطق تكنولوجية على طراز عالمي في محافظات مصر المختلفة، وذلك بالتوازي مع رفع كفاءة الموارد البشرية من خلال التدريب، والاهتمام بدعم الابداع ورعاية الأفكار المبتكرة، وتقديم الخدمات ذات القيمة المضافة.

من جانبها – وعلى هامش فعاليات معرض ومؤتمر جيتكس دبى ٢٠١٦ – وجّهت أسماء حسني الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا"، لنائب حاكم دبي الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم دعوة رسمية لحضور حفل الافتتاح الرسمي للمرحلة الأولي لكل من منطقة "برج العرب" و"أسيوط" في مصر في نهاية العام الجاري.

وأكدت رئيس إيتيدا أن زيارة نائب حاكم دبي إلى الجناح المصري خلال اليوم الأول من فعاليات "جيتكس" تعد استدلالا واضحاً على المكانة القوية والمتنامية التي تتبوأها الشركات المصرية حالياً في أسواق الإمارات، ومحطة هامة للتأكيد على متانة العلاقات والشراكات القائمة بين مصر ودولة الإمارات اللتين تتشاركان الرؤية في تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع التكنولوجي وتحفيز ريادة الأعمال من أجل المساهمة الفاعلة في تسريع عجلة نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الذي بات اللبنة الأساس التي تستند إليها سائر القطاعات الأخرى من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وفي تعليق لها عن واقع الشركات الناشئة في السوق المصرية، قالت حسني: "تشهد السوق المصرية في الوقت الراهن مرحلة جديدة من التوسّع والشمولية في ظل الارتفاع المستمر في أعداد المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة في الدولة، وذلك بالنظر إلى الأهمية الإستراتيجية لهذه المؤسسات، وبدورها، تحرص "ايتيدا" على تقديم الدعم الكامل لشتى المبادرات الطموحة التي تهدف إلى تحفيز الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في القطاع، تماشياً مع أجندة العمل المعمول بها في قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في مصر".

silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الأم التي أنجبت

إنتهت الدورة ٣٦ من مؤتمر ومعرض جيتكس دبى للتقنية..أو بتعبير أكثر وضوحاً "إنفض المولد"، وكالعادة شاركت مصر فى تحمل عبء دعم عدد كبير من الشركات لم تكن ستنال فرصة العرض والإحتكاك بالعالمية إلا من خلال البرنامج الوطنى الذى ترعاه وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ممثلة فى ذراعها التكنولوجى "إيتيدا".

إلى جانب الشركات رعت مصر ممثلة فى كافة قطاعاتها الحكومية والخاصة وغيرها وفداً إعلامياً كبيراً، ربما لا أبالغ لو وصفته بالأكبر عدداً والأعلى قيمة بين باقى الوفود المشاركة، وهذا من الأمور الصحية التي تبعث برسائل عدة على قمتها التأكيد على مدى التقارب والتآخى بين شعبى الدولتين العربيتين، ووصل هذا الإندماج إلى توجيه الرئيس التنفيذي لإيتيدا الدعوة لنائب حاكم دبى محمد بن راشد لحضور إفتتاح باكورة الثورة التكنولوجية المصرية – مدينتي أسيوط وبرج العرب الذكيتين – قبيل نهاية العام.

كل ماسبق أكثر من جيد، وكان من الممكن أن يصل إلى المرتبة الممتازة إذا أدى كل واجبه الوطنى المنوط به كما سعت رئيسة إيتيدا ونجحت فى إقتناص فرصة الموقف، إلا أن كثيرون –إلا مارحم ربى– ما أن وطأت أقدامهم أرض دبى حتى إنبهروا بالتقدم التكنولوجى الذى وصلت إليه، وإنطلقت من أقلامهم أبيات الشعر تشدوا بمحاسن دبى وتقدم دبى وتكنولوجيات دبى وحياة دبى، وأصبحت مصر – الأم والوطن – فى طى النسيان، ذهبت مع أضواء برج خليفة، وتراقصت ذكراها مع النافورة الراقصة، وتاهت فى زحمة شارع الشيخ زايد وعروض مول دبى، وأصبحت الصفحات ومواقع الأخبار والتواصل الإجتماعى تعج بآلاف الصور والتعليقات، وعبارات التحسر والندم على "العيشة واللى عايشينها" فى مصر مقارنة بكوكب دبى الشقيق.

يبدو أن الرسالة قد وصلت بالخطأ، أو أسيئ فهمها، فدبى وغيرها من المدن العربية وطن لكل الأشقاء، ولكن الهدف من التواصل الإعلامى – خاصة فى هذا التوقيت الحرج من عمر الوطن – هو التسويق لصناعة تكنولوجيا المعلومات المصرية فى جيتكس – وليس العكس – والأخذ بيد الشركات والهيئات المصرية ومتابعة وإبراز أخبارها، والتفنن فى توضيح تغير معالم الإستثمار فى مصر عقب الاستقرار الذى نالته عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والأمن والأمان الذى يعيش فيه المواطن المصرى وينعم به – وتحسده عليه شعوب عدة كانت يوماً من الأيام أوطان.

ومع السلاسة التي صاحبت التوقيع على تراخيص إتاحة خدمات الجيل الرابع، وحصول الشركة المصرية للاتصالات على ميزة تقديم خدمات المحمول، إضافة إلى تساوى فرص المنافسة للشركات العاملة فى السوق المصرية، وروح المشاركة فى العمل التي مرت بها مرحلة التوقيع كان من المفترض أن يصاحبها دعم وترويج لبناء مستقبل أفضل لأمنا..مصر.

الأم هي من أنجبت..وأشد ما يؤلم الأم هو جحود أبنائها، وإذا تنكر الأبناء لأمهم فمن ذا الذى يحنو عليها ويشد من أزرها ويربت على يديها.

للعام الثاني على التوالى: «اورنچ مصر» تكرم الطلبة المتفوقين ذوي الإعاقة

تحت رعاية المهندس شريف اسماعيل رئيس مجلس الوزراء شاركت شركة «اورنچ مصر» المجلس القومى لشئون الإعاقة حفلته السنوية لتكريم الطلبة المتفوقين من ذوى الإعاقة وذلك للعام الثانى على التوالى.. يأتي ذلك انطلاقاً من اهتمامها بمشروعات المسئولية المجتمعية وحرصها علي رعاية ودعم ذوي الاعاقة ودمجهم في المجتمع، وإيماناً منها بدورها تجاه الشباب من ذوى الإعاقة، الذين استطاعوا بقدراتهم أن يتجاوزوا كلَّ المعوقات والحواجز، والمساهمة في بناء مستقبل واعد للبلاد.

اقيمت الاحتفالية لتَكريم الطَلبة ذوي الاعاقة المتفوقين في الثانوية العامة من مدارس التعليم الدامج ومدارس التربية الخاصة (ضعاف السمع والصم – المكفوفين)، وذلك تقديراً لإبداعاتهم وانجازاتهم التي تحققت خلال العام الدراسي من الجد والمثابرة والتي تكللت بهذا النجاح الباهر، وعلى حق الجميع في التعليم وتكافؤ الفرص.

وتعمل اورنچ على تهيئة البيئة الملائمة لذوى الإعاقة ايماناً بمشاركتهم الفعالة فى عملية التنمية، وتحرص اورنچ علي المشاركة في هذه المشروعات بهدف مساعدة جهود التنمية الاجتماعية وخدمة الاولويات الملحة للمجتمع المصري وذلك من خلال تضافر الجهود بين القطاع الخاص والحكومة.

يذكر أن هذه الاحتفالية تأتى ضمن الفعاليات التي ينظمها المجلس فى إطار توجهاته في دعم ومناصرة قضايا الاشخاص ذوي الإعاقة، وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع اساس العدالة.



صدق أولا تصدق.. هواتف هواوى الذكية تنقذ حياة مستخدميها

نجا رجل اعمال جنوب افريقي من الموت المحقق بسبب هاتفه المحمول عندما تعرض لإطلاق نار وكادت الرصاصة أن تخترق صدره ألا انها استقرت في هاتفه هواوي Lite P٨ الذي قام بدور الدرع الواقى من الرصاص لينجو من الموت المحقق ويكتب له عمراً جديداً كما اكدت العديد من الصحف الكبرى والبرامج التليفزيونية في جمهورية جنوب افريقيا.

وذكرت وسائل الاعلام أن رجل الاعمال سراج أبراهامز ٤١ عاما والأب لخمسة أطفال ويمتلك شركة تعمل في مجال تقنية المعلومات والسيارات في كيب تاون كاد أن يفقد حياته نتيجة تعرضه لطلق نارى كاد أن يستقر فى صدره، إلا أن هاتفه قام بدور الدرع ومنع وصول الطلقة لصدره، ولم يستوعب سراج ما حدث الا بعدما شاهد الثقب الذي أحدثته الرصاصة في سترته وفي هاتفه الذي تحطم تماماً الا انه قرر الاحتفاظ به للأبد اعترافاً بفضله في انقاذ حياته.

جدير بالذكر أن بعض المتابعين كانوا قد قاموا برواية قصة اخري تؤكد قوة ومتانة أجهزة هواتف هواوي تفيد وجود باحث في شركة «ميلوارد براون» العاملة في مجال أبحاث التسويق مصادفة في مكان تبادل إطلاق النيران في مدينة «جاريسا» في كينيا، والذي احتمي بكمبيوتر هواوي اللوحي MediaPad الخاص به واستخدمه كدرع للنجاة.

وتعليقاً على تلك الوقائع قال جورج لي، مدير مكتب هواوي مصر لأجهزة المستهلك: "صحيح ان حرصنا علي جودة منتجاتنا وتمتعها بقوة تحمل كبيرة ليس المقصود منه ان تعمل تلك الأجهزة واقيا من الرصاص إلا أن اختبارات ومعايير التصنيع لدينا تفوق المعايير الإلزامية في الدول الرائدة في العالم وتهدف الي تقديم منتجات عالية الجودة تتحمل اشد واقسي ظروف الاستخدام".



«أوبو» تعلن: مصر مقرا لمركز التسويق الإقليمى بالمنطقة



أطلقت شركة OPPO هاتفها الجديد F١s ، بجانب قيامها بالكشف عن خططها الطموحة لزيادة انتشار علامتها التجارية إقليميًا من خلال إنشاء مركز تسويق مخصص لأسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومقره القاهرة. وفى هذا الصدد قال اندي شي مدير العلامة التجارية لشركة OPPO بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "أثبت هاتف F١s نجاحا مذهلا في جميع أنحاء العالم، ونحن متحمسون لإطلاقه محليا، مما سيدعم بناء علامتنا التجارية في جميع أنحاء المنطقة".

وأضاف: يأتي الإعلان عن تدشين مركز التسويق الإقليمي لأوبو بالمنطقة والذي يتخذ من مصر مقرًا لها ، كدليل على اهتمام الشركة بالتوسع الضخم بالمنطقة، حيث سيخدم المركز عدة أسواق منها: المغرب والجزائر ومصر وقطر والإمارات العربية المتحدة، مع اعتزام الشركة تدشين مراكز أخرى في المستقبل. ولن يعزز المركز الجديد شبكة المبيعات لشركة OPPO في كل سوق من هذه الأسواق فقط، ولكن سوف يساعد أيضًا على خلق المزيد من فرص العمل المحلية بنسبة تتجاوز ٩٠٪.

«IT ZONE» تكشف عن استراتيجية جديدة لتنمية سوق التكنولوجيا

نظمت شركة «IT Zone" الشريك الفضي لشركة Enterprise "Hewlett Packard "HPE المتخصصة فى مجال تقديم منصات متكاملة من حلول تكنولوجيا المعلومات لمؤسسات الاعمال المؤتمر الأول للشركات المتوسطة والصغيرة، حيث تم عرض أستراتيجية متكاملة لدعم شركاءها المحليين فى تنمية سوق تكنولوجيا المعلومات المصرى من خلال التركيز على التعريف بالدور المهم للتقنيات الحديثة التى تقدمها شركة HPE لدعم مسيرة التنمية لمؤسسات الاعمال وأهمية دور شركاءها المحليين فى تقديم منصة الحلول المناسبة لعملائها وفقا لاحتياجاتهم ناهيك عن الالتزام بعمليات التأهيل والتدريب المستمر لشركائها لاكتساب الخبرات اللازمة للقيام بدور حيوي كمستشار تكنولوجى لمؤسسات الاعمال والمساعدة في تنفيذ رؤيتها المستقبلية لتطوير اعمالها باستخدام الحلول التكنولوجية المقدمة من شركة "Hewlett Packard Enterprise " ومن جانبه اكد المهندس وائل اسماعيل المدير التنفيذي لشركة IT ZONE ان شركته تستهدف تقديم الحلول المتكاملة في مجال البنية التحتية وحلول التخزين وأمن المعلومات الإلكتروني علاوة على خبرتها الطويلة في مجال الاستشارات التكنولوجية.

خلال مؤتمره السنوى الأول:

«سوق.كوم» تطلق التجارة الإلكترونية عبر الحدود

استضاف موقع "سوق.كوم" للتجارة الإلكترونية، مؤتمر "سوق" الذي شارك فيه أكثر من ٢٠٠ بائعاً على الانترنت، وهدف المؤتمر الأول من نوعه إلى تسليط الضوء على التزام "سوق.كوم" بدعم وتطوير التجارة الالكترونية في مصر.

وأعلن عمر الصاحي المدير العام لموقع سوق.كوم مصر، أحدث برامج البيع المبتكرة ومن بينها برنامج " تشحن من قبل سوق" وبرنامج "مركز سوق للبيع، ويقدم البرنامجان الحديثان حلولاً مبتكرة بشأن إدارة سلسلة الإمداد بما يؤدي إلى بناء نظام تجارة الكترونية متكامل تماماً، وسيكون "سوق.كوم" قادراً من خلال هذين البرنامجين على إدارة عمليات الجرد لدى البائعين لمساعدتهم على تحسين الفعالية وزيادة المبيعات وتنمية أعمالهم من دون أن يكونوا قلقين بشأن المسائل اللوجستية.



وتعليقاً على ذلك قال الصاحي: "أعلنا في مؤتمر "SOUQEngage" عن إطلاق التجارة الإلكترونية عبر الحدود لأول مرة في مصر، ونحن ملتزمون بفتح آفاق جديدة للشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة للوصول إلى أسواق جديدة وبيع منتجاتها في الخارج، وهو ما سيؤدي في نهاية المطاف إلى تمكين هذه الشركات ودعم الاقتصاد المصري من خلال دمج نظام التجارة الالكترونية فيه".

ومن جهته قال وسام داود، رئيس العمليات في سوق.كوم: "من خلال مبادرتنا في عقد مؤتمر "SOUQEngage" نساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر على تنمية أعمالها بسرعة عبر جلسات تفاعلية، وهو ما يساعدها على فهم برنامج SOUQ Selling Center والأدوات الفعالة التي يقدمها بهدف توفير وسائل عديدة لهم للنمو من خلال منصة التجارة الالكترونية، حيث تحتاج هذه الشركات إلى منصات تكنولوجية قوية ومساعدة فنية وشبكة توصيل راسخة وتواجد في السوق لتطوير وتنمية أعمالها، وهنا يأتي دور سوق.كوم كشريك استراتيجي يساعد في خلق فرص أعمال للنمو".

قالت العرب

مقدُورُكَ.. أن تمشِي أبداً / في الحُبّ .. على حدّ الخنجر / وتَظلّ وحيداً كالأصداف / وتظِلّ حزيناً كالصفصاف / مقدورَكَ أن تمضي أبداً.. / في بحرِ الحُبِّ بغيرِ قلوع / وتحبُّ ملايينَ المرَاتِ... / وترجعُ كالملكِ المخلوع..
من قصيدة «قارئة الفنجان»

المشهد الطبى
العدد 218 - السنة الخامسة ـ من 25 - 31 أكتوبر 2016 ـ 24 ـ 30 محرم 1438هـ



التمدد الرئوي والتلوث

د.هانى حسن

إن تزايد التلوث الهوائي والعوادم وعدد المدخنين أدي الي تزايد عدد الذين يعانون من مرض السدة الرئوية المزمنة حيث وصل عام ٢٠١٣م، إلي ٣٢٩ مليون مصاب ويتوفي سنويا بسبب مرض السدة الرئوية المزمنة حوالي ٢,٩ مليون سنويا.

مرض انتفاخ الرئة أو التمدد الرئوي هو أحد أنواع مرض السدة الرئوية المزمنة، والمرض يتكون بعد حدوث انهيار في جدران الحويصلات الهوائية في الرئة مما يتسبب في تمددهم بشكل غير طبيعي وهذا التمدد يقلل من وظيفة الحويصلات الهوائيه في تبادل الغازات والأكسجين، وأهم أعراض مرض انتفاخ الرئة هو ضيق التنفس مع المجهود والكحة المزمنة.

والأسباب الرئيسية للمرض تقدم السن والتدخين وفي السن الصغيرة يعاني بعض المرضي من نقص مادة alpha one antitrypsin الذي يسبب نقصها التمدد الرئوي.

وعلاج التمدد الرئوي يهدف إلي علاج الأعراض والتقليل من فترات تعرض المريض لضيق التنفس والكحة المزمنة.

كما أن تقليل التدخين يساعد بنسبة كبيرة في تقليل نسب الوفيات بسبب السدة الرئوية، والعلاج الدوائي وتدريبات التنفس كانت تعتبر العلاج الرئيسي لمرض التمدد الرئوي ولكن في السنوات الأخيرة ظهرت جراحة تقليص حجم الرئة وزرع الرئة لمساعدة المرضي الذين يعانون من انتفاخ الرئة في مراحل متقدمة من المرض ولا يستجيبون للعلاج الدوائي.

وتهدف جراحة تقليص حجم الرئة إلي تحسين جودة الحياه لمرضي انتفاخ الرئه ويستطيع المريض أن يمارس حياته اليوميه بشكل افضل وتقليل احتياجه إلي العلاج بالأكسجين.

وبدأت أول محاولات جراحة تقليص حجم الرئه في جامعة ميرلاند عام ١٩٥٠م، وتهدف العملية إلي تقليص حجم الرئه المصابه بنسبة ٢٠٪-٣٠٪ وذلك حتي تتمكن باقي الرئه السليمه من القيام بوظيفتها بنجاح.

ويحتاج المريض إلي الكشف الطبي وعمل أشعة مقطعية علي الصدر ووظائف للتنفس لمعرفة المريض الذي يستفيد من هذه الجراحات.

وقد تطورت جراحات تقليص حجم الرئة وبدأ استخدام منظار التجويف الصدري الجراحي مما يعطي أفضلية في تقليل حجم الجرح وتقليل فترة وجود المريض بالمستشفي، وأحدث وسائل العلاج الآن وسائل غير جراحية باستخدام مناظير معينة لتقليص حجم الرئة كاستخدام الصمامات الهوائية، وتقلل هذه التقنيات من المخاطر المرتبطة بالعمليات الجراحية.

أمهات تحت العشرين .. ظاهرة صحية أم خطر جديد !! « 2-2 »

الزواج المبكر عفة وصحة وتأخره يؤدى إلى المزيد من الكوارث

د. سامية الجندى: ارتفاع بحالات الطلاق لغياب حق الفتيات فى اختيار أزواجهن



إذا كانت الآراء الزوجات المجربات قد تباينت حول فكرة الزواج المبكرما بين مؤيد ومعارض لكن يبقى أن نناقشها من وجهة نظر الخبراء وخاصة بعد زيادة حالات العنوسة وحالات الوفاة الكثيرة من جراء هذا الزواج المبكر فالبعض يعتقد فى الحكمة الفرعونية التى تقول: خذ لنفسك زوجة وأنت فى العشرين والتوجه الإسلامى فى عمومه يحبذ تعفف الشبان والشابات بالزواج عندما تبدو الظروف مواتية.

ولكن هل يعنى ذلك أن نشجع الزواج المبكر فى جميع الأحوال؟ وما عواقب الزواج المبكر جدًا قبل سن العشرين؟ وما عواقب أيضا الزواج المتأخر؟

خبراء هيئة الأمم المتحدة يرون أن الزواج المبكر مغامرة غير مأمونة، فزواج الفتاة قبل بلوغها سن العشرين قد يعرضها لخطر الإصابة بالعقم، كما أن أصحاب السن المبكرة فى الزواج أكثر تعرضًا للإحساس بفتور العلاقة الزوجية فيما بعد، وتزيد لديهم مخاطر الانفصال التام بالطلاق، كما تزيد فرصة تعرض أطفالهم حديثى الولادة للوفاة.

ويشير تقرير للأمم المتحدة أن نحو ٢٩٪ من الزوجات الصغيرات يتعرضن للضرب على أيدى الأزواج والأقارب ويتسبب العنف المنزلى فى فرار كثير من الفتيات، وهو الأمر الذى يقود أحيانا إلى ما يعرف بالقتل دفاعًا عن الشرف للمرأة على أيدى أحد الذكور من أقاربها، ويعد الموت الناجم عن الحمل المبكر السبب الرئيسى لوفيات الفتيات فى سن ما بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة فى جميع أنحاء العالم.

والجدير بالذكر أن معظم المربين وعلماء النفس والاجتماع المعاصرين يقفون ضد الزواج المبكر على اعتبار أنه سرقة لعمر الطفولة عند الفتاة، وحرمان لها من النمو الطبيعى لشخصيتها فصاحبة الخمسة عشر عامًا . وإن بدت هيئتها كامرأة . إلا أنها مازالت مسكونة بطفولة متأخرة كما يطلق عليها علماء النفس، ولا يمكن تحويل هذه الفتاة أو تلك إلى أم فى الوقت الذى تتطلب فيه مزيدًا من الرعاية والاحتضان.

آثار سلبية

وفى نفس السياق تتحدث الدكتورة سامية الجندي "أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس" من خلال دراسة علمية أخيرة لها حول الزواج المبكر فتدعو الحكومة المصرية إلى وضع استراتيجية لمواجهة ظاهرة الزواج المبكر فى المجتمع المصري، مشيرة إلى أن الزواج المبكر من الظواهر الاجتماعية التي تنتشر فى مصر خاصة فى المناطق الشعبية والريفية.

واستندت الدراسة إلى إحصاءات رسمية تشير إلى أن نسبة ١٨,٢٪ من الفتيات فى الفترة من ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٤ تزوجن فى سن مبكرة فى حين بلغت النسبة ٤٠,٣٪ فى الفترة من ١٩٦٠ وحتى ١٩٦٤ وقالت إن نسبة الزواج المبكر فى الحضر تصل إلى ٩,٥٪ فى حين تمثل فى الريف ٢٦,٣٪ وتصل النسبة فى الوجه القبلي إلى ٢٨,٩٪ بينما تصل ١٦,٩٪ فى الوجه البحري.

ودعت الباحثة إلى ضرورة أن تراعي استراتيجية المواجهة طبيعة وخصوصية المجتمع المصري وزيادة الوعي لدى المواطنين بالآثار السلبية للزواج المبكر، والاهتمام بالتوعية الدينية للفتيات المقبلات على الزواج وتعريفهن بحقوقهن الشرعية والقانونية لاختيار الزوج المناسب، وتعقيد الإجراءات الخاصة بالزواج المبكر، وتغليظ عقوبات التلاعب فى عقود الزواج.

وتمضى د.سامية فى تعديد أضرار الزواج المبكر مشيرة إلى أنه قد يؤدي إلى ارتفاع حالات الطلاق نتيجة لعدم التوافق الزواجي، وحرمان الفتيات من حقوقهن فى اختيار أزواجهن، ووضع الفتاة فى موقف المسئولية الاجتماعية قبل بلوغ مرحلة النضج، كما يؤدي إلى متاعب صحية للأم نتيجة الحمل والولادة المتكررة.

وتضيف: أن هذا الزواج يعتبر سمة من سمات المجتمعات الريفية إذ أن ٣٦٪ من إجمالي عدد الزوجات فى الأسر الريفية تزوجن فى سن أقل من ١٦ سنة فى حين تبلغ نسبة الإناث اللاتي تزوجن دون السن القانونية فى الحضر ٩,١٪، وترجع الباحثة تزايد النسبة فى الريف إلى رغبة الريفيين فى الإكثار من الأولاد وقصر الفاصل الزمني بين الآباء والأبناء والخوف على الشرف والعرض ودعم الروابط الأسرية ورغبة الأباء فى تزويج أولادهم مبكرا لإثبات الرجولة وتأكيد السيطرة.

وتشير د.سامية الجندي أيضا الى إن العوامل الدينية تعد من أهم العوامل فى شيوع الزواج المبكر فى البلاد العربية والإسلامية، هذا بجانب أن بعض الأسر تزوج فتياتها الصغيرات اللاتي لم يبلغن السن القانونية من أزواج أثرياء مصريين أو عرب لديهم القدرة على تلبية الشروط التي تضعها أسرة الفتاة على الزوج وتخلص الباحثة إلى القول: إنه رغم السلبيات فإن الزواج المبكر يؤدي إلى تدعيم الروابط والعلاقات الأسرية وسيادة روح التكافل خاصة فى المجتمعات الريفية، حيث يترتب على هذا الزواج نشأة حقوق وواجبات بين ذوي القربى، وتعاون فى المجالات المختلفة من خلال علاقة المصاهرة.

خطورة الزواج المتأخر!

وفى مقابل وجهة النظر السابقة التي سجلتها الدراسة التي تأخذ بها المؤسسات الرسمية المصرية فإن هناك باحثين وناشطين فى مجال العمل الأهلي والاجتماعي يعددون عددا من الآثار الضارة للزواج المتأخر فى عصر شهد ثورة جنسية عن طريق الأطباق الفضائية والإنترنت بما تحويه هذه الوسائل من ثقافة جنسية غير منضبطة وبصورة متاحة للجميع، وهي العوامل التي أدت إلى انخفاض سن ممارسة الزواج فى البلاد العربية وتورط العديد من الشباب فى البلاد العربية فى ممارسة الجنس قبل الزواج، ويقول هؤلاء إن الحد من الزواج المبكر لا يمكن أن تكون دعوة صحيحة فى وقت تعاني فيه أعداد كبيرة من الفتيات العربيات من العنوسة لأسباب اقتصادية أو اجتماعية.. وهى العوامل التى أدت إلى تورط العديد من الشباب فى ممارسة قبل الزواج.

حماية الفرد والمجتمع

ومن ناحيته يقول الدكتور أحمد ماضى أبو العزايم فى دراسة له حول الإسلام وتعاليم الزواج: يزخر القرآن الكريم بالعديد من الإشارات إلى التعاليم الأخلاقية الإسلامية النفسية ودورها فى حماية الفرد والمجتمع، توصى تعاليم الإسلام الأخلاقية بالزواج المبكر، وإذا تعذر ذلك فإنها توصى بالصبر والتحمل.

فالزواج فى نظر الإسلام قربة وشريعة وسنة، وربما وصلت إلى الفريضة فى بعض الأحيان. وشرع الله الزواج ولم يشرع الرهبانية، فلا رهبانية فى هذا الدين ليس فى الدين اعتزال للحياة، وليس فيه انصراف عن المرأة واعتبارها وسيلة للشيطان كما في أديان أخرى، حيث كان الرجل يعتبر المرأة شيئًا نجسًا ويفر منها حتى ولو كانت أخته أو أمه كما كان يصنع الرهبان فى أوروبا فى العصور الوسطى ولقد تزوج رسول الله وتزوج أصحابه حتى قال من قال فيهم: لو لم يبق من عمرى إلا عشرة أيام لتزوجت فيها حتى لا ألقى الله عزبًا.

ولقد استجاب المسلمون الأوائل فيسروا وسهلوا أمور الزواج ولكن الناس بعد ذلك وفى عصرنا خاصة عسروا ما يسر الله وضيقوا ما وسع الله، شددوا على أنفسهم ولم يشدد الله عليهم، حتى رأينا العزوبة عند الشباب والعنوسة عند الفتيات. نرى شابا بلغ الثلاثين من عمره ولم يتزوج ونرى فتاة بلغت الثلاثين ولم تتزوج ولعلها لا تتزوج بعد ذلك وعندها يقول الناس: فاتها القطار وإذا تقدمت الفتاة فى السن ذهبت نضارتها وعزف عنها من يريدها، فيرغب عنها الرجال وعندها تندم وتتمنى وهى ترى الأطفال يمشون مع أمهاتهم أن يكون لها أطفال مثلهن.

وهذه الحالة التى تصل إليها هذه الفتاة هى بسبب انخداعها عن طريق الغزو الفكرى الموجه ضد عقيدة المسلمين وأخلاقهم، والذى نتلقاه فى الصحف الهابطة والمجلات الخليعة، والاختراعات الخارجية عبر البث المباشر من أفلام ومسلسلات وقصص، يبثها أعداء الأمة بقصد الوقيعة بكيانها ويحذرون المرأة من الزواج المبكر ويزعمون أنها لا تتحمل تبعات الزواج قبل سن العشرين!ومازال ملف الزواج المبكر مفتوحا!!

فى العضل



السياحة العلاجية صناعة منسية

تبقى السياحة العلاجية منسية في مصر على الرغم مما تشهده من أماكن كثيرة لها شهرة تاريخية كبيرة في الاستشفاء بالطبيعة منذ الأزل، منها حلوان، عين الصيرة، العين السخنة، الغردقة، الفيوم، منطقة الواحات، أسوان، سيناء، وأخيرا مدينة سفاجا الرابضة على شاطىء البحر الأحمر والتى تمتلك جميع عناصر السياحة العلاجية والتى تزورها الأفواج السياحية وتأتى شهرتها بأن الرمال السوداء لها القدرة على التخلص من بعض الأمراض الجلدية.

وتشتهر مصر بمدنها ومياهها المعدنية والكبريتية التى تمتاز بتركيبها الكيميائى الفريد، والذى يفوق فى نسبته جميع العيون الكبريتية والمعدنية فى العالم، علاوة على توافر الطمى فى برك هذه العيون الكبريتية بما له من خواص علاجية تشفى العديد من أمراض العظام وأمراض الجهاز الهضمى والجهاز التنفسى والأمراض الجلدية وغيرها، كما ثبت أيضا الاستشفاء لمرضى الروماتيزم المفصلى عن طريق الدفن فى الرمال.

كما تتميز بجوها الجاف الخالى من الرطوبة وما تحتويه تربتها من رمال وطمى صالح لعلاج الأمراض العديدة، وتعدد شواطئها ومياه بحارها بما لها من خواص طبيعية مميزة.

فمتى تلتفت وزارتي السياحة والصحة لتطويع هذه الفطرة التي تتميز بها مصر في جذب المزيد من السائحين والاستفادة منها في تحقيق دخل من العملة الصعبة، ينقذنا من هذا الانهيار؟

عبد الرحمن بدوى
a_badwi@hotmail.com

مضادات الاكتئاب تضاعف خطر الانتحار!



حذر باحثون من خطر تناول الأشخاص البالغين الأصحاء لمضادات الاكتئاب، مما يؤدي إلى تضاعف الميل للعنف والانتحار لديهم.

جاء ذلك بناء على تجارب بشأن مضادات الاكتئاب على أشخاص بالغين أصحاء ليس لديهم علامات الاضطراب العقلي.

وأظهرت الدراسة أن النساء اللواتي يتناولن موانع الحمل الهرمونية هن أكثر عرضة للاكتئاب، طبقاً لما ورد بموقع "سكاي نيوز العربية".

ووفقا لصحيفة «الديلي الميل» البريطانية، فقد زاد استخدام مضادات الاكتئاب فى إنجلترا إلى الضعف فى ١٠ سنوات من ٢٩ مليون وصفة طبية فى عام ٢٠٠٤ إلى ٥٧ مليون وصفة فى عام ٢٠١٤.

وتشكل بريطانيا رابع أعلى معدل استخدام لأدوية الاكتئاب فى القارة الأوروبية، بمعدل شخص واحد من كل ١١ شخصا.

ويرى الخبراء أن العديد من هؤلاء المرضى قد لا يحتاجون إلى أدوية مضادة للاكتئاب.

ابتكار معجون أسنان يمنع الإصابة بالنوبة القلبية



كشفت دراسة جديدة قد تمثل ثورة فى طب الأسنان أن معجون الأسنان قد يساعد فى منع الإصابة بالنوبات القلبية.

وكانت دراسات سابقة وجدت علاقة بين الإصابة بين الأسنان وصحة اللثة والأمراض الالتهابية التى تؤثر على الجسم كله، ولاسيما النوبات القلبية والسكتات الدماغية، وذلك وفقًا لما ذكره موقع «الديلي ميل» البريطاني.

ووجدت الدراسة الجديدة أن الأشخاص الذين لا ينظفون أسنانهم بانتظام أكثر عرضة للإصابة بالنوبات القلبية، حيث تنتشر البكتيريا التى تسبب أمراض اللثة فى مجرى الدم إلى القلب والشريان الأورطي أكبر شريان فى الجسم.

وكشفت الدراسة الأمريكية التى أجريت بجامعة «فلوريدا أتلانتيك» عن معجون أسنان مبتكر قادر على تنظيف الأسنان بمعدل الضعف عما يقوم به معجون الأسنان العادي، كما أنه يخفض مستويات الالتهابات بنسبة ٢٩٪.



أحدث دراسة: تناول مكملات الكالسيوم يزيد من خطر تلف القلب



حذرت دراسة طبية من خطورة تناول جرعات مكملة من الكالسيوم والذى قد يزيد من مخاطر تراكم الترسبات فى الشرايين مما يسهم بصورة مباشرة فى تلف القلب. وشدد الباحثون على أن الاكتشافات المتوصل إليها لا يجب أن تمنعنا من تناول الأطعمة الغنية بالكالسيوم. وقال «أرين ميكوس» أستاذ مشارك فى جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية إن الدراسة تضيف إلى مجموعة من الأدلة أن المستويات الزائدة من الكالسيوم قد تشكل فى وقت لاحق ضررا على صحة القلب والأوعية الدموية.

وتأتى النتائج المتوصل إليها – والتى نشرت فى العدد الأخير من مجلة «جمعية القلب الأمريكية « – لتستند على عشر سنوات من تحليل الاختبارات الطبية التى أجريت على أكثر من ٢٧٠٠ شخص، تراوحت مراحلهم العمرية ما بين ٤٥ – ٨٤ عاما، شكلت الإناث أكثر من ٥١٪.

ووجد الباحثون أن من بين المشاركين مع أعلى المدخول الغذائي من الكالسيوم

– ١٠٢ ملليجرام يوميا– لم يكن هناك زيادة فى الخطر النسبي للإصابة بأمراض القلب خلال فترة الدراسة. لكن المستخدمين أظهروا زيادة بنسبة ٢٢ ٪ من احتمال وجود أمراض تاجية، نتيجة ارتفاع ترسبات الكالسيوم داخل الشرايين على مدى عقد كامل، مما زاد من فرص الإصابة بأمراض القلب.



المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 218 - السنة الخامسة ـ من 25 - 31 أكتوبر 2016 - 24 - 30 محرم 1438هـ

رؤية خاصة



زى السكر

بقلم: منى ياسين

نتفق أولاً أنه حين تخلو الأسواق والمتاجر والمحال من سلعة استراتيجية، كالسكر، على نحو مفاجئ ولفترة ليست بالقصيرة فهذه مشكلة لا يجوز الاستخفاف بها أو الاستهانة بمن يشكون منها، كما لا يجوز بحال التهويل منها والتفنن في استنباط دلائل وهمية- من باطنها-على فداحة الأهوال التي يعيشها المواطن المصري.

نتفق أيضاً أن السكر في مصر هو مكون رئيسي في كوب الشاي أي حلوى الفقير التي ربما لا يعرف غيرها حلوى بعد وجبة طعام متواضعة، وهي-مع قطعة خبز- قد تكون إفطار المواطن الأكثر فقراً الذي تقصر يده عن التحصل على وجبة إفطار حقيقية، ومن ثم أتفهم تماماً استياء هذه الشرائح المطحونة.

> هذه ليست الأزمة الأولى أو السلعة الوحيدة التي تختفي قسراً واقتداراً وعبثاً باحتياجات الناس

نتفق كذلك أن اختفاء السكر بسعره المتعارف عليه فجأة ثم ظهوره فجأة بسعر مضاعف، يستعصى على الفقراء ويستفز غير الفقراء، أمر غير طبيعي وغير مقبول، كما أن طرحه في الأسواق على دفعات صغيرة وفي نوبات خاطفة كالبرق تذوب في بحر الاحتياجات كالجليد تحت حرارة الشمس هو وضع يدعو للشك في وجود من يعمل بجد واجتهاد كي يظل شعور القلق قائماً والإحساس بالأزمة مخيماً في العقول والنفوس كما في الأسواق والمتاجر.

يتعاظم هذا الشك مع تواتر الأنباء يومياً عن ضبط كميات هائلة الحجم من السكر المفقود في مخازن تجار كبار ورجال أعمال وسماسرة لا ندري ماذا يريدون تحديداً؛ مكسب سريع حرام من قروش الفقراء وقوتهم؟ أم غليان وغضب واستياء يعقبه انفجار؟ أم العصفوران بذات الحجر الوضيع؟

هذه ليست الأزمة الأولى أو السلعة الوحيدة التي تختفي قسراً واقتداراً وعبثاً باحتياجات الناس، لكنها المرة الأولى التي يتم استغلالها سياسياً على نحو غير برئ ومن قبل فئات قد تكون الأقل تأثراً بالأزمة، كما يبدو معها المسؤولون عاجزين عن الحل السريع والباتر.

وسواء كان هذا الذي يعمل على تصدير مشاعر الأزمة وتأجيج أوارها هو تاجر جشع أو مسؤول متباطئ أو طرف متآمر فالنتيجة المستخلصة أن ثمة خلل كبير لابد من مواجهته والتصدي له وترميم آثاره بقوة وحسم ودون إبطاء أو تردد أو ارتعاش.



تباريح



الرجل ذو الهامة العالية

بقلم: مجدى شندى

كنت في أيام الجامعة معجبا بالراحل عبد العظيم مناف أيما إعجاب ، كونه يغرد وحيدا ، يجند نفسه للعروبة بعد الانقلاب عليها ومحاولة تشويهها وتتفيه دعاتها ، وينتقد بأعلى الصوت موجة تأليه الحاكم التي كانت قد بدأت ، وسياسات الخصخصة التي تركت كأفعى سامة تلتهم مقدرات الوطن ، ومحاولة الزحف الصهيونية على العقل المصري وثقافته بشكل محموم عبر مجموعة كتاب ومثقفين ساعين إلى الشهرة ولو على جثة الوطن.

لم تنل من مناف العالي الهامة المكائد ، كان في نظري سنديانة عملاقة تتجذر في الأرض وتعلو فوق كل الرؤوس رغم نحافة جسده تحل فيه روحه الوثابة ، فالرجال ليسوا بضخامة الأجساد بقدر ماهم بصلابة الإرادة وقوة العزم ، إن أغلقوا له تجربة بدأ أخرى وإن حاصروه في الداخل أطلت مطبوعته كقمر بهي من الخارج ، وإن ساوموه على مبادئه انتصر لها ، وبدا كمن يقفز فوق مكاتبهم ويضع حذاءه في وجوههم ، وإن حاصروه ماديا باع ميراثه قطعة أرض وراء أخرى ، واثقا من الغد ومن أنه سيورث أبناءه ماهو أهم من الأرض والضياع والرصيد البنكي المتخم ، ورثهم مجد عبد العظيم مناف الذي لايعرفه غير العارفين.

> كبر مناف كثيرا في نظري بتواضعه الجم وحنوه على من حوله حين اقتربت منه متأخرا

لم أتشرف بالعمل مع الراحل الكبير ، لكني كنت أراقب عن كثب – وكثيرا ما أغبط – الفريق الذي عمل معه ، وهم يتخرجون واحدا تلو الآخر ، نجوما زاهرة تضيء سماء الإعلام وتنال شهرة مستحقة تليق بالأستاذ ، الذي علم وغرس مباديء وأقام بناء نفوس شامخة، دون أن يرتدي ثوب واعظ ولا كاهن ولا يدعي بطولة ، بل لمجرد أنه يضرب لهم المثل بما يفعل.

كبر مناف كثيرا في نظري بتواضعه الجم وحنوه على من حوله حين اقتربت منه متأخرا ، فقد كنت مدفوعا لمعرفة منبع صلابته وكبريائه اللذين يجعلانه نسيجا وحده ، في وسط إعلامي مشوه يغير مبادئه كلما تغير حاكم أو تبدلت سياسة ، من أجل الحفاظ على عدسة شاشة أو مكسب رخيص ، وكبر أكثر وأكثر حين علمت من قرنائي الذين عملوا معه ، والتحقوا بالخدمة العسكرية معي أنهم كانوا يصرفون رواتبهم كاملة من مؤسسته أول كل شهر في فترة التجنيد ، رغم أنهم لم يكونوا وقتها إلا صحفيين شبان متدربين ، وليس هناك مايلزم مؤسسة محاصرة أن تصرف لكل منهم مائة وعشرين جنيها وهو مبلغ لم يكن صغيرا عام ١٩٨٦ ، حيث يعادل وقتها نحو ٢٥٠ دولارا (او مايقارب أربعة آلاف جنيه بأسعار اليوم)، فعرفت أن الإنسان بداخله نبيل حد العشق.

عبد العظيم مناف يظل حيا مادامت مبادئه وصلابته حاضرة في أذهان المخلصين ، حيا بما ترك من إرث ينأى بالصحافة أن تكون مرتعا لأنصاف الموهوبين ، وبالقضايا الوطنية أن تكون محل مساومة ، وبالأخلاق والمباديء أن تغير جلدها كل يوم كالحرباء.

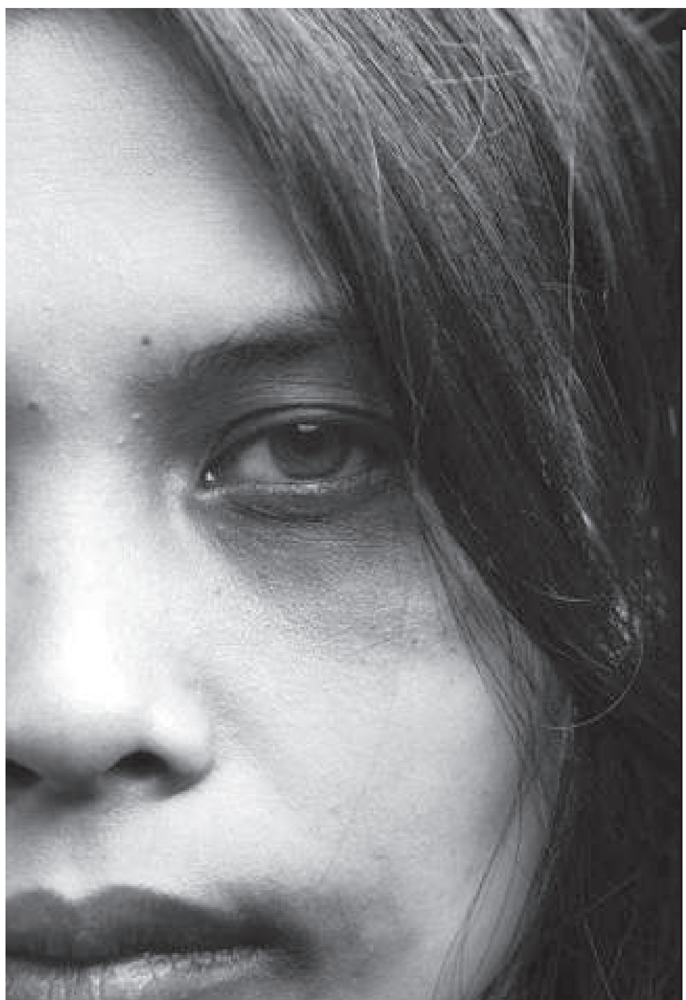
أنا بنت مصر

انت يلي بجزمتك دايس عليا
وانت يلي عصايتك نازلة ضرب فيا
وانت.. وانت.. كلكم
من فضلكم وقفوا التعذيب شوية
نفسي بس أقول وصية
عايزة ألحق أقولها وأنا لساني حية
وما تخافوش.. أنا مش راح أهرب أو اساوم
مش هعافر .. مش هقاوم
ما أنا وحدانية
ولا عندي ناس تسأل عليا
لا أنا غنية.. ولا اخوانية
ولا عمري كان لي إنجازات
يعني.. في إيديكم فريسة لقطة
ضحية ساقطة
من كشوف المحظوظات
أرجوك يا باشا.. قولهم.. وبعدها
ابقي اعمل فيا ما بدالك
بس والنبي.. وحياة عيالك
ابقي خف إيديك شوية
افهموني.. اسمعوني.. ولما أخلص
ابقوا ارجعوا تاني اضربوني
اسحلوني.. ان شالله حتى تكهربوني
بس.. وانتوا بتقتلوني.. استروني
حتى وانتوا بتقتلوني

صونوا عرضي.. واستروني
وان كان مزاجكم تدبحوني
غطوا لحمي واستروني
بلاش فضايح
ويبقي أشرف.. لو بعاركم تدفنوني
ما هو في التراب الكل رايح
واللهعيب عليك.. دا أنا بردو أختك
أيوا اختك.. دمي دمك
عرضي عرضك.. وأمي أمك
ما أنا أمي مصر.. وهيا عارفة
وبعينيها شايفة.. وقلبها بيدق
ومنكم على عمري خايفة
يا ترى بعد اللي قلته
واخدلي بالك.. ما افتكرش
أقولك.. خليك في حالك
وزي ما انت.. اضرب انت
احرق انت.. اقتل انت.. احكمها انت
أما أنا .. هافضل أقولها
بكل فخر.. أنا أمي مصر
لكن انت واللي زيك.. شكل تاني
ما فيكش خير.. مزروع شيطاني
مالكش أصل.. ولا هوية
قدرك يا أمي.. قلوب ولادك
تبقي ما بين ضايعة.. وبايعة للقضية

يا حبيبتي يا بلادي .. بحبك
وأد أيه مكسوفة منك
وانا جاية في الآخر.. بقولك
ولا فيها فايدة.. ولا فيش فايدة
من الكلام ولا من العويل
مع قلب قاسي وقلب عاصي
وقلب ناكر للجميل
ولأنهم بردو ولادك
مهما كبروا.. مهما عملوا.. مهما فجروا
ولا حتى بيكي كفروا
حاولي انتي ترجعيهم.. فهميهم
علميهم.. أدبيهم.. اضربيهم
ارفعي ايدك لفوق .. ادعي عليهم
ولا أقولك.. ادعي ليهم
وفي النهاية.. فاضلة حاجة
وما في غيرها.. ولا كلمة زايدة
هقولها من قلبي
ونارها مع روحي صاعدة
حسبي الله ونعم الوكيل
حسبي الله ونعم الوكيل

شعر: صفاء الطويل





تتقدم الزميلة نوسة زكريا بالتهنئة إلى ابنة أخيها مى خالد بمناسبة زواجها من الاستاذ أحمد رمضان .. متمنية لهما السعادة الدائمة.. ألف مبروك



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

هل سيذكرنا أحد ؟

نعم .. كان في مثل هذا اليوم العاشر من رمضان /٦ أكتوبر ١٩٧٣ ..في المساء الذي أضاءته القذائف ، الفرحة المستحيلة تتطوح برؤوسنا ، والخوف من الغامض الآتي يعبث كالجرذان في صدورنا .. المساحة المائية التي قفزناها تهدر خلف ظهورنا ، والظلام أمامنا طبقات كثيفة تخفي في طياتها أسماء أخري سوف تتوراي من بين صفوفنا ، ولا زالت الأسماء التي غادرتنا بعد ظهر اليوم دافئة تحت رمال سيناء وفي عقولنا وكلماتنا ودموعنا ...

قبل أن ينتصف الليل إقترب مني الرقيب / محمد عبد العزيز رضوان منتصباً معتدل القامة جاداً ، كما اعتدت أن أراه ، سألني عن تعليمات توزيع الفصيلة وتعويض الذخيرة . أجبته بما يلزم . كاد أن يستدير عائداً لولا أنني لاحظت أن لديه شيئاً يحتجزه خلف جفاف اللغة العسكرية ، سألته ، فأنكر أول الأمر ، إلا أنه أمام إصراري ، قال شارداً وهو ينظر فوق كتفي إلي القناة :

تري ماذا يفعل أهلنا هناك هذه اللحظة ، هل سيذكرنا أحد ؟

ولا أذكر إجابتي علي وجه الدقة ، فربما قلت له أنهم يحتفلون ، وأن ما حققناه سيبقي منقوشاً في جبين التاريخ المصري ، وربما قلت أشياء أخري حول هذا المعني ، ولكنني لم أنس سؤاله ، لأنه كشف غلالة المساء عن نفسه في أعماقي ، في حين كانت الأسئلة تتطاحن في صراع أشد من ذلك الذي كنا مقبلين عليه ...

وعندما أولاني ظهره عائداً إلي موقعه ، راقبت شبحه المديد القامة ، وهو يتضاءل شيئاً فشيئاً حتي أختفي ...

أخذتنا الأيام التالية الساخنة في هديرها الذي لم يهدأ لحظة واحدة ، وهي تأخذ في كل يوم أسماً جديداً تضيفه لسجل الغائبين أو لسجل العاجزين ، وكان رضوان إلي جواري ونحن نرقد صامتين في الكمائن الليلية ، وأثناء زمجرة بنادقنا ، وفي لحظات الدفن الثقيلة ، حتي أتي مساء يوم ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣ ، وكنا قد عدنا لتونا من كمين لدبابات العدو في منطقة الشلوفة ، كان يحمل بين يديه " الكانتين " الألومنيوم " وبه وجبة ساخنة من العدس ، وضعه أمامي علي حافة حفرتي ثم قال لي بصوت حاول أن يكتم فيه فرحة هائلة :

هل انتهت الحرب ؟

كانت أصوات طلقات النصف بوصة التي ترميها دبابات العدو لا زالت تصرخ من جميع الإتجاهات ، فقلت لمحمد :

لقد أعلنوا وقف إطلاق النار ، لكنني لا أعتقد أن الحرب قد انتهت !

سألني متحيراً عما إذا كان يستطيع أن يعطي لأفراد الفصيلة راحة تعوضهم بعض الشيئ عن ليالي الأرق السابقة ؟ ، قلت له بحدة أن يبقي كل شيئ علي حاله ، وعندما ذكر لي أنه سمع في المذياع أن الأمم المتحدة قد أصدرت قراراً بوقف إطلاق النار ، سقطت قذيفة خلف موقعنا تماماً ، فصرخت فيه أن يعود فوراً إلي حفرته وأن يظل متيقظاً ، ولا أعتقد أنه فهم سر غضبي في تلك اللحظة ، لقد نظر لي في دهشة ثم تقهقهر عائداً إلي مكانه ، وأثناء الليل مررت أكثر من مرة علي مواقع أفراد الفصيلة وحدثتهم عن قناعتي بأن القتال لم يتوقف ، وعندما اقترب الفجر توجهت إلي حفرة محمد رضوان ، كنت أشعر أن كلماتي القاسية إليه قد آلمته ، أعطيته بعض التعليمات عن توزيع وانتشار أفراد الفصيلة في الصباح ، والتقطت في إجاباته نبرة من المرارة والملل ، ومن المؤكد أنه لم يكن مقتنعاً بما ذكرته له ، ولعل إيمانه بقرار الأمم المتحدة كان أقوي من إيمانه بتعليماتي في تلك اللحظة.

وعند ظهيرة يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٧٣ هاجمتنا الدبابات الإسرائيلية من جميع الإتجاهات بشراسة ، ويبدو أنه كانت لديهم معلومات أن فصيلة صاعقة تتمركز في هذا المكان ، فقد ركزوا نيرانهم رغم المقاومة الباسلة التي أبداها رجالي ، وبدأت النيران في إلتهام ما تبقي من الأسماء ... ولن أنسي ما حييت تلك اللحظة التي رأيت فيها الدماء تتفجر من رأس محمد عبد العزيز رضوان وقد أطاحت شظية بالجزء العلوي من فروة رأسه ومعها خوذته الصلبة ...

قبل أن أواريه الرمال ، تأملت طويلاً في عينيه المتصلبتين ، قرأت فيهما نفس السؤال :

هل سيذكرنا أحد ؟؟؟

وسيظل هذا السؤال معي سنوات طويلة بعد ذلك ، سيكون دافعي كي أكتب العديد من القصص التي فاز بعضها بالجوائز الأولي ونشرت في العديد من وسائل الإعلام ...

٦ أكتوبر ١٩٩١ ... قابلت أحد قدامي رفاق السلاح الذي بتر جزء من قدمه عندما اصطدم بلغم عند العبور علي الشاطئ الآخر ، تحدثنا حديثاً عادياً حول الصحة والأولاد وبعض القضايا العامة ، ثم سألني إن كنت أعرف أحداً يتوسط كي يتاح له الحصول علي جهاز متقدم يتم تركيبه في قدمه المبتورة ؟ ، واندهشت قائلا له أن الموضوع لا يحتاج إلي واسطة ، وذكرته بأنه أحد أبطال الصاعقة وحرب أكتوبر ... فوجئت به يضحك بهستيرية وهو يقول لي ساخراً :

– حرب أكتوبر غير موجودة إلا في قصصك يا أستاذ !

انكفأت علي نفسي أقرأ كل ما كتبته حول الحرب وكل ما كتبه الآخرون ، تذكرت محمد عبد العزيز رضوان ، وسؤاله المعذب في لحظة النصر الكبري " هل يتذكرنا أحد ؟ " ، تذكرت أيضاً أن المحاربين القدامي في أي بلد من بلاد العالم يحتلون مواقع التكريم في كل مكان ، فحملت قلمي وكتبت السطور السابقة ....



كالعادة.. الزمالك يحطم قلوب جماهيره



لم يشفع الهدف الذي أحرزه ستانلي لكي يحقق الزمالك اللقب القاري السادس في تاريخه، ويتوج ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي بالبطولة الأولى له، بعدما فاز بنتيجة ٣-١ في مجموع لقائي الذهاب والعودة من نهائي دوري أبطال أفريقيا.

حاول الزمالك تحقيق المهمة المستحيلة بالفوز برباعية نظيفة على بطل جنوب أفريقيا من أجل الفوز باللقب السادس فى تاريخه لكن الضيوف حطّموا الحلم الأبيض وخسروا بهدف نظيف ليحصد صن داونز اللقب للمرة الأولى فى تاريخه.

وأفسد الفريق الجنوب إفريقي مغامرة الزمالك وتوج بلقب دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم رغم هزيمته صفر / ١ أمام الزمالك على استاد "الجيش" في برج العرب بالإسكندرية في إياب الدور النهائي للمسابقة.

فشل الزمالك في ترجمة السيطرة على مدار الشوطين لإحراز ثلاثية كافية للإحتكام لركلة الترجيح، وأهدر مهاجمو الابيض عدة فرص كانت إثنين منها كافيا للإبقاء على امل الحسم من خلال ركلات الترجيح.

ولحق صن داونز بقافلة المتأهلين إلى بطولة كأس العالم للأندية والتي تستضيفها اليابان من الثامن إلى ١٨ ديسمبر المقبل، وكان صن داونز قد حسم المواجهة بشكل كبير من خلال الفوز الكبير ٣ / صفر في مباراة الذهاب على ملعبه مطلع الأسبوع الماضي.

ومع انتهاء المباراة بفوز الزمالك، فاز صن داونز بلقب البطولة لتغلبه على الزمالك ٣ / ١ في مجموع المباراتين بعدما نجح الفريق الجنوب إفريقي في احتواء ردة فعل الزمالك.

وعلق أحمد حسام ميدو معلق قنوات "بي ان" الرياضية على لقاء الإياب بنهائي دوري أبطال إفريقيا بين الزمالك وصن داونز والتي انتهت بفوز الفريق الأبيض بهدف نظيف ولكنه لم يمكنه من الفوز بالبطولة، حيث أكد ميدو أن خسارة البطولة بدأت من نتيجة الذهاب والتي كان بها الكثير من الأخطاء، قبل أن يبدأ المديح في جماهير القلعة البيضاء.

وقال إن الجماهير وقفت خلف الفريق حتى مع خسارة البطولة القارية وهو ما يحتاجه الزمالك بالفترة الحالية جراء الخسارة من صن داونز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد مجموع نتيجة مباراتي الذهاب والعودة.

بهذا الفوز أصبح صن داونز أول فريق من جنوب إفريقيا يتأهل لمونديال الأندية كما أصبح ثاني فريق جنوب إفريقي يتوج بلقب دوري الأبطال بعدما توج أورلاندو بايرتس باللقب في ١٩٩٥.

وضاعت فرصة ثمينة على الزمالك للتتويج بلقبه السادس في تاريخ مشاركاته بدوري الأبطال كما أهدر الفريق فرصة التأهل لمونديال الأندية علما بأن الفريق سبق له التأهل لمونديال الأندية في عام ٢٠٠٠ ولكن البطولة لم تقم في ذلك العام.

ودخل لاعبي الزمالك في نوبة بكاء بعد خسارة اللقب الإفريقي، حيث دخل كل من محمود عبدالرازق "شيكابالا" ومحمود عبدالرحيم "جنش" في بكاء حار وذهب إسماعيل يوسف مدير الكرة لتهدئتهم.

على الجانب الآخر، حرصت جماهير نادي الزمالك "الوايت نايتس" على تحية لاعبي القلعة البيضاء رغم خسارة لقب دوري أبطال أفريقيا أمام صن داونز بطل جنوب أفريقيا.

وتنتظر جماهير الزمالك خلال الفترة المقبلة تحديد مصير الجهاز الفني للزمالك، من خلال الابقاء علي الجهاز الفني الحالي بقيادة مرمن سليمان، أو التعاقد مع مدير فني أجنبي، وهو ما ستكشفه الأيام القليلة المقبلة.

عبد العزيز فتحي

هل يهدد ارتفاع الدولار صعود مصر لكأس العالم؟!

تشهد مصر فى الفترة الأخيرة تراجعا كبيرا فى قيمة الجنية المصرى أمام الدولار، فقد تجاوز سعر الدولار فى السوق السوداء حاجز الـ١٦ جنيها فى بعض الأحيان، وهو مايؤثر بالسلب على مستوى الدورى المصرى والرياضة المصرية وهو الأمر الذى قد يهدد بعدم صعود منتخب مصر لكأس العالم القادم بروسيا، خاصة بعد إلزام وزارة الشباب والرياضة الأندية والاتحادات المختلفة بسداد رواتب المدربين الأجانب بالعملة المحلية وطبقا للسعر الذي يحدده البنك المركزي.

في السطور التالية سنحاول قراءة هذا التخوف، خصوصا أن الرياضة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة، وكثيرا ما تقاس قوة الدوريات فى العالم بالمستوى الاقتصادى للبلدان.

وإذا نظرنا إلى أقوى أربع دوريات فى العالم سنجد أنها تنحصر فى الدورى الإنجليزي و الإسباني والإيطالي والألماني، وكل هذه البلدان تعد هي الأقوى عالميا من ناحية الاقتصاد، حتى أن هذه الدوريات تعج بأقوى اللاعبين من الجنسيات الأخرى، وهو الأمر الذى يزيد من قوة الدوري، بل إن الأمر تطور إلى أن أصبحت الرياضة بيزنس، فكثيرا مانرى رجال أعمال يمتلكون أندية فى أقوى الدوريات وينافسون على بطولات، حتى أنهم باتوا يبيعون لاعبين بملايين الدولارات إلى أندية أخرى لإنعاش خزينة النادي. لكن السؤال هنا كيف يهدد ارتفاع سعر الدولار على صعود مصر إلى كأس العالم القادم بروسيا؟.

ونتذكر العصر الذهبي لمنتخب مصر منذ عام ٢٠٠٦ حتى عام٢٠١٠ وكيف تمكن المنتخب المصري وقتها من تحقيق بطولة أفريقيا ثلاث مرات متتالية ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠، وهنا يتبادر سؤال إلى الذهن، كم كان سعر الدولار مقابل الجنية وقتها؟.

وسنجد أنه لم يتجاوز حاجز الخمس جنيهات، وهنا يكمن المغزى، فإذا نظرنا إلى مستوى الدوري المصري فى تلك الفترة، سنلحظ أنه كان أقوى بكثير من الدوري فى آخر خمس سنوات، وذلك لعدة أسباب؛ وهي أن الدوري المصري وقتها كان يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الأجانب الأقوياء أمثال لاعبي الأهلي الأنجوليان جيلبرتو وأمادو فلافيو، وأجوجو وأبو كونيه فى الزمالك.

وكان الدوري المصري وقتها كان يعج بعدد كبير من المدربين الأجانب أصحاب المدارس المختلفة، أمثال البرتغالي مانويل جوزيه الذى صنع جيلا ذهبيا للأهلي نجح فى حصد العديد من البطولات المحلية والقارية، والتى ساهمت كثيرا فى تسييد الأهلي لأفريقيا لفترات طويلة.

وإذا نظرنا إلى منتخب مصر وقتها، والذى تمكن من حصد بطولة أفريقيا ثلاث مرات متتالية سنجد أنه كان يضم تسعة لاعبين على الأقل من تشكيلة الأهلي الأساسية فى عهد جوزية، إذا وجود جوزيه فى الأهلي ساهم كثيرا فى ارتقاء مستوى الأهلي ومستوى الدوري المصري كذلك زاد قوة المنتخب المصري.

وهنا كانت قوة الدوري المصري، فالمدربون الأجانب نقلوا خبراتهم إلى أندية الدوري المصري كذلك أدخلوا خططا حديثة وأصبح الدوري المصري وقتها أكثر انفتاحا، وتعددت به مدارس التدريب المختلفة حتى أنه أصبح الأقوى فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ولكن لكي تتعاقد مع مدرب أجنبي جيد أو مهاجم أفريقي قوي، فأنت بحاجة إلى توافر المزيد من الدولارات حتى تستطيع التعاقد معه، وأن يكون سعر صرف الجنيه قريب من سعر صرف الدولار.

وبالنظر إلى الدوري المصري فى الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠ سنجد أن أندية جماهيرية كالأهلي والزمالك والإسماعيلي والاتحاد والمصري، كان يدربها مدربون أجانب، وبالنظر إلى الدوري المصري فى الوقت الحالي مع ارتفاع سعر الدولار سنجد أن كل هذه الأندية يدربها مدربون محليون.

فالبدري يدرب الأهلي ومؤمن سليمان يدرب الزمالك والقماش يدرب الإسماعيلي، فارتفاع سعر الدولار أجبر تلك الأندية على عدم التعاقد مع مدربين أجانب، وإذا أخذنا الهولندي مارتن يول المدير الفني الأسبق للأهلي مثال على ذلك، وكم كان يكلف هذا المدرب خزينة الأهلي شهريا هو ومساعده ليندمان وهو مبلغ ٢٠٠ ألف دولار شهريا ما يعادل مليون و٨٠٠ ألف جنيه مصري وقتها.

والآن ومع ارتفاع سعر الدولار كان سيتجاوز مرتبهم حاجز الثلاثة ملايين جنيه شهريا، ثم انظر إلى مرتب البدري وجهازه المعاون الحالي سنجد أنهم يتقاضون مبلغ لا يتعدى نصف مليون جنيه.

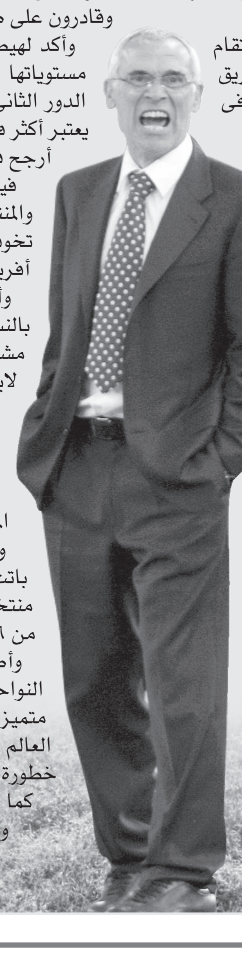
وإذا نظرنا إلى مدرب المنتخب الوطني الأرجنتيني هيكتور كوبر سنجد أنه مع كل مباراة يخسرها أو يتعادلها تتعالى أصوات المشجعين والمحللين بضرورة رحيله فهو يكلف إتحاد الكرة ملايين الجنيهات الشهرية، والمدرب الوطني الأولى فهو سيوفر الكثير من الملايين الشهرية للمنتخب، وهو ما قد يؤثر على مسيرة المنتخب المصري فى مسيرته نحو التأهل للمونديال العالمي القادم عام ٢٠١٨ بروسيا.

أحمد واعر

مجموعة مصر بأمم أفريقيا «متوازنة» ومواجهة غانا سلاح ذو حدين

أوقعت قرعة أمم أفريقيا المنتخب المصري مع المنتخب الغانى ومنتخب أوغندا ومالى، حيث يعود منتخب الفراعنة للمشاركة فى الأمم الأفريقية بعد غياب عن آخر ثلاث نسخ وبعد الفوز بالبطولة فى ٧ مرات سابقة، وهو رقم قياسي للمنتخب الوطني.

وأثارت مجموعة مصر فى أمم إفريقيا والتى ستقام فى الجابون حالة من الجدل، خاصة بعد وقوع فريق الفراعنة مع نفس المنتخبات الموجودة فى مجموعته فى تصفيات كأس العالم باستثناء منتخب مالى.



وأكد محمود فايز مساعد الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني للمنتخب الوطني، أن قرعة كأس الأمم جاءت فى صالح المنتخب الوطني لأنه بدلًا من تحليل ثلاث منتخبات سيتم دراسة فريق واحد فقط، وهو المنتخب المالي.

وقال فايز: «الكرة فى أفريقيا تقدمت كثيرًا ولا يستطيع أحد أن يستهتر بالكرة فى مالى، خاصة وأنه منتخب وصل لأمم أفريقيا وهذا ما يعنى أن لديه كرة مميزة».

وأوضح أن مباراة منتخب مصر القادمة أمام غانا بتصفيات المونديال، ستكون نقطة تحول فى مسيرة الفراعنة خلال المرحلة المقبلة وفى حالة الفوز بها ستمنح اللاعبين ثقة ودفعة معنوية كبيرة ستدفع بهم إلى قمة القارة الأفريقية، وربما المنافسة على كأس الأمم الأفريقية وهو ما ننتظره ونسعى له جميعا.

وقال إيهاب لهيطة مدير منتخب مصر الوطنى: إن مجموعة مصر ببطولة الأمم الأفريقية والتي تضم معها منتخبات غانا ومالى وأوغندا جاءت متوازنة إلى حد كبير وتشهد منافسات قوية وصراعا شرسا نحو التأهل للدور الثانى من البطولة.

وأشار إلى أن منتخب مصر قادر على التأهل للدور الثاني ببطولة الأمم الأفريقية بالجابون على الرغم من قوة المجموعة التي أوقعته بها قرعة البطولة بصحبة منتخبات غانا ومالى وأوغندا.

وأضاف أن منتخب مصر يمتلك خبرات كبيرة فى التعامل مع بطولات الأمم الأفريقية، ولديه جهاز فنى على مستوى عال من الكفاءة، وبدأ يكتسب خبرات المنافسات الأفريقية إلى جَانب مجموعة من اللاعبين هم الأفضل فى مصر فى الفترة الحالية، وقادرون على صنع الفارق.

وأكد لهيطة أن المنتخبات الأربعة فى المجموعة الرابعة مستوياتها متقاربة، وجميعها لديها فرصة للتأهل إلى الدور الثانى من البطولة، مشيرًا إلى أن المنتخب المصرى يعتبر أكثر فرق المجموعة الرابعة خبرة وهو ما يجعل كفته أرجح فى التأهل للدور التالى.

يونس: الجانب الغانى هو الأكثر تخوفا فى المواجهة

فيما كشف مصطفى يونس نجم النادي الأهلي والمنتخب السابق عن أن الجانب الغانى هو الأكثر تخوفا لمواجهة منتخب مصر ببطولة كأس أمم أفريقيا ٢٠١٧ بالجابون.

وأضاف أن قرعة بطولة كأس أمم أفريقيا بالنسبة للمنتخب المصري جاءت متقاربة المستوى مشيرًا إلى أن المنتخب الطامح فى تحقيق الكأس لاينظر لصعوبة المواجهات.

وقال أيضا: «أن منتخب مصر قادر على التأهل للأدوار النهائية ببطولة كأس أمم أفريقيا المقبلة بالجابون، ومجموعة مصر تعد جيدة للغاية رغم تواجد غانا بنفس المجموعة».

وتابع «غانا بعد وقوعها مع المنتخب المصرى باتت أكثر تخوفا من منتخب الفراعنة وذلك لمرور منتخبهم بمرحلة إحلال وتجديد وفقدانهم أكثر من ٦ لاعبين لظروف مختلفة».

وأضاف «غانا كانت فى وقت سابق تلعب على النواحى النفسية، والمنتخب المصري قدم مستوى متميز فى تصفيات بطولة الأمم أو بطولة كأس العالم بينما منتخبات أوغندا ومالى فلن تشكل أية خطورة على مصر».

كما وصف زكريا ناصف لاعب النادي الأهلي والمنتخب السابق، وقوع منتخب مصر فى المجموعة الرابعة مع غانا ومالى وأوغندا ب«المصلحة».

وأوضح أن منتخبى غانا وأوغندا يقعان بمجموعة مصر بتصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم وأن المنتخب الوطنى يلتقى غانا خلال أيام فى الجولة الثانية من التصفيات وبالتالى فإن المنتخب الغانى سيكون عبارة عن كتاب مفتوح عندما يواجه الفراعنة مجددًا ببطولة الأمم الأفريقية بالجابون.

وأضاف أن الجهاز الفنى درس منتخب أوغندا جيدًا من خلال متابعة مباراته بتصفيات كأس العالم فى الجولة الأولى أمام غانا وأصبح على علم بكل صغيرة وكبيرة بالمنتخبين، أما عن المنتخب المالى فلن يكون أقوى من المنتخب الغانى وبالتالى فمهمة الفراعنة ستكون أسهل فى الفوز عليه.

فيما يري أيمن يونس نجم نادي الزمالك السابق، أن قرعة منتخب مصر فى كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٧ بالجابون صعبة، مشيرا إلى أن من يريد حصد بطولة أفريقيا عليه أن يتخطى جميع المنتخبات القوية ولا ينتظر شيئا آخر.

وأضاف لاعب الزمالك السابق، أن منتخب مصر قادر بنجومه على تخطى جميع المنتخبات القوية فى البطولة بهذا الجيل المتميز من اللاعبين.

وقال: «وقوع المنتخب المصري مع منتخب غانا ببطولة أمم أفريقيا بالجابون ٢٠١٧ يعد أمرًا إيجابيًا للفراعنة والجهاز الفنى الذى سيقف كثيرًا على مواطن القوة والضعف والتعرف على لاعبى غانا بشكل كبير قبل لقاء المنتخبين بتصفيات كأس العالم فى الجولة الختامية».

وتابع «مواجهة المنتخب الغانى تعد فرصة جيدة لإزالة الحاجز النفسي للاعبى المنتخب المصري والجماهير من العقدة الغانية وهزيمة المنتخب المصري بسداسية فى وقت سابق».

عبد العزيز فتحي

وجهة نظرى

فزاعة 11/11 (1 من 2)



هالة فؤاد

بات واضحا وبما لا يدع أى مجال للشك أن أكبر مشكلة يعانى منها النظام هو عقم التفكير وافتقاد الرؤى وعدم القدرة على الإبداع.. فالتصريحات التى يمطرنا بها الساسة وطريقة تعاملهم مع قضايا وهموم الشعب المطحون والحلول التى تتفتق عقولهم عليها كلها تشى بذلك. ربما إيمانا منهم بأن من فات قديمه تاه. خصوصا لو كانوا امتدادا لهذا القديم المضمون الذى نجح فى إحكام قبضته على البلاد لعقود ثلاث كاملة!!

أو ربما ليقينهم أن الشعب أو إن شئنا الدقة أغلبيته بحطة إيد مبارك. لن تفلح ثورة ولا ثورتان ولاحتى مائة فى تغييره!! يرضى بقليله ومن السهل ترويضه. يميل للاستكانة والهدوء والاستقرار ويفزعه القلق والاضطراب ويخشى التغيير حتى وإن دفع ثمن ذلك فقرا ومرضا وجهلا وتخلفا!! أو هكذا يظنون!!

وشعب على هذا الحال من السهل تطويعه.. أزمة سكر تلهيه.. تسريب لامتحانات ثانويه تشغله.. نائب برلمانى سليط اللسان أو آخر مهووس بأفكار مستفزة وشاذة.. وزير فاسد وآخر فاشل وبينهما قرارات محبطة تثير التشاؤم ولا تعطى أى بريق لأمل عن تغير حال الغلابة للأفضل.. لكن والحق يقال يسعى النظام بكل جهده ألا يصل الشعب لحالة اليأس الذى هو إحدى الراحتين وكأن استمرار المعاناة وتفاقم الأزمات وسوء الأحوال هو الضمان الوحيد لاستقرار النظام وهدوء الشارع ووأد الأصوات المنادية بالحرية والديمقراطية والكرامة والعدل وغيرها من الشعارات الجوفاء التى خرج يطالب بها "اليناير جية" المأجورين العملاء الخونة..

ورغم أن صوت هؤلاء اختفى أو كاد وأصبح محصورا فى عالم افتراضى يجمعهم يصرخون فيه بلا صوت ويهتفون فيه فى صمت ويحتجون ويثورون وينتقدون ويهاجمون ويسخرون بلا صدى ولا جدوى ولاتأثير.. اكتفوا بالكلمات والتهكم وآثروا الابتعاد والاحتجاب والعزلة واكتفوا بمن يشاركهم نفس الهم والاحباط والضيق والغضب والياس.. ومع ذلك مازال صمتهم يثير التخوف والشك ومازالت سخريتهم تثير التوتر والفزع ومازال ترقبهم ويقظتهم وتهكمهم يدفع للقلق.. وكأن يناير تحولت لفزّاعة تثير النظام أو إن شئنا الدقة وكأن النظام استمرا تحويلها لفزاعة ليضمن بها صمت الشعب ويمتص غضبه ويوئد تمرده واحتجاجه!! وفقا لهذه القناعة نسمع بين الحين والآخر عن ثورة أو مليونية أو تظاهرة مرة يوم ٩/٩ وأخرى فى ٦/٣٠ وثالثة فى ١١/١١.

ومر اليومان بهدوء وبلا أى ضجيج أو أثر لنية ثورة أو حتى احتجاج ويقينا سيمر الثالث بنفس الهدوء وبدون أى مظهر من مظاهر التمرد أوالغضب أو الثورة!!

إيقاع مختلف

رأس البر ومحسن عزيز



السيد حسن

حين تعرف شخصية ما من قريب، و حين يربطك بهذه الشخصية أواصر عميقة من المودة الصادقة أو الصداقة النبيلة، وحين يجمع بينكما عمر ممتد من الأخوة النادرة، فهل يمنعها ذلك حقها فى أن تشيد بنجاحها، وأن تبرز جوانب تميزها، وأن تلفت الانتباه إلى ماتتمتع به هذه الشخصية من سمات مميزة؟

كان هذا هو السؤال الذى طرحته على نفسى حين هممت بأن أكتب عن الأستاذ محسن عزيز رئيس مجلس مدينة رأس البر.

رأس البر ذلك المثلث المدهش الذى يتعانق على ذراعيه النيل والبحر معاً فى نوبة عشق طبيعى مدهشٍ، ليمنحنا لساناً من الأرض فى قلب البحر، ولساناً من السحر فى قلب الطبيعة، ويهيىء للشمس متكأها الوثير فى قلب البحر حتى تغرب فى مشهد جليل.

مثلث استثنائى الجمال كهذا المثلث الرأس برى يحتاج من الجهد والدأبِ ما يفوق التصور من أجل أن تظل جنباته مهيأة دائماً لاستقبال مليونى زائر من عشاقه الذين لا يرتضون فى عشقه بدِيلاً.

وها هو محسن عزيز يختتم موسماً ناجحاً جديداً مع هذا المثلث المدهش، وهو الرجل الذى لا يعرف لغة غير العمل، ولا يتقن فناً إلا النجاح، ولا يرتضى غاية إلا التميز.

نعم هو رفيق صباى وشبابى الباكر فى ميت أبو غالب التى شهدت بيننا صولات وجولات من الإنجاز، لم يكن فيها محسن عزيز إلا مؤمناً بقيمة العمل فى أدق تفصيلاته وصولاً إلى أعلى درجات نجاحه، لذلك فإن شهادتى فى حقه تظل شهادة مجروحة دائماً، لكن يدعمها فى ذلك شهادات مئات الآلاف ممن شهدوا إنجازاته فى شتى المواقع التى عمل بها: ميت أبوغالب، عزبة البرج، رأس البر، وشتى قيادات العمل المحلى فى دمياط، وفى مقدمتهم الدكتور إسماعيل عبد الحميد محافظ دمياط واللواء فايز شلتوت السكرتير العام للمحافظة.

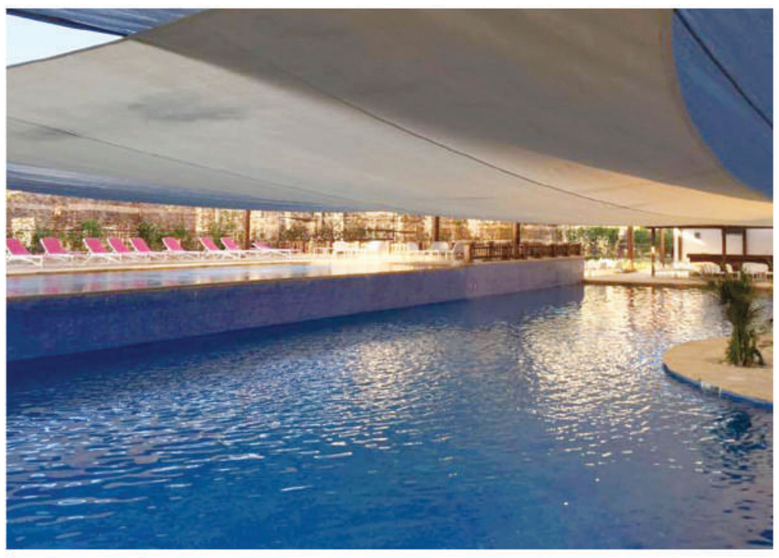
رجل يؤمن بأنٍ الصخب لا يصنع إنجازاً، والضجيج لا يحقق نجاحاً، وأن أفضل طريقة لأن تتخلص من أية مشكلة هى أن تقتحمها وتتعامل معها بهدوء ودأب وإصرار على المعالجة والاجتياز.

ما زال أبناء ميت أبو غالب يتغنون بالطفرة المدنية والخدمية التى شهدتها مدينتهم حين كان رئيساً لها، وهى الطفرة التى يتمنون أن تستكمل اليوم أيضاً، وما زال أبناء عزبة البرج يستعيدون الطريقة الهادئة المنجزة التى كان يتعامل بها مع مشكلاتهم المزمنة، وما زال هؤلاء وأولئك يؤكدون مع أبناء رأس البر وضيوفها أنه رجل لا يحب أن يرى ذاته ولا أن يراه الآخرون إلا فىٍ ساحة العمل الذى يعشقه ولا يعترف بسواه طريقاً للإنجاز.

صديقى وابن دفعتى ورفيق مدينتى الصغيرة منذ كانت قرية كبيرة، فخور أنا بك ولست مترددا فى أن أدلى بشهادتى الصادقة فى حقك، حتى لو كان حياء صداقتى لك يجعلنى أقتصد فى إيفائك حقك .... ننتظر منك الكثير.




Interactive fountain


Ladies pool


Wave pool

امواج .. صيفك في مكان واحد

Your One Stop Summer Stay



- أكثر من ٢٥ مطعم وكافيه
- مناطق ترفيهية
- شاطئ رملى وممشى بطول ١٣٠٠ متر

عدد محدود للوحدات من التسليم الفوري
امتلك ما يناسبك من الفيلات والتوين هاوس
والشاليهات بتصميمات فريدة ومتنوعة

UP TO 6 YEARS PAYMENT PLAN

STARTING FROM DOWN PAYMENT 15%

*Limited time offer

SABBOUR

16033

الأهلي للتنمية العقارية
SABBOUR
AL AHLY FOR REAL ESTATE DEVELOPMENT

المبيعات:
• المقر الرئيسي: مبنى ٢٩٠ القطاع الثاني، متفرع من شارع التسعين، التجمع الخامس، القاهرة الجديدة.
• الكيلو ١٣٦ إسكندرية - مطروح امواج سيدى عبدالرحمن